غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠م □ ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٦٦

AL-LIWAA 30 Novembre 2020 – 56éme Année – No.15966

1000 L.L.

لبنان يتأهل لنهائيات كأس آسيا السلوية

ص ٥

شريهان تتبرع بفستانها لصالح ضحايا انفجار بيروت

ص ٨

تشكيلة الحريري في الواجهة: خرق الجمود أم مسار ملتبس؟

إعادة فتح حذرة للبلد.. وتجاذب حول المدارس.. وإجراءات المركزي تبدأ بتقنين الكهرباء

الأسبوع الاول من الشهر الاخير من السنة الـ٢٠٢٠، هل يشهد احداث هزة في الجمود الحكومي، بدءاً من مسودة وزارة من ١٨ وزيراً، يضعها امام الرئيس ميشال عون، يحملها الرئيس المكلف سعد الحريري، آملاً ان تحظى بموافقته، وتقفل صفحة من القلق والترقب بشأن المسار السياسي الداخلي.

وخلال الساعات الـ٤٨ ساعة المقبلة، يتوجه الرئيس الحريري الى بعبدا، ومعه تشكيلة من وزارة بالحقائب والاسماء، يضعها بيد الرئيس عون.

٦

دولار بيروت ٨٣٠٠ ل.ل

على حاله

استقر سعر الدولار نهاية الأسبوع على حاله مبيعاً ٨٣٠٠ ليرة مع تراجع في سعر الشراء إلى ٨١٥٠ ليرة مقابل ٨٢٥٠ أمس الأول.

العدل أساس الملك

د. نعمة جعجع

ص ٨

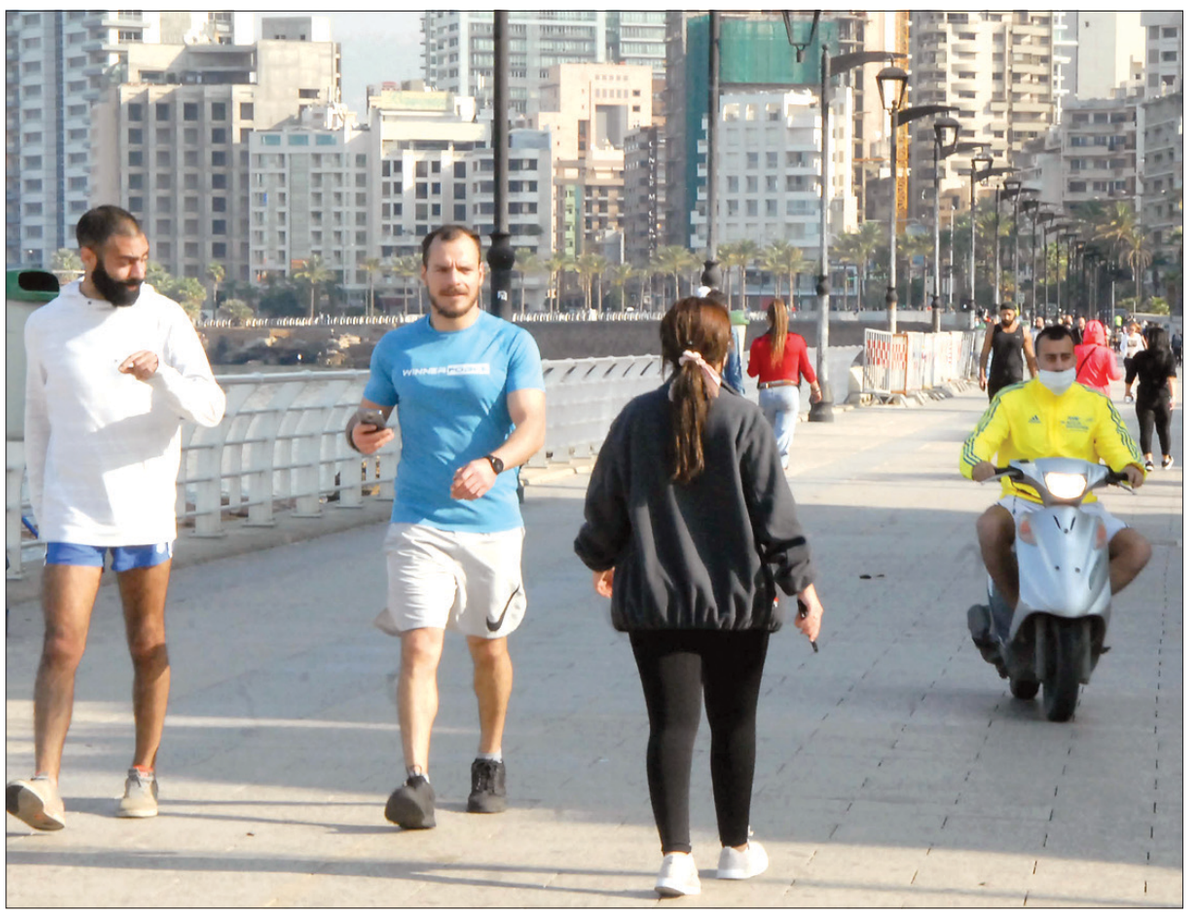

وداعاً للاقفال: عودة إلى كورنيش المنارة في اليوم الأخير للإقفال (تصوير: محمود يوسف)

لماذا ابتعد الخليجيون عن لبنان..؟

يفتقد اللبنانيون المتواجدون في الدول الخليجية غياب لبنان السياسي والديبلوماسي والإعلامي عن الفضاء الخليجي.

وحتى الوجود التجاري يتراجع يوماً بعد يوم، لألف سبب وسبب، منها على سبيل المثال: عدم إنتظام وصول الشحنات في مواعيدها نتيجة صعوبات النقل البري عبر سوريا، أو من خلال الناقلات البحرية للشحنات المحملة بالمنتوجات اللبنانية، فضلاً عن اشتداد المنافسة مع بلدان أخرى، أكثر انتظاماً، وأشد التزاماً بالمواصفات.

ويستغرب قادة الجاليات اللبنانية هذا الإهمال المتمادي من قبل المراجع الرسمية، لهذا الواقع المستجد في العلاقات اللبنانية – الخليجية، والذي يهدد، في حال استمراره، البقية الباقية من المصالح اللبنانية الحيوية مع دول المنطقة، إلى جانب تعريض مصير أكثر من نصف مليون عائلة لبنانية للخطر.

وباستثناء الزيارات الشكلية والبروتوكولية التي قام بها الرئيس ميشال عون غداة تسلمه رئاسة الجمهورية، فإن الوزراء اللبنانيين غائبين بشكل شبه كامل عن المنطقة، في وقت كانت فيه حركة تبادل الزيارات ناشطة دائماً في العهود السابقة، وآخرها عهد الرئيس ميشال سليمان الذي حرص على الحفاظ على أطيب العلاقات مع الدول الخليجية، وخاصة المملكة العربية السعودية، حيث أثمرت سياسته المتوازنة دعماً للجيش اللبناني والقوى الأمنية بشكل غير مسبوق.

وتبين أن معظم إتفاقيات التعاون والتجارة بين لبنان والدول الخليجية تعود إلى أيام الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ولم يطرأ عليها أي تغيير بعد مرور أكثر من عقدين من الزمن، ورغم المتغيرات العديدة التي حصلت لدى الجانبين منذ تلك الفترة.

والغياب الإعلامي للبنان لا يقل خطورة عن الغياب السياسي. لقد تراجع الاهتمام الخليجي بالوضع اللبناني، إلى درجة أصبحت تبحث عن أخبار وطن الأرز في زوايا الصفحات الداخلية، بعدما كان لبنان يحتل المانشيتات ومساحات مهمة على الصفحات الأولى للصحف الخليجية، فضلاً عن الحضور الإعلامي اللافت على شاشات التلفزة.

كما أن الاهتمام بالإعلام اللبناني قد انحسر إلى حدوده الدنيا، حيث غابت الوفود الإعلامية اللبنانية عن المناسبات الوطنية والسياسية الكبرى لدول المنطقة، في حين كانت تتصدر المنابر الإعلامية، وموضع اهتمام شخصي من الملوك والأمراء وكبار المسؤولين الذين كانوا يحيطون الصحافة اللبنانية برعاية مميزة.

ويخشى العديد من رجال الأعمال اللبنانيين في أكثر من دولة خليجية، أن تؤدي هذه البرودة في العلاقات اللبنانية مع الأشقاء الخليجيين إلى فقدان دور ومكانة لبنان في المنطقة، الأمر الذي ينعكس سلباً على البلد في مختلف المجالات، لا سيما في المخططات والمشاريع الإنمائية، حيث تحتل مساهمات الدول الخليجية المرتبة الأولى بين الدول المانحة، في مؤتمرات باريس لدعم الاقتصاد اللبناني، والتي كان آخرها مؤتمر سيدر، حيث بلغت التقديمات الخليجية أكثر من ثلث المبالغ التي تم جمعها في المؤتمر المذكور.

وأشار رجال الأعمال اللبنانيين أيضاً إلى إنعكاس هذا الواقع المتردي على حركة الاستثمارات الخليجية في لبنان، حيث تراجعت أرقام الاستثمارات السعودية وحدها من أكثر من ١١ مليار دولار سنة ٢٠١١، إلى أقل من ثلاثة مليارات دولار عام ٢٠١٩، فضلاً عن العديد من المشاريع والاستثمارات السعودية والخليجية المعروضة حالياً للبيع، بهدف الخروج من السوق اللبناني نهائياً.

وتسأل أصحاب الخبرات من رجال الأعمال اللبنانيين المخضرمين عن أسباب هذا العزوف الخليجي عن وطن الأرز، ويأتيك الجواب بكل صراحة وعفوية: خروج لبنان من الصف العربي أولاً، وسلطان الفساد المستشري في جسم المنظومة السياسية.

لم يعد خافياً أن الديبلوماسية اللبنانية في عهد الرئيس عون قد انحرفت باتجاه المحور الإيراني بقوة، وصوّت لبنان في أكثر من مناسبة ضد الإجماع العربي، وخاصة في الاعتداءات الحوثية الصاروخية ضد السعودية، والتي تتهم الرياض طهران بالوقوف وراءها. وظهر الموقف اللبناني المتباعد عن الالتزامات العربية في الاعتداء الصاروخي الأخير الذي استهدف منشأة نفطية في جدة، حيث تجاهلت بيروت العدوان تماماً ولاذت بصمت مريب يطرح أكثر من علامة استفهام عن الرهانات اللبنانية الرسمية في هذه المرحلة.

الكلام عن خلفيات التدهور الحاصل في علاقات لبنان مع الدول الخليج، وتجارب الأشقاء الخليجيين مع الفساد في لبنان يحتاج إلى حديث آخر، قد يساعد على إيجاد الجواب الشافي للسؤال الملحاح: لماذا ابتعدت دول الخليج العربي عن لبنان؟

صلاح سلام

١٥ دقيقة تطبق على بيروت والمناطق عتمة وفيضانات!

مشهد بانورامي لغضب الـ ١٥ دقيقة: فيضانات في منطقة نهر الكلب!

وقبل دخول الشتاء، فصلياً، بدءاً من ٢١ ك١ المقبل، غرقت شوارع الضواحي بالمياه، وتحولت الى مستنقعات، وبرك، في ظل عجز المجاري والممرات المائية عن استيعابها، على نحو ما يحصل، كل عام، من الناعمة جنوباً، الى نفق المطار شرقاً، فنهر الكلب شمالاً.

وفي الوقائع، لعبت أمطار الـ١٥ دقيقة التي هطلت ظهيرة أمس الأول السبت، دوراً بارزاً في إظهار سوداوية وجوه السلطة اللبنانية، فعاش عابرو الأوتوستراد الساحلي الجنوبي بمسربيه الشرقي والغربي عند بلدة الناعمة – حارة الناعمة، زحمة سير، بسبب فيضان مجرى نهر الناعمة نتيجة غزارة الأمطار واستحالة استيعاب العبّارات لمياه السيول الجارفة التي وصلت الى الاوتوستراد، حاملة معها الوحول والأتربة والحجارة، وأدت الى إقفال بعض الطرق الفرعية، ومتأخّرة تدخلت شرطة بلدية الناعمة وعملت على تنظيم حركة السير في المنطقة، فيما ناشد الأهالي المعنيين، التحرك لرفع الأضرار.

وامتدت الأعطال، لتشمل شبكة الكهرباء، التي ضربت خط التوتر العالي في عرمون، مما أسفر عن انقطاع التيار عن بيروت الادارية ومعظم المناطق اللبنانية.

وعلى أثر غرق طرقات لبنان بمياه الأمطار، توجّه وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار بالاعتذار من كل مواطن واجه مشكلة على الطريق بسبب الفيضانات، وقال: «نحن قمنا بتنظيف المجاري أكثر من مرة لكنها كانت تواجه الانسداد مجددا بسبب اهتراء البنى التحتية التي بحاجة الى توسيع».

وتوقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية أن يكون طقس اليوم (الإثنين) غائما جزئيا مع ارتفاع بسيط بدرجات الحرارة في المناطق الساحلية والجبلية وانخفاضها بشكل بسيط في المناطق الداخلية، مع توقع تساقط أمطار في المناطق الجنوبية مساء مع رياح ناشطة واحتمال حدوث برق ورعد، كما يستمر تكون الضباب المحلي على المرتفعات.

عباس في أوّل زيارة خارجية اجتماع مع الملك عبدالله واليوم السيسي

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مُستقبلاً الرئيس عباس في العقبة الأردنية

هيثم زعيتر:

اختار رئيس دولة فلسطين محمود عباس أنْ يكون أوّل تحرّك سياسي دبلوماسي، إلى خارج الأراضي الفلسطينية المُحتلة، منذ أشهر عدّة، إلى المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية للقاء الملك عبدالله الثاني بن الحسين والرئيس عبد الفتاح السيسي، لدورهما وموقفهما، فضلاً عن الموقع الجغرافي للبلدين.

تكمن أهمية الزيارة الخاطفة، التي تستغرق يومين، بأنها تأتي:

– في لحظه دقيقة وظروف صعبة تمر بها القضية الفلسطينية بفعل في ظل الحصار والضغط الذي تقوده الإدارة الأميركية ضد الرئيس «أبو مازن» والقيادة الفلسطينية منذ وصول دونالد ترامب إلى الحكم، ومُمارساتها وسلطات الاحتلال، وتوقف كُثر عن دعم فلسطين معنوياً ومادياً، ومُحاولات التحالفات والاصطفافات بالاختراق الإسرائيلي بالتطبيع مع عدد من الدول العربية، وفق «صفقة القرن» ومُندرجاتها.

٦

غارات روسية في سوريا تستهدف قرية جنوبي إدلب

بيدرسون يدفع باتّجاه تحقيق تقدم على خط التسوية السياسية

بيدرسون يعقد مؤتمرا صحفيا قبل الدورة الرابعة للجنة الدستورية السورية في جنيف (ا.ف.ب)

دفع موفد أممي امس باتّجاه تحقيق تقدّم على خط محادثات صوغ الدستور السوري ووضع حد للحرب التي تشهدها البلاد منذ تسع سنوات، وذلك عشية جولة محادثات جديدة ستعقد في جنيف. وقال موفد الأمم المتّحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن في مؤتمر عبر الفيديو «نريد أن نشهد تقدما».

وتتألف «اللجنة الدستورية المصغرة» من ٤٥ عضوا، يتوزّعون بالتساوي بين ممثّلين للنظام، والمعارضة، والمجتمع المدني، ومن المقرر أن تجتمع للمرة الرابعة الإثنين بعد أشهر من التعثر.

وقال بيدرسن «أتطلّع إلى محادثات موسّعة آمل أن تكون جيدة الأسبوع المقبل، يمكن أن تقرّبنا من بدء المحادثات في كانون الثاني حول المبادئ الدستورية».

٦

كوشنر الى السعودية وقطر قريباً

قرر الرئيس الاميركي دونالد ترامب ايفاد مستشاره غاريد كوشنر على رأس وفد إلى السعودية وقطر لإجراء محادثات تتعلق بالخلاف بين الجانبين.

وأفاد موقع أكسيوس، عن أن «كوشنر سيتوجه خلال الأيام القادمة إلى السعودية وقطر في محاولة أخيرة لحل الأزمة الخليجية».

(وكالات)

تقرير إخباري

أبعد من التشريع ومتاهة القوانين

المشكلة في ثعالبة السياسة في لبنان!

الأخطر ما في المشهد اللبناني العام، ظواهر، ليست لا سوية، كما يقال، أو مرضية، بل غريبة، عجيبة: الطبقة السياسية، المسؤولة، لا على سبيل الإفتراض، بل بالوقائع الميدانية، وبالنتائج الكارثية عن انهيار البلد، نقده، الى حدّ ما نظامه المصرفي، فرص العمل فيه، والذين أوصلوه على مستوى التضخم الى أسفل الأسفلين، بتضخم قياسي، ونوعي، غير مسبوق، جعله يقفز بعشرات النقط، فوق التضخم في زيمبابوي «الإفريقية» الىآخر الموبقات التي بات الصغير والكبير في لبنان، والإقليم، وحتى على المستوى العالمي، يحفظها عن ظهر قلب، لدرجة أن بعض العقوبات (بصرف النظر عن أحقيتها أم لا)، فرضت على شخصيات لبنانية، ما تزال تتصدر المشهد، من باب الفساد، والتورط حتى أخمص القدمين فيه.. ومع ذلك، هي الطبقة نفسها، تتباهى، أو تتسابق إلى تقديم اقتراحات قوانين، لا تكتفي باللعنة على الفاسدين، أجمعين، بل تتشدَّد بالألفاظ، الى درجة التشدّق، حول التدقيق الجنائي، وشموله كلّ مؤسسات الدولة، وليس المصرف المركزي، والحديث عن انجازات وبطولات وكأن المشكلة حلّت، ولا بأس من الاستثمار السياسي، في وقت يعيش فيه اللبنانيون أياماً عصيبة، من المخاوف المحدقة والجدية من نفاد دولارات مصرف لبنان «المليارية»، على وقع دعم الطحين، (الرغيف) والبنزين (السيارات والعربات والشاحنات والفانات والموتورسيكلات) والدواء (من البنادول الى الإسبرين إلى أي دواء علاجي، يستفيد منه الفقراء)، ووسط مخاوف جدّية من مغامرة الطبقة السياسية إلى الإنهيار.. (ويمضي دولار بيروت، بين سعر رسمي تفتح به البورصة كل صباح (١٥١٥) ودولار نقابة الصرافين الى حدود ٣٩٠٠ ليرة لبنانية، وصولاً الى دولار المنصة (الغامض) وصولاً الى السوق السوداء (وهو المعوّل عليه) والذي يمضي بين الـ٨٠٠٠ و٩٠٠٠ ليرة، بانخفاض او ارتفاع يومي، وفقاً لرغبات ومصالح، النافذين في اللعبة السوداء..

ولعلَّ المأساة الكبيرة، عندما تقرأ تصريحاً لأحدهم (سأتجنب الشخصنة ما أمكن) بعد آخر جلسة لمجلس النواب، على مسرح الأونيسكو: «القرار يُظهر إصرارنا على إنجاز التدقيق في كافة حسابات الدولة، وأصبح القرار نافذاً، ويجب تلبيته من أجل تحديد المسؤوليات، وهو ترتب منطق جديد للتعاون مع الدولة، ويجب ألا يكون هناك تغطية على أحد»..

ماذا يعني القرار في العُرف التشريعي؟ هل هو قانون؟ الجواب «لا»، هل هو توصية الجواب لا، والسؤال، ما هي القوة التنفيذية لمثل هذا القرار، ما هي كلفة تطبيقه، حتى لو جرى تجاوز الأصول، على مَن تقع المسؤولية؟

حيرتني المأساة: طبقة فاسدة، تحاضر بالدعوة الى محاربة الفساد.. وكأن هذه الطبقة الذهبية، والتي لا يجوز وصفها بغير «التنكية» (نسبة الى التنك) الذي اصابه الصدأ، لكنه ما يزال صامداً.. تتنطح لمعالجة الآفات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها سلوكياتها في السياسة، والوزارة، والإدارة، والحكم، والتصرف بحياة البلاد والعباد..

فجأة، قادتني الحيرة الى شوقي (أمير الشعراء أحمد شوقي)، فراجعت الثعلب والديك، واخترت هذه الأبيات، لكشف التمادي الخطير، لهؤلاء الذين ساقتهم الأقدار للتحكم «ببلد الأرز» الجميل، علّ وعسى أن يأتي يوم، ويتشكل رأي عام واحد، ذي فعالية، ويكتسح هؤلاء من حيث هم:

بـــرز الـــثـــعـــلـــب يـــومـــاً ... فـــي شـــعـــار الـــواعـــظـــيـــنـــا
فـــمـــشـــى فـــي الأرض يـــهـــذي ... ويـــســـب المـــاكـــريـــنـــا
وازهـــــــدوا فـــــي الـــطـــيـــر ... إن الـــعـــيـــش عـــيـــش الـــزاهـــديـــنـــا
واطـــلـــبـــوا الـــديـــك يـــؤذن ... لـــصـــلاة الـــصـــبـــح فـــيـــنـــا
فـــأجـــاب الـــديـــن: عـــذراً ... يـــا أضـــل المـــهـــتـــديـــنـــا!
بـــلّـــغ الـــثـــعـــلـــب عـــنـــي ... عـــن جـــدودي الـــصـــالـــحـــيـــنـــا
أنـــهـــم قـــالـــوا وخـــيـــر الـــقـــول ... قـــول الـــعـــارفـــيـــنـــا
مـــخـــطـــئ مـــن ظـــن يـــومـــاً ... أن لـــلـــثـــعـــلـــب ديـــنـــا

بوقاحة ما بعدها وقاحة، يتصدر ثعالبة السياسة اللبنانية، شاشات التلفزة، ومواقع التواصل، للمحاضرة في العفة.. حتى يخال الساذج، أو البريء، أن هؤلاء القوم، جاؤوا في ساعة مطلوبة، ليكون الخلاص على أيديهم، فيعرف اللبنانيون من سرق أموالهم، ومن احتجز ودائعهم، ومن جعل أيامهم سوداء، عجفاء، نكداء، يعتورها القلق على اليوم، والغد، والتأسف على ما فات، ومضى، وسط دوران كارثي، لبلد ترك لمصيره... فاذا برجال السوء، هم السادة، الذين يقدمون أنفسهم كمنقذين، ليعبثوا مجدداً بالتشريعات الناجعة، وليمضموا الى الدوس على «حقائق الفساد»، وعلى حقائق المشكلات، ومسبّبيها، ومفتعليها..

في المشهد هذا، يصير من الخطل الهائل، الركون، الى «العصابة الفاسدة» القابضة على السلطة، والأمر، يقتضي، قبل أي اعتبار، أن تخرج المساءلة عن إطار المواربة، والتدليس، ولتحدّد المسؤوليات على نحو واضح.. لتتوقف اللعبة، مع تزاحم المخاطر، للإطاحة، بكل ما هو قائم، او ما تبقى من مقومات حياة لدى المواطن، الذي يتحسّر على أيامه، وتغمر حالياته والآتي من أيامه وأشهره مشاعر تنغص لديه كل شيء.

يمضي «العابثون» على مسرح السياسة في لبنان، بالتلاعب بالمصائر، والعبث بقوانين البلاد، التي وفرت فرصة كبيرة للنهوض الإقتصادي والمالي لهذا البلد، ووفرت او ايقظت ما يوصف «بالمعجزة اللبنانية» في ستينات القرن الماضي، ويسعون، في سبيل التمويه او تبرئة الذمة الى «الإسهال» التشريعي، عبر قوانين، واقتراحات قوانين، تارة من أجل الاصلاح، وتارة أخرى من أجل «الانقاذ»، وكأنهم بريئون من «دم هذا الصديق».

ومن المؤكد، في «ديمقراطية فاسدة»، غاب عن بال نواب فيها، ووزراء، تنطحوا الى السلطة، عبر استيلاد قوانين انتخابات، لا تأتي بغيرهم الى «الندوة البرلمانية»، ان المسألة، لا تتصل بالقوانين او التشريعات، بل برجال مبادئ صالحين، يسهرون على سلامة المجتمع، والمنافع التي تؤمن الأمن، والدواء والغذاء، وفرص العمل المتكافئة، وفقا لقواعد الكفاءة والمساواة..

والسؤال البدِّيهي: هل قرأ أحد منكم ما كتبه موتسكيو في «روح الشرائع»: «إذا فسدت مبادئ الحكومة ذات مرة أصبح أحسن القوانين سيئاً، وتحول ضد الدولة، وإذا ما كانت سليمة المبادئ، كان لأسوأ القوانين نتائج حسنة، فقوة المبدأ تجتذب كل شيء».

ويتفرَّع عن هذا السؤال، سؤال تبعيّ: هل بإمكانكم، ان تفصحوا عن أية مبادئ تديرون السلطة فيها في بلدكم المنهك لبنان؟.

المسألة هنا، وليس في التباكي او التسابق، على ذر الرماد في العيون.. ها هو «قانون الدولار الطالبي» صار نافذاً، هل بامكانكم ان تخبروا أهالي الطلاب الذين يدرسون في الخارج عن كيفية تطبيقه أو تنفيذه، أو مآله!

والسؤال الأخطر، كيف تتطابق الإنهيارات المالية مع مبادئ دستور الدولة اللبنانية، لا سيما تهديد ودائع المواطنين اللبنانيين.. التي هي ملكية لهم.. هل تعرفون، يا رجال الفساد في الطبقة الحاكمة في لبنان، نص البند «و» من مقدمة الدستور: «النظام الاقتصادي حرّ يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة».

من يكفل ملكية المودع لماله في البنوك اللبنانية، التي تواطأ أصحابها، وكبار مدرائها مع أقطاب الطبقة السياسية وأذنابها، وهربوا المال الى الخارج، وعبثوا بالمقدرات والأموال، والصحة والغذاء، والدواء، وفتحوا البلد أمام الجرائم المستفحلة، وأمام اليأس من المصير الأسود المحتوم..

ثم كيف يحمي الدستور في المادة ١٥ منه: «الملكية في حمى القانون، فلا يجوز أن ينزع عن أحد ملكه إلّا لأسباب المنفعة العامة».

تلك هي المسألة.. وهي أبعد من تأليف حكومة، من هذه الشخصية أم تلك.. المسألة تتعلق برجال حكم، يعملون وفقاً لمبادئ المنفعة العامة، وليست الخاصة، ويحرصون على المال العام، حرصهم على أولادهم ومنازلهم وممتلكاتهم.. ويكفون عن التلاعب والتغالب، على أنقاض وطن، بات قاب قوسين أو أدنى، من التعرّض لخطر الزوال!

همس

لاحظت أوساط سياسية أن لقاءات رؤساء الحكومات العلنية توقفت غداة تكليف الرئيس الحريري تأليف الحكومة العتيدة، كما لم يصدر أي موقف حول العرقلات التي تواجه الرئيس المكلف!

غمز

لم تنفع المحاولات التي بُذلت حتى الآن لتحسين صورة رئيس تيار سياسي تعرض لعقوبات خارجية، وهو محور حملات سياسية وإعلامية شبه دائمة في الداخل!

لغز

توقفت شخصيات بيروتية عند تكرار تكليف رئيس الجمهورية لنائب بيروتي من خارج كتلة المستقبل بمهام تمثيله شخصياً في مناسبات رسمية!

ما هو نصيب لبنان من التصعيد الاقليمي خلال الشهرين المقبلين؟

العقوبات الاميركية «شدّت العصب الشيعي» برغم الضائقة

غاصب المختار

خرج مجلس النواب بأقل الخسائر الممكنة من استحقاق التدقيق الجنائي المحاسبي، وخلافاً للسائد، أبقى الكرة في ملعبه ولم يُلقِها لا على رئيس الجمهورية ولا على حكومة تصريف الاعمال، لأن المطلوب منه قوننة قراره بشمول التدقيق كل الادارات الرسمية بالتوازي، وهو ما يُفترض استكماله بجلسة تشريعية تبحث اقتراحات قوانين نيابية بشمولية التدقيق وإقرار أحدها ليكون قد أدّى الامانة كاملة.

هكذا انتهت عاصفة التدقيق التي خضعت لمزايدات سياسية وإعلامية، ولم يَعُد أمام المعنيين بتشكيل الحكومة حجة تَشغِلهم عن تكثيف الاتصالات وتسريعها لمواكبة الاستحقاقات المقبلة الخطيرة على المنطقة ومنها وفي قلبها لبنان، وحيث أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب «ان اموراً كثيرة ستحصل خلال الشهرين المقبلين» الفاصلين عن إنتهاء ولايته، وذلك بعد يومين على اغتيال العالم الايراني في مجال تصنيع الصواريخ الباليستية محسن فخري زاده، والذي تلى مجموعة تحركات عسكرية للطائرات الحربية الضخمة وحاملات الطائرات الاميركية في منطقة الخليج والشرق الاوسط، وبعد تهديدات اسرائيل المتتالية للبنان وحزب الله، مرفقة بمناورات عسكرية تحاكي عمليات هجومة ودفاعية لجيش الاحتلال.

لم يعرف المعلقون في الإعلام الاميركي خلفية وأهداف كلام ترامب عن ان اموراً كثيرة ستحصل خلال الشهرين المقبلين، هل هي امور في الداخل الاميركي تتعلق بنتائج الانتخابات وما بعدها، أو امور خارجية كمثل ما يحصل في الشرق الاوسط. لكنهم ربطوا بين كلام ترامب وبين ما يجري من إشتباك كلامي بين اميركا وايران، وما جرى على الارض من تفجير في مجمع نطنز الايراني النووي قبل مدة واغتيال العالم فخري زاده.

ومن البديهي ان يُطرح السؤال: ما هو نصيب لبنان من هذا التوتر؟ ولماذا يؤجل الرئيس سعد الحريري طرح مسودته الحكومية ليعرف رد الرئيس ميشال عون عليها فيقرر ما هي الخطوة التالية؟ وثمة من سأل ايضا عن اسباب وأهداف الحملة الاعلامية في بعض المحطات العربية والاجنبية على ايران، وهذه المحطات وبعض زميلاتها اللبنانية على حزب الله من باب مؤسساته العسكرية والامنية والمالية والاجتماعية والصحية والتربوية، وصولا الى تأكيد مقولة «انه دولة ضمن دولة»؟ وهي الحملة التي ترافقت واعقبت الحملة على ايران وسلاحها الصاروخي والنووي قبل اغتيال فخري زاده؟

من هذه الوقائع، ثمة من يخشى ربط الوضع الحكومي واللبناني عموماً بما يمكن ان يجري خلال الشهرين المقبلين الفاصلين عن تسلم جو بايدن الإدارة الاميركية الجديدة في كانون الثاني المقبل، وترقب سياساته وخطواته الشرق اوسطية. وهل سيبقى سيف العقوبات والضغوط السياسية والاعلامية مُسلطاً على رقاب السياسيين اللبنانيين ولا سيما على حزب الله، وعلى عملية تشكيل الحكومة؟

الضغوط الاميركية باقية على لبنان على الأقل طيلة الشهرين الاخيرين لولاية ترامب، والتلويح بعقوبات جديدة على شخصيات جديدة تعلنها كل فترة السفيرة دوروثي شيا وبعض المسؤولين الاميركيين. ولكن مشكلة هذه الضغوط انها ترتد سلباً على قسم من اللبنانيين وأغلبهم من «اصدقاء اميركا في المناطق المسيحية»، بينما مناطق نفوذ حزب الله «مرتاحة على وضعها» إجمالا، برغم التذمر من الوضع المعيشي الصعب لغير المنتمين وغير الحزبيين، لكن البيئة الشيعية «شدّت العصب» ليس وراء الحزب فقط بل ووراء شريكته حركة «امل» بعد استهداف معاون الرئيس نبيه بري الوزير علي حسن خليل بالعقوبات.

وفي الجانب الآخر من الصورة، يبدو الكيان الاسرائيلي هو المتوتر اكثر من حزب الله، والاكثر إرباكاً وتردداً في اي خطوة عسكرية قد يُقدم عليها في لبنان، لكن هذا لا يمنع من الحذر من عمليات امنية اسرائيلية في العمق اللبناني (تفجيرات واغتيالات) تسهم في زيادة البلبلة الداخلية وفي تعقيد الامور اكثر على الرئيس المكلف تشكيل الحكومة.

دياب: أنا مستقل وحكومتي ليست حكومة حزب الله

علاقتي بعون يحكمها الدستور وسلامة مدعوم سياسيا

الرئيس دياب

اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أن «انفجار المرفأ هو جريمة العصر، وشكل من أشكال الفساد المستشري اليوم، وانا حزين لما حصل لبيروت وللبنانيين. والأسوأ فساد العنابر في العقول لانها تؤدي لانفجار فساد دائم، لهذا لا بد من مكافحة الفساد، ولا شك بأن الحزن عميق وكبير لهذه المصيبة».

وقال دياب في مقابلة مع «محطة أم.تي.في»: «أقدر صعوبات الشباب والشابات التي تراكمت مع عشرات السنين، وحقهم أن يعبروا عن آرائهم وإرادتهم، ومعظم التحركات في الشارع كانت موجودة منذ ١٧ تشرين ٢٠١٩، ولم تولد بعهد حكومتي، وأتمنى أن يكون مستقبل بيروت مشرق، وهي ستنهض مجددا كما نهضت من قبل».

وردا على سؤال حول مسؤولية الحكومة عن انفجار المرفأ، أعلن دياب عن أنه «لا يمكن وضع تاريخ ٧ سنوات في آخر ٧ أيام، وأنا كنت سأزور المرفأ، لكن خلال ساعتين وصلتني ٣ معلومات مختلفة، وطلبت بإكمال الملف وجمع المعلومات الدقيقة، وأرسلت الملف للوزارات المختصة ليزودوني بالمعلومات، لكن السؤال هو أنه لماذا تدخل هكذا كمية من نيترات الأمونيوم الى مرفأ بيروت؟ ولماذا يسمح لها؟»، أوضح أنه بعد الإنفجار كلمني القاضي غسان عويدات وسألني ان كان لدي مانع أن ألتقي المحقق العدلي فادي صوان، وزارني الأخير وأدليت إفادتي بكل المعطيات التي كانت لدي في ذلك الوقت».

وعن القضاء، أوضح دياب أن «القضاء مثل أي مؤسسة، ينقح نفسه بنفسه وهو أدرى بذلك، وأنا مقتنع أن القضاء مستقل عن السلطة التنفيذية، والقضاء يعرف ان كان انفجار المرفأ عملا إرهابيا أم لا، أو للإسرائيليين يد فيه أم لا».

واكد أنه بعد انفجار المرفأ «شكلنا لجنة من وزراء، وكان هناك تأكيد أن يحال الملف من المحكمة العسكرية للمجلس العدلي لأن الأخير قراره مبرم ويستطيع المتضررين من الإنفجار تقديم دعاوى قضائية للحصول على حقوقهم، وكان هناك ١٠٠ مليار ليرة توزعت جميعها للمتضررين من الإنفجار، ومعظم الملفات قيد التحقيق وننتظر نتائج التحقيقات، ونعيش بظروف صعبة جدا، وللأسف توالت المصائب على هذه الحكومة، وانا طلبت صورا للأقمار الصناعية من دول خارجية، ولم نستلم حتى اليوم أي صور من الجهات التي طلبناها منها، وأنا أنتظر نتيجة التحقيقات كأي لبناني».

وحول تسمية البعض لحكومته بحكومة حزب الله، شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال على أنه «مستقل وحكومتي ليست حكومة حزب الله، وفي هذا الظرف مطلوب حكومة تكنوقراط ووزراء غير حزبيين وغير سياسيين واختصاصيين وأصحاب خبرات».

وعن أنه كان جسرا لعبور رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أعلن عن أنه «لم أكن جسر عبور لأحد، أتيت بمهمة وطنية وبرؤية ولخطة، والآلية لتاليف حكومة تكنوقراط تختلف عن ما قبل الطائف، واليوم نحن بأوضاع قاسية ويجب أن تكون هناك حكومة تكنوقراط لتجد حلا للإنهيارات التي أصابت الإقتصاد والدولة، والمنظومة الفاسدة متجذرة في البلد وتعطل كل مشروع إصلاحي».

وأكد ان علاقته مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «جيدة جدا ويحكمها الدستور، وهي علاقة ودية، هناك علاقة وحرارة واحترام، ولم أرضخ لرئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وكان مرجعي الدستور، وتواصلت معه كما تواصلت مع رؤساء الكتل الأخرى».

ووصف علاقته بمفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان بالممتازة منذ سنوات، ولا علاقة لها برئاسة الحكومة، وقال «لا مقاطعة بيني وبين الرئيس نجيب ميقاتي وأكن له كل الاحترام والمحبة، وليس هناك من مواجهة بيني وبين الرئيس نبيه بري».

وتابع دياب «لم أخطئ في عدم دفع سندات «اليوروبوندز» وليست هي من أوصلت البلد إلى الوضع المزري، والقرار كان توافقيًا بين الرؤساء الثلاثة».

واكد ان هذا هو الوقت المناسب للنظر في قانون انتخاب جديد وأؤيّد طرح كتلة «التنمية والتحرير».

وفي ملف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، اعتبر دياب أنه «لا شك أنه مدعوم من الطبقة السياسية والمالية، ولا شك أن هناك دعما كبيرا لسلامة، وهو لم ينفذ قرار مجلس الوزراء».

وختم دياب: «بالنسبة للاجتماع مع دايفيد هيل هذه مجالس بالأمانات وعلاقتي مع السفيرة الأميركية جيدة وصحيح أن هيل اتهم حكومتي بأنها لحزب الله ولكني قلت له بان ذلك غير صحيح».

الراعي سلم البابا تقريرا مفصلا عن الاوضاع وتبلغ منه وقوفه الدائم الى جانب لبنان

البطريرك الراعي يسلم البابا فرنسيس التقرير

استقبل البابا فرنسيس في الفاتيكان البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي الذي سلمه تقريرا مفصلا عن الاوضاع في لبنان والمنطقة، مجددا الدعوة الى قداسته لزيارة لبنان.

وخلال اللقاء عرض البطريرك الراعي «للمخاطر والتحديات التي يواجهها لبنان، في ظل التطورات الاقليمية والازمة السياسية الداخلية وبخاصة المتمثلة بتشكيل الحكومة، بحيث تم خلال هذه السنة تسمية ثلاثة رؤساء حكومة ولم ينجح سوى واحد منهم في تشكيل حكومته التي اصطدمت بالرفض الداخلي والخارجي، الامر الذي خلق واقعا اقتصاديا مرا تسبب بازدياد عدد الفقراء وبنزيف هجرة، إضافة الى نتائج وتداعيات انفجار مرفأ بيروت الذي دمر جزءا كبيرا من العاصمة الذي يسكنه المسيحيون، والذين لم يشعروا بتضامن ومسؤولية عملية من قبل السلطات الرسمية المعنية والحكومة».

وفي هذا السياق، اطلع البطريرك الراعي البابا فرنسيس «على العمل الكبير الذي قام به المتطوعون من شبيبة ومهندسين وأطباء ورجال أعمال ساعدوا الاهالي المنكوبين على البدء بترميم بيوتهم». كما اطلعه «على ما تقوم به الكنيسة: البطريركيات والابرشيات والرهبانيات والمؤسسات الاجتماعية والانسانية التي تعمل على تغطية حاجات أبنائها على كامل الارض اللبنانية من خلال خلق شبكة تدعى «الكرمة»، تحت شعار ان «لا تموت عائلة من الجوع أو تشعر بأنها متروكة لشأنها».

وتطرق الراعي الى موضوع «حياد لبنان الناشط» الذي يشكل «عودة الى هوية لبنان الحقيقية والاساسية، وبالتالي يشكل المدخل الى الاستقرار السياسي والنهوض الاقتصادي بكل قطاعاته، ويعيد انفتاح لبنان على دول الشرق والغرب».

وجدد الراعي الدعوة الى قداسة البابا لزيارة لبنان «لما لها من أهمية خاصة للبنانيين بعامة وللمسيحيين بخاصة».

من جهته، جدد البابا فرنسيس وقوفه الى جانب لبنان وتضامنه مع شعبه وقربه منه، مؤكدا «صلاته باستمرار من أجلهما».

وبعد اللقاء، وصف البطريرك الراعي الزيارة بأنها «مثمرة وممتازة للغاية، وقد شعر بأن قداسة البابا متفاعل مع الدعوة لزيارة لبنان الذي يحب».

وبعد الظهر، شارك الراعي في احتفال تسليم الشارات الكاردينالية للكرادلة الجدد في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان. ويشارك غدا في قداسهم الاول مع البابا فرنسيس.

علوش: اعتذار الحريري سيؤدّي إلى تدهور سريع

أكّد نائب رئيس تيار «المستقبل» مصطفى علوش أنّ «الرئيس المكلّف سعد الحريري مصرّ على حكومة اختصاصيين وغير محسوبة على أيّ من الأحزاب وهذا أمر ثابت بالنسبة إليه في موضوع الحكومة».

ولفت في مداخلة عبر الـmtv إلى أنّ الأساس يبقى أن يوافق الرئيس عون على التشكيلة الحكوميّة المؤلّفة من ١٨ وزيراً ويُنتظر أن يزور الحريري بعبدا ولكن لا موعد محدّداً بعد، موضحاً أنّ «اعتذار الحريري سيؤدّي إلى تدهور الأمور بسرعة ولن يتمكّن أحد من تحمّل مسؤولية ذلك».

كوبيتش: القيمة بعد التجربة

غرّد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش عبر «تويتر»: «إشارة سياسية قوية من مجلس النواب، تؤيد إجراء تدقيق جنائي واسع النطاق. إن القيمة الحقيقية لشيءٍ تظهر بعد تجربته».

أنور الخليل لعون: اداؤكم لا يبشر بالخير

غرّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل عبر تويتر فكتب: «قرار مجلس النواب إخضاع حسابات مصرف لبنان ومرافق الدولة للتدقيق الجنائي أمر مهم. ولكننا نتساءل هل أتيتم فخامتكم بالرسالة لحرف الأنظار عن الفشل الذريع في إدارة الدولة خلال أربع سنوات من عهدكم كجريمة المرفأ وتأليف الحكومة او اي ملف في الإصلاح؟».

وأضاف: «اداؤكم الماضي لا يبشّر بالخير».

جعجع والمسرحيّة «الثقيلة» - «الغليظة»

غرّد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عبر «تويتر» تعقيبا على قرار مجلس النواب حول التدقيق الجنائي الشامل بحسابات مصرف لبنان وكل حسابات الدولة العامة: «بعد القرار الذي اتخذه مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس الجمعة في ٢٧-١١-٢٠٢٠، والذي أكّد فيه على ضرورة السير بالتدقيق الجنائي في مصرف لبنان وفي مختلف وزارات الدولة وإداراتها والمؤسسات العامة والصناديق المستقلة، وبعدما أفتى المجلس النيابي بعدم سريان مفاعيل السريّة المصرفيّة على عمليات التدقيق الجنائي هذه، فقد أصبحت الكرة في ملعب رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون وحكومة تصريف الأعمال. إن السلطة الإجرائيّة، أي رئيس الجمهوريّة وحكومة تصريف الأعمال، مدعوة إلى إعادة تكليف اي شركة مختصة بالتدقيق الجنائي في أسرع وقت ممكن، لكي تباشر بالتدقيق بدءاً من مصرف لبنان وتباعاً على إدارات الدولة كلها، نظراً لما لهذه الخطوة من أهميّة قصوى على صعيد أي خطوة إصلاحيّة منتظرة في المدى القريب، وإلا يكون كل ما شهدناه مسرحيّة «ثقيلة» - «غليظة» في الوقت الذي يعاني المواطن اللبناني مأساة عميقة وموجعة ومتمادية».

توصيفات متناقضة لقرار المجلس حول التدقيق الجنائي: بين «المسرحية» و«تقاذف الكرات» و«العبرة بالتنفيذ»

بعد صدور قرار بالإجماع عن مجلس النواب بالتدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان وكل حسابات الدولة العامة، ردا على رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وفي حين تبقى العبرة في تنفيذ القرار من قبل السلطة الإجرائية، صدرت عدة مواقف بين المؤيدة والمحذرة والمتخوفة ان يكون مجرد حبر على ورق، وفي هذا المجال، قال عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، في حديث لقناة «أن بي أن»: «حاولنا أن نماشي الرئيس نبيه بري في حرصه وحكمته على أن يخرج في أفضل إخراج ممكن للجلسة النيابية المخصصة لنقاش رسالة رئيس الجمهورية، من دون نقاش مقاصدها الخبيثة، وماشيناه الى درجة أن هذه الرسالة أحيطت بكل مظاهر الجلالة والمهابة والاحترام، ولكن فعليا والمؤسف ان رئيس الجمهورية رغم كل ما يلم بالبلاد من مصائب ومن نوائب، لا يزال لديه متسع من الوقت ليمارس ألاعيب الرأي العام والألاعيب الإعلامية أمام الرأي العام اللبناني، فأرسل رسالة الى المجلس النيابي وهو صاحب القرار في مسألة التدقيق أو غيره، وإذ به يخاطب مجلس النواب وهذه الحكومة هي حكومته، فماذا لدى المجلس النيابي ليقوم به؟».

وختم: «المجلس النيابي لا يستطيع القيام بشيء. هذه لعبة اعلامية لا اكثر ولا اقل قام بها رئيس الجمهورية لمحاولة إحراج القوى السياسية بأنه هو مع التدقيق المالي ويريد إحراج الآخرين، وقد رد الإحراج بإحراج مماثل».

ولفت عضو تكتل الجمهورية القوية النائب سيزار المعلوف الى أنه «تلقى بطاقة دعوة لحضور مسرحية ما في قصر الاونيسكو، ولكني امتنعت عن تلبية الدعوة نظراً لهزالة السيناريو والإخراج ناهيك عن التمثيل المبتذل».

وتابع «أخشى ما اخشاه ان تكون هذه المبادرة هي فتيل الفوضى التي تليها حرب أهلية فنصل حينها الى عفو عام يتضمن العفو عن الجرائم المالية. نعم، ان جلسة الأمس لم تثمر سوى عن توصية واهية لا قيمة لها بغياب الإطار التشريعي، أي التصويت واقرار القوانين التي ستنقذ البلد. وحتى ذلك الحين ستبقى هذه الجلسة تحت خانة المسرحية».

واعتبر عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب بيار بو عاصي أن «القرار الصادر في مجلس النواب وينص على إجراء التدقيق الجنائي في مصرف لبنان وانسحابه على مؤسسات الدولة كافة من الوزارات الى الصناديق والمجالس والهيئات هو قرار جيد، والأساس أن مصرف لبنان ملزم بالتطبيق والتعاون وتسليم المعطيات المطلوبة وعدم التحجج بالسرية المصرفية أو أمور أخرى».

كما شدّد بو عاصي على أن أي قرار لا مفعول له ويبقى شعاراً ما لم توضع آلية عملية له ولا ينفع، وأردف: «ما نقوم به ليس ترفاً فنحن دولة منكوبة وأخلاقياً علينا القيام بالتحقيق اللازم ومعرفة ما جرى. لذا المطلوب فورا تحديد شركة لإجراء التدقيق وتقديم المستندات من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وإذا تلكأ فليحاسب ولتؤخذ أشد التدابير بحقه. فهو لا يعيش بجزيرة معزولة والوصي عليه هو وزارة المال، لكن إن لم تتمكن الدولة من إجراء التدقيق الجنائي فهذه ليست دولة».

ورأى عضو تكتل الجمهورية القوية النائب عماد واكيم ان المجلس النيابي اجتمع وأخذ قراراً هو في الحقيقة توجهاً بخصوص التدقيق الجنائي، واحتفل البعض واعتبره انتصاراً! تناسوا انهم السلطة الفاسدة الحاكمة، ماذا بعد؟».

واضاف عبر «تويتر»، «عليكم تحريك حكومة تصريف الاعمال للتعاقد مع شركة جديدة، والا كل ما حدث لا يمكن وضعه الا في خانة المهاترة السياسية كما جرت العادة».

واعتبر عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش، في حديث إذاعي، أن «القرار الذي صدر عن مجلس النواب بما خص الجواب على رسالة رئيس الجمهورية، هو إنجاز، والجلسة كانت مفصلية وتاريخية». وأشار إلى أن «غالبية الكتل كانت جاهزة للجواب، بدليل أن الكلمات كانت كلها مكتوبة مسبقا، ليكون هناك وضوح في الجواب على الرسالة».

وغرّد عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب فادي سعد عبر حسابه على «تويتر»: «التدقيق الجنائي هو المدخل الالزامي الوحيد لورشة الإصلاح المالي والاقتصادي ونحن بالانتظار ولن نملّ ولن نكلّ عن الاصرار على ترجمة النوايا المعلنة وإلا فنحن أمام نموذج جديد من ألاعيب التهرب من التدقيق كسبيل إلى كشف الفاسدين الفعليين».

بدوره، غرد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ على حسابه عبر «تويتر» كاتبا: في الجلسة العامة لمجلس النواب أجمعت كل الكتل النيابية على اعتماد التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، وكذلك في كل وزارات وإدارات ومؤسسات وصناديق الدولة.. تبقى العبرة في التنفيذ، والمسؤولية من اليوم هي على السلطة الإجرائية والحكومة في إنجاح التدقيق..».

وسأل النائب السابق إيلي ماروني عبر تويتر في معرض تعليقه على قرار مجلس النواب: «شو يعني توصية، يعني حر يتجاوب وحر لا، يعني ضحك عالدقون وعلى قول نائب من كتلة كبيرة: يمكن أحفاد ولادنا يدققوا جنائيا بشي».

ورأى وزير العدل السابق ابراهيم نجار أنّ «ما حصل في مجلس النواب يثير موجة تساؤلات وكثيرون ينظرون إليه على أنّه «مسرحيّة» وحصل تعاون بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي أدّى إلى موضوع الرسالة إلى مجلس النواب».

وقال في حديث متلفز: «دخلنا في البحث عن الحقيقة في لبنان والسريّة المصرفيّة تغيّر وجه الإدارات العامة في البلد وليبدأوا بمكافحة فساد الاتّجار بالنفوذ والسمسرات و«اللي الله عطاهن قصور فجاةً»، مُضيفاً: «هناك فجوة بعشرات مليارات الدولارات نتيجة الموازنات والكهرباء وسوء التدبير في الإتّصالات و«عيب عليكن تغطّو السماوات بالأباوات».

كما قال الوزير السابق عادل أفيوني في تغريدة له على «تويتر»: «قرار مجلس النواب لا صدقية له ولا نية سياسية لتطبيقه ولا مفعول قانونياً له» ، و«إلهاء الناس بمسرحيات خطابية بدلا من التركيز على التنفيذ والأفعال لم يعد ينطلي على أحد».

وأشار الوزير والنائب السابق طلال المرعبي في بيان، الى أن «خطوة جلسة مجلس النواب مهمة بموضوع التدقيق الجنائي لسائر قطاعات ومؤسسات وادارات الدولة، وهذا مطلبنا، ولكن تبقى العبرة بالتنفيذ من خلال حكومة جديدة تضع هذا الامر من أولى مهماتها وتضع حدا للهدر والفساد».

بكركي تدعو لوصل ما انقطع مع الدول العربية لمصلحة من غياب الحضور الدبلوماسي الخليجي؟

عمر البردان

لم يكن أمراً مستغرباً غياب الحضور الدبلوماسي الخليجي الفاعل في لبنان، توازياً مع انحسار الاهتمام الدولي بالتطورات الداخلية، في موقف بالغ الدلالات يحمل في طياته رسائل تنطوي على استياء عربي ودولي من مسار الأمور في لبنان، في ظل عجز الطبقة الحاكمة الفاضح عن تشكيل حكومة اختصاصيين توحي بالثقة. في وقت لا يزال يتفاعل قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بوقف منح التأشيرات للبنانيين، وسط أجواء قلق وخوف من أن يسحب نفسه على دول خليجية أخرى. باعتبار أن توقيت هذا الإجراء وما يمكن أن يليه من إجراءات مماثلة، جاء بعد إعلان التطبيع بين الإمارات والبحرين مع إسرائيل. مع أن القرار الإماراتي كما أعلنت أبوظبي، هو إجراء موقت كونه يشمل مجموعة من الدول، دون إغفال الاعتبارات الأمنية بالدرجة الأولى، والتي قد تكون السبب الأساسي الذي أملى على الإماراتيين اتخاذ هذا القرار.

وبالتالي فإن السؤال الملح الذي يطرح، لمصلحة من غياب الحضور الدبلوماسي الخليجي عن لبنان في هكذا ظروف؟.

وأكثر ما يثير الاستغراب أنه رغم التحذيرات والنصائح التي وجهتها الدول الخليجية والمجتمع الدولي للقوى السياسية بضرورة الإسراع في تأليف حكومة موثوقة، إلا أن سمة الاستهتار والإمعان في ارتكاب الأخطاء بقيت هي السائدة عند المسؤولين اللبنانيين، ما ساهم في تفاقم الأزمة على نحو غير مسبوق، بعد تجاهل المبادرة الفرنسية التي كانت بمثابة خارطة طريق لإنقاذ لبنان من الانهيار الاقتصادي والمالي المحتوم. ولم يأبه المسؤولون لكل النداءات العربية والدولية التي طالبتهم بوجوب التعامل مع هذه المبادرة التي لا تزال موضوعة على الطاولة، باعتبارها الخرطوشة الأخيرة التي يمكن الاعتماد عليها، لإخراج لبنان من مأزقه قبل الارتطام الكبير الذي لم يعد بعيداً، إذا استمرت سياسة اللامبالاة هي العنوان العريض لأداء هذه الطبقة الحاكمة.

وفي الوقت الذي يظهر أن الملف الحكومي قد وصل إلى مرحلة دقيقة، حيث لا يبدو أن بعض القوى الداخلية مستعجلة على الولادة الحكومية، إذا لم تلب شروطها ويأخذ الرئيس المكلف بوجهات نظرها من هذا الملف، وبانتظار اتضاح صورة التطورات الإقليمية، فإن الخوف على مستقبل الوضع في البلد يكبر ويتعاظم القلق من خطورة ما ينتظر اللبنانيين، في ظل الصورة القاتمة التي رسمت للبلد، بعد الإخفاقات التي حصلت من جانب هذه السلطة في معالجة الكثير من الملفات الشائكة، حيث ظهر بوضوح أن أحداً من هؤلاء المسؤولين لا يريد تحقيق الإصلاح ولا يسعى من أجله، وهو ما تبدى من خلال «دفن» التدقيق المالي الجنائي الذي «تآمرت» عليه المكونات السياسية لأنه يكشف عوراتها ويعريها أمام الرأي العام، وإن وافقت الكتل النيابية في جلسة مجلس النواب الأخيرة على تبني رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون بشأن ضرورة السير بالتدقيق المالي.

وكشفت المعلومات المتوافرة لـ«اللواء»، أن البطريرك بشارة الراعي حذر خلال لقائه الرئيس عون من مخاطر بقاء البلد دون حكومة في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها، وأنه بالتالي لا بد من تسريع الخطوات من أجل التوافق على تشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبيين، قادرة على إخراج لبنان من مأزقه، واستعادة ثقة العرب والمجتمع الدولي بالوطن ومؤسساته بعدما تخلى عنه الجميع من أشقاء وأصدقاء.

ولفتت أوساط سياسية، إلى أن الانتقادات التي وجهها البطريرك للرئيس المكلف سعد الحريري، غايتها حثه على الإسراع في تقديم تشكيلة تلبي طموحاته إلى رئيس الجمهورية، كي يبنى على الشيء مقتضاه، باعتبار أن البلد ما عاد قادراً على تحمل الفراغ الحكومي، وبالتالي يجب ولادة الحكومة، اليوم قبل الغد.

وأشارت إلى أن بكركي تنظر بقلق إلى تداعيات قرار الإمارات العربية المتحدة تعليق منح التأشيرات للبنانيين، مع ما لذلك من رسائل في أكثر من اتجاه، الأمر الذي يوجب العمل وبسرعة على إعادة وصل ما انقطع مع الدول العربية الشقيقة والأصدقاء في العالم.

عودة: نحن في مسار انحداري خطير الشعب يئن جوعا والمسؤولون غائبون عن الواقع

حذر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، من «ان لبنان يتجه نحو مسار انحداري خطير لم يعرفه من قبل».

وخلال ترؤسه قداس الأحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس في بيروت، قال عودة: «يا أحبة، القديسون أمثلة حية لنا، يعلموننا أن كل ما في هذه الدنيا زائل ولا قيمة له، إن اتبعنا الرب نكون جميعنا واحدا، أما عندما تتبع كل مجموعة زعيما معينا، يصيب التشقق والتصدع النسيج الواحد، وتبدأ المشاكل بالظهور وصولا إلى التناحر والتخاصم والحقد وحتى الحروب وسفك الدماء. المسيح أهرق دمه فداء عن العالم. هل رأيتم زعيما يطلب أن يتألم أو يفتقر طوعا من أجل أحد، مثلما فعل المسيح من أجل البشر؟ كل زعيم همه ألا يمس مصالحه سوء، في حين أن الشعب أصبح يتسول حقه من المصارف، وليس من يأبه! الزعيم يهرب أبناءه خارج الوطن ليتعلموا أو ليكونوا في مأمن، وقد يكون حاملا جنسية أخرى، ثم يطالعنا بمحاضرات عن الوطنية وأهمية البقاء في أرض الوطن. أما من له ولد يدرس في الخارج، فهو مكبل لا يستطيع أن يعيل ابنه أو ابنته في الغربة لأن أمواله مجمدة قسرا لئلا نقول منهوبة».

المطران عودة «والمسار الانحداري»

وقال: «الشعب يئن جوعا، والقلوب محطمة والمسؤولون غائبون عن الواقع وعن المسؤولية وكأن الأمر لا يعنيهم. البلد متروك لمصيره، والانهيار يعصف بمؤسساته وناسه، وما زال هناك بشر يفتعلون الأزمات، ويتقاذفون المسؤوليات، ويؤجلون الاستحقاقات، وآخرها تأليف حكومة تتولى مهمة القيام بما يلزم، بمهنية وشفافية، من أجل إنقاذ البلد. نحن في مسار انحداري خطير لم يعرفه لبنان من قبل. الدولة متحللة وتنتظر فتات المساعدات من الخارج، وسلوك الطبقة السياسية معيب، والمواطن يئن ويشكو وليس من يسمع».

وختم عوده: «دعوتنا في هذا الزمن المبارك، أن نتمثل بالقديسين الذين ساروا بحسب وصايا الرب، فكانت كلمته كنزهم الثمين، وقوتهم اليومي، وقوتهم في الشدائد».

استقالات وتعليق عضوية في تيار «المستقبل»: التواصل شبه مفقود في المحطات السياسية المفصلية

بعد قرار رئيس تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري تأجيل انعقاد المؤتمر العام الثالث للتيار لأجل غير محدد، بسبب جائحة كورونا، وبالتالي اصداره تعيينات للهيئة السياسية للتيار، والتمديد الحكمي لمهام المكتب السياسي، تقدم كل من نزيه عدنان حطيط وبشار صلاح الدين شبارو باستقالتهما من المكتب السياسي، بعد «فقدان التواصل مع اعضاء المكتب نتيجة لتعطيل مهام المكتب المعطلة بموجب التفويضات المتكررة التي اعطيت لرئيس التيار منذ العام ٢٠١٧ ولتاريخه».

وبعدما انتهت في ٢٧ تشرين الثاني فترة تمثيلهما لجمهور «المستقبل»، بعد تكليفهما في المؤتمر العام الثاني عام ٢٠١٦، تقدم كل من الخياط وشبارو ببيان الاستقالة.

وجاء في بيان استقالة الخياط وشبارو:

صادف يوم ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠ المنصرم انتهاء فترة توكيلنا من قبل جمهور تيار المستقبل، جمهور الرئيس الشهيد رفيق الحريري المؤمن بلبنان وطن نهائي لجميع ابنائه ولقيام دولة القانون والمؤسسات وتحقيق التنمية المستدامة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد والفاسدين فيه، هو الجمهور الملتزم بعروبة لبنان واستقلالية قراره الوطني ورفض الهيمنة عليه وبقضايا العرب المحقة وفي مقدمها قضية فلسطين، وهو أمام جميع التحديات الحياتية التي تواجهه اليوم، كان لنا شرف تمثيله في المكتب السياسي لتيار «المستقبل» المنبثق عن نتائج أعمال مؤتمره العام الثاني عام ٢٠١٦، باعتباره أعلى هيئة سياسية وتنظيمية في التيار وفق نظامه الداخلي الذي أناط به رسم سياساته وتحالفاته وبرامجه كما الإشراف على عمل الأمانة العامة فيه.

إن تفشي جائحة كورونا قد أوجبت تأجيل انعقاد المؤتمر العام الثالث للتيار لأجل غير محدد والذي سيكون لو تم انعقاده في موعده مناسبة لنا لتقديم تقرير تقويمي شامل عن واقع التيار والسياسات التي اعتمدها في كافة المجالات وشرح أسباب تعطيل دور وعمل مكتبه السياسي بعد فترة وجيزة من انتخابه، وحيث ان عملية التأجيل هذه قد أدت حكما الى تمديد مهام المكتب السياسي الشكلية والمعطلة اصلاً بموجب التفويضات المتكررة التي اعطيت لرئيس التيار منذ عام ٢٠١٧ وحتى تاريخه، الامر الذي أنهى عملياً التواصل والتفاعل شبه المفقود بينه وبين أعضاء المكتب السياسي خاصة في المحطات السياسية المفصلية في فترة ولايته التي كانت تتطلب نقاشاً معمقاً ومسؤولاً حولها.

لذلك، وانطلاقاً من المسؤولية والتجربة التي خضناها مع زملاء لنا في المكتب السياسي خلال السنوات الأربع الماضية، وهي فترة زادتنا يقيناً نحن الموقعين ادناه بأن عملية التمديد هذه لن تؤدي الى إحداث فارق نوعي في واقع التيار، أداء وممارسة، او الى تغيير عوامل التعطيل لدور المكتب السياسي ومهامه.

ولان موقفنا الاصلاحي هذا، يتكامل مع موقف الشريحة الكبرى من كوادر التيار الذين ابتعدوا او ابعدوا عنه نتيجة الخلل التنظيمي وعجز الهيئات التنفيذية المعنية في التيار عن إطلاق عملية تأطير شامل منظم وعريض لمختلف قطاعات و مكونات بيئته الحاضنة على مساحة حضوره الجغرافي.

فإننا نعلن استقالتنا من المكتب السياسي لتيار «المستقبل» على ان نوضح لمن اوكلونا تمثيلهم، مستقبلاً وفي اللحظة السياسية المؤاتية، الاعتبارات التي أملت علينا ودعتنا لاتخاذ هذا القرار، معاهدين الله بأن نبقى أوفياء لنهج ومسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي سبق لنا وانخرطنا معه على أرض الواقع في جميع مراحل مشروعه التربوي، التنموي، الإعماري، النقابي، الاجتماعي والسياسي منذ عام ١٩٨٤ و حتى استشهاده.

والله ولي التوفيق.

تعليق عضوية

● فيما علق لاحقاً اعضاء في التيار عضويتهم في منسقية البقاع الغربي وراشيا اعتراضاً على سير الأمور في المنطقة.

وجاء في البيان: «بطلب من الدائرة ١١ جب جنين في تيار «المستقبل» اجتمع السادة أعضاء مكتب تيار «المستقبل» في منسقية البقاع الغربي وراشيا:

- أيمن قدورة: عضو مكتب.
- عبد الرحيم الدسوقي: عضو مكتب.
- محمد شرانق: عضو مكتب.

واعضاء المجلس:

- عدنان شمس الدين: منسق الدائرة.
- جمال قدورة: عضو مجلس منسقية.
- أحمد عجرم: عضو مجلس منسقية (مفوض كشافة المستقبل في البقاع الغربي وراشيا).
- المحامي علي ناصر: عضو مجلس منسقية (منسق المحامين في البقاع الغربي وراشيا).
- حسين جبارة: عضو مجلس منسقية.
- احمد محمد قدورة: عضو مجلس منسقية (منسق الاغتراب في البقاع الغربي وراشيا).
- محمد حمود: امين سر الدائرة.

وبعد التداول قرر المجتمعون بالاستناد إلى النظام الداخلي في التيار تعليق عضويتهم في تيار «المستقبل» وذلك اعتراضاً على العديد من الأمور التنظيمية والسياسية والتربوية، ولا سيما الأخيرة منها في المنطقة.

مجالس.. مزاريب.. هدر، تدقيق، عليك وإليك السلام!!

درويش عمار:

نظرة فابتسامة فموعد فلقاء وحب ومن ثم «الله يبارك»..

الأمر هذا ينطبق على ما شهدناه يوم الجمعة الماضي، حيث بدأت النظرات بين السادة النواب وكل عين تغمز من قناتها، فيما توزعت الابتسامات ما بينهم حتى كادوا يصلون إلى العناق والقبل لولا خطر الكورونا. أما اللقاء فقد جمعهم في قصر الأونيسكو وليس تحت قبة البرلمان في ساحة النجمة حفاظاً على التباعد في ما بينهم لسبب أو لآخر، أما بما يتعلق بموعد تلك الجلسة فقد تحدد على عجل إثر تلقي المجلس الموقر رسالة من رئيس البلاد لمناقشة موضوع التدقيق الجنائي واتخاذ القرار المناسب بشأنه. هنا بدأت قلوب ممثلي الأمة تدق بسرعة، حتى كادت أصواتها تختلط على سامعيها للتمييز في ما بينها وبين جرس المجلس. أما وقد فعل الحب فعله في ما بينهم، فالحب بينهم «حدث ولا حرج»، بعدها بدأت المناقشات والمداولات وعلت الأصوات والخطب والكلمات، فضجت القاعة بجهابذة اللغة والأدب والتشريع والقانون، أما اللبنانيون فقد تسمروا أمام شاشات التلفزة وعبر أثير الإذاعات ومواقع التواصل المتعددة لكي يتابعوا مجريات الأمور وما يصول ويجول داخل أروقة المجلس، لسماع الخبر المفرح، عله يبلسم الجراح بشأن التدقيق الجنائي «اللهم انصره على أعدائه».

وبعد طول انتظار، وأخذ ورد وجدل ما بعده جدل، بدأ الدخان الأبيض يلوح في الأفق ويتصاعد من قصر الأونيسكو، حينها سمعت مطرقة دولة الرئيس تتناغم مع عبارة «صدق» وهنا كانت الفرحة الكبرى، اللهم نجنا من الأعظم.

دون كلل أو ملل وبعد جهد جهيد، أثلج السادة النواب صدور وقلوب اللبنانيين ووافقوا وتوافقوا على ما اتخذوه من قرار وتوصية ما بعدها قرار أو توصية، لا سيما وان عيون اللبنانيين كانت شاخصة نحو تلك الجلسة ومجرياتها حتى اللحظات الاخيرة، خاصة أولئك الناس الذين لا تزال أموالهم محتجزة في المصارف وممنوع عليهم الحصول عليها ولو بالقطارة بالعملة الخضراء كما أودعوها هم حين اعتقدوا انه سيكون بامكانهم ذلك ساعة يشاؤون، لكن حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيدر، أضف إلى أولئك «الحشريين» من الناس الذين يدخلون أنوفهم بما لا يعنيهم عندما ألحوا ولجوا على ضرورة معرفة كيف ومتى وإلى أين تمّ تهريب الأموال المنهوبة من لبنان إلى الخارج، وبالتالي هل بالإمكان اعادتها إلى البلد ولكن مجدداً متى وكيف؟ وكأنهم يتدخلون بأمور لا تعنيهم لا من قريب ولا من بعيد.

كل ذلك والوقت يمضي حتى بدأت الكاميرات والأضواء تُسلط على تلك الوجوه النيرة من ممثلي الشعب والأمة جمعاء، كل يدلي بدلوه عن الإنجازات التي حققها في موضوع التدقيق الجنائي وابراز ما يُمكن ابرازه من قدراتهم والمعارك التي خاضوها في هذا الشأن على طريقة «يا قاتل يا مقتول!».

لكن مهلاً أيها السادة، «تمخض الجبل فولد فأراً».. فالقرار أو التوصية التي اتخذت بنت مضمونها على وجوب إخضاع مصرف لبنان وجميع المؤسسات والمجالس والبلديات والصناديق والإدارات وغيرها للتدقيق الجنائي دون أن يذكر القرار أو التوصية من هي المؤسسة الدولية أو الشركة التي ستكون مولجة بهذا الأمر، لا سيما بعد أن «هشّلوا» شركة الفاريز ومارسال لعدم تسليمها الملفات والمستندات المطلوبة لتسهيل وإنجاح مهمتها، فغادرت تلك الشركة لبنان دون التطلع نحو الوراء، للانهماك بدرس ملفات وأعمال أخرى هي أجدى وأفعل بالنسبة إليها وللقيمين عليها، وهي بالتالي أهم من تدقيق غير دقيق وغير مدقق بدقة.

أما بالنسبة للمجالس والصناديق في لبنان، فهي عديدة عديدة، تكاد تعد ولا تحصى، علماً ان المجالس تبقى دائماً بالأمانات، وعلى سبيل المثال لا الحصر: المجلس النيابي، مجلس الوزراء، مجلس شورى الدولة، المجلس الدستوري، المجلس الوطني للإعلام، مجلس الخدمة المدنية، مجلس إدارة الضمان الاجتماعي، مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان، مجلس إدارة كازينو لبنان، مجلس الإنماء والاعمار، مجلس الجنوب، مجلس إدارة بورصة بيروت، المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، مجلس إدارة قطاع الاتصالات (أوجيرو)، مجلس إدارة حاكمية مصرف لبنان، مجلس إدارة اتحاد المصارف، مجالس إدارة المياه في بيروت والمناطق، مجلس إدارة شؤون السير، مجلس العمل التحكيمي، أضف إلى ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس الأعلى للدفاع، مع عدم نسيان أو تناسي الدور الهام والفاعل لكل من التفتيش المركزي وديوان المحاسبة.

كما وان هناك العديد من الصناديق والهيئات التي تُعنى بالشأن العام أيضاً كصندوق المهجرين والهيئة العليا للاغاثة وغيرها.

أما لماذا ذكر أسماء مثل تلك المجالس والمؤسسات فهو للاضاءة على دورها وطبيعة عملها كل بحسب مقتضيات الأمور التي تتناسب مع الواقع ومتطلباته.

اذاً، فيما لو قررت أي شركة أو مؤسسة دولية الخوض في غمار ملفات وحيثيات وأسرار وألغاز مثل بعض تلك المؤسسات والمجالس والصناديق على أهميتها، ترى كم سيستغرق ذلك من وقت للنجاح في تلك المهمة، وكيف يُمكن التدقيق الجنائي أو الحسابي أو المالي أو التقني، لكي يثمر ويسفر عن النتائج المرجوة منه حين لا يجد تجاوباً من مصرف لبنان مثلاً لاعطائه المطلوب من المستندات والملفات أو من غيره للسير قدماً في مهمته حتى آخر المطاف.

ما حدث يشبه إلى حدّ كبير لعبة تبادل الكرة بين لاعبين مخضرمين في مباراة لكرة القدم على سبيل المثال، فرسالة من رئيس البلاد توجه إلى المجلس النيابي، ومن ثم قرار من المجلس المذكور وتوصية إلى الحكومة التي هي مستقيلة ويقتصر عملها على تصريف الأعمال، والتي لا يحق لها بحسب القوانين المرعية الاجراء التعاقد مع شركة أو مؤسسة دولية جديدة للسير بالتدقيق الجنائي، وبمعنى آخر «من هالك إلى مالك إلى قباض الأرواح»...

مع الإشارة إلى أن آراء قانونية تعتبر أن هناك اجتهاداً يتعلق بهذا الشأن يسمح لحكومة مستقيلة تصرّف الأعمال ابرام عقد مع شركة أو مؤسسة ما لهذه الغاية، لكن شتان ما بين القانون والاجتهاد لأن الأول يتمسك بمواده وبنوده مع أرقامه التسلسلية والتواريخ بصرامة وحزم، فيما الاجتهاد يبقى موضعاً للتأويل والتفسير والتفتيش والبحث عن مخارج وحلول من هنا وهناك للوصول إلى الغاية المنشودة مع إمكانية الطعن من قبل أصحاب المصالح أياً تكن تلك المصالح ضد ذاك الاجتهاد إما أمام المجلس الدستوري وإما أمام المحاكم القضائية المختصة على اختلاف أعمالها ومهامها شرط أن يتناسب اللجوء إليها في الطعون تلك مع طبيعة عملها طبعاً.

في ظل هذا الجدل، الذي شهدناه بعد انتهاء جلسة مجلس النواب الأخيرة بين من صفق وهلل واغتبط للإنجاز الذي حصل بالنسبة لهم، معتبراً ان المجلس قد أدى قسطه للعلى على هذا الصعيد ورفع عن كاهله مسؤولية همّ كبير، وبين من اعتبر ان السادة النواب كل بحسب تياره أو حزبه أو انتمائه أو هواه السياسي والحزبي قد عمل حتى أضناه التعب و«زرزب عرقاً» ذكر الناس بمزاريب الهدر والصفقات والسمسرات والسرقات ولم يكن ينقص السادة النواب لدى خروجهم من قصر الأونيسكو الا رفع شارة النصر بالإصبعين نحو الأعلى للإيحاء للبنانيين انه يُمكن الاتكال عليهم وقت الشدائد والملمات كما المهمات الصعبة والمستحيلة. فكيف بالأحرى إذا كان الأمر يتعلق بالتدقيق الجنائي وهو لب المشكلة ويتوقف عليه مصير اللبنانيين وأموالهم المنهوبة والمحتجزة أو المهربة إلى الخارج وهي جنى عمرهم وملاذهم الأول والأخير؟.

أخيراً على جميع من يعنيهم الأمر من المسؤولين والسياسيين والحكام في بلد الأرز لبنان ان يعلموا علم اليقين، وهم يعلمون ذلك جيداً مع الإصرار والتأكيد، ان الأموال التي تمّ تهريبها إلى الخارج لتسوح في المصارف هناك في حساباتهم وحسابات أسرهم الشخصية هي معلومة بالقيود والأسماء والأرقام والتواريخ والعناوين والتحويلات من قبل الدول التي تمّ تحويلها إلى مصارفها، لذلك لا بدّ للبنانيين الذين باتوا لا يثقون بمسؤوليهم وسياسييهم ان يحاسبوهم يوماً ما على ما أوصلوهم وأوصلوا البلاد إليه من شفير للهاوية، فالحساب قادم لا محالة قريباً وان غداً لناظره قريب.

هاشم: للاسراع في تشكيل الحكومة ووضع حد للانهيار

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم أن «الواقع المهترئ بمستوياته السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية ودقة المرحلة التي تمر بها المنطقة، وما قد تحمله الايام من تطورات تستدعي الاسراع بتشكيل حكومة كفوءة وقادرة على مواجهة التطورات والبدء بخطوات لوضع حد للانهيار الذي يهدد بالاسوأ اذا استمرت سياسة المماطلة والاستهتار».

وقال في تصريح، بعد لقائه فاعليات من أبناء منطقة حاصبيا والعرقوب: «رغم الجهود والاشارات الخارجية الداعمة والداعية لتشكيل حكومة جديدة تبقى المسؤولية على عاتق اللبنانيين قبل غيرهم وبخاصة المعنيين لاتخاذ قرار سريع بإجراء اتصالات ومشاورات تنتج حكومة من أصحاب الكفاية والخبرة لتتحمل مسؤولياتها الوطنية بعيدا من حسابات المصالح والمكاسب الحزبية والطائفية والمناطقية، لان الوضع الاقتصادي المزري وانعكاسه على واقع اللبنانيين الحياتي لم يعد يحتمل مزيدا من الانتظار».

أبو الحسن: ما أشبهكم بالإبن الضال وعبد الله «تخلف ما بعده تخلف»

غرد أمين سر كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن عبر «تويتر»: «اذا كان فك أسر لبنان سيستغرق وقتا طويلا طالما أن القوى الخارجية غير مستعجلة وهمها مصالحها، فإننا نسأل من يحكم ويتحكم بالبلاد، أين تكمن مصلحة لبنان بوضعه على محطة الإنتظار وهو ينزف؟ فيما فرنسا الصديقة والتي خذلتموها مرارا تسارع لعقد مؤتمر لمساعدتنا، ما اشبهكم بالإبن الضال!».

بدوره، غرد النائب بلال عبد الله عبر حسابه على «تويتر»: «مسؤوليتنا السياسية والنيابية والوطنية، أن نعالج هواجس الناس الطيبين، العاديين، المكافحين، لا هواجس الطوائف. تخلف ما بعده تخلف في بلد يدعي الإشعاع والنور...».

الإدارة الأميركيّة تُريد عزل «حزب الله»

د. مازن ع. خطاب

أدان «حزب الله» العقوبات الأميركية على حليفه النائب جبران باسيل، ووصف بيانه العقوبات بأنها «قرار سياسي صرف وتدخل سافر وفظّ في الشؤون الداخلية للبنان». وقد استدعى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه السفيرة الأميركية دوروثي شيا لطلب الحصول على المستندات التي استندت اليها وزارة الخزانة لإصدار عقوبات على وزراء آخرهم جبران باسيل. وقد عَبّرت شيا خلال اللقاء عن استعدادها لنقل طلب الوزير الحصول على الملفات والوثائق التي تدين مَن طاوَلتهم العقوبات من الوزراء السابقين الثلاثة الى إدارتها في واشنطن «ضماناً للشفافية التي تحرص الادارة الاميركية عليها». وفي المقابل، أعلن وهبة أنّ شيا لم تقنعه في أسباب العقوبات على باسيل وغيره.

لا شكّ بأنّ استخدام سلاح العقوبات الأميركية على الوزراء السابقين، ومن بينهم جبران باسيل الحليف المسيحي الأقوى، هدفه عزل «حزب الله» داخلياً وفي المنطقة، ومنح الكيان الصهيوني «إسرائيل» غطاءً لتحسين وضعه التفاوضي في مسألة ترسيم الحدود. وببساطة، واشنطن تريد حكومة تكون جاهزة لمواجهة «حزب الله» وحلفائه ونزع سلاحه والغاء وجوده السياسي كمنظمة ارهابية وفق التوصيف الأميركي.

وقد صرّح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن «لا حكومة في بيروت يتمثّل فيها حزب الله، ومن يُقدم على ذلك ستكون العقوبات في انتظاره».

وفي السياق ذاته، أكّدت السفيرة شيا في لقاءاتها مع المسؤولين اللبنانيين على أن بلادها ستستمر في فرض العقوبات، ولن ينال لبنان أي مساعدات قبل الاعتراف بمسؤولية «حزب الله» عن الانهيار والتدهور الحاصل في لبنان وتحميله هو المسؤولية.

من جهّته، يعتبر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر أن العقوبات هي رسالة إلى الحزب وحلفائه بأنه حان وقت سياسة أخرى في لبنان، والمطلوب من الطبقة السياسيّة أن تتجاوب مع الضغوط الهادفة إلى عزل الحزب وإضعافه. وقد وردت انباء عن انزعاج أميركي من مشاركة لبنان في مؤتمر اللاجئين السوريين الذي نظمته روسيا في سوريا.

وعلى الرغم من وجود مؤشرات على احتمال قيام الرئيس الأميركي دونالد ترامب وفريقه الراحل عن الادارة الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية لـ«حزب الله» من خلال الكيان الصهيوني بعد أن فرض حصاراً اقتصادياً على لبنان، إلا أنّ زيارة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى المنطقة وزيارته الجولان المحتل والضفة الغربية ولقاء بنيامين نتنياهو، هو المؤشّر السياسي الأبرز الذي شهدته المنطقة مؤخراً. وفي كلّ حالٍ يصعب على الكيان الصهيوني شنّ حربٍ خلال جائحة كورونا، وارسال جنودها الى الجبهات ومواطنيها الى الملاجئ وسط إجراءات التباعد الاجتماعي. وبناءً على هذه المعطيات، فإن إمكان الحرب وارد ومسبباتها متوافرة ولكن تنقصها الثقة بإمكان تحقيق أهدافها وعقبة تهديد جائحة كورونا.

بالنتيجة، ستعيش منطقة الشرق الأوسط حالة ترقب شديد حتى دخول الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن وادارته الى البيت الأبيض في كانون الثاني المقبل، وقد تشهد تطورات دراماتيكية قد لا تكون المنطقة مستعدّة لها.

«اللي بيكبّر الحجر ما بيصيب»!

عبد الفتاح خطاب

ما حصل في المجلس النيابي هو انجاز وهمي، ومجرد مسرحية سوريالية فولكلورية ساخرة، وبدعة في مجال «تبويس اللحى». هي في حدّها الأقصى «همروجة» هدفها تحسين صورة النواب وإيجاد تسوية وتوازنات ومُجاملة بين القوى السياسية.

لم تسمح قوى الفساد بإجراء تدقيق جنائي في مصرف لبنان، فكيف يُمكن إجراؤه في مروحة واسعة من دهاليز الإدارات ومؤسسات الدولة والصناديق والمصالح المستقلة والبلديات؟

وماذا يعني صدور قرار صيغ من ٢٢ كلمة، وليس قانوناً؟! أين يُمكن صرفه سوى في الإطار الشعبوي؟! وهل هذه التوصية أو هذا «القرار» أقوى من قانون السرية المصرفية على سبيل المثال؟!

ثم ان الإجماع النيابي في لبنان بحد ذاته، على أي أمر، هو شبهة ومدعاة للشك! فهل هذا تدقيق جنائي أو تمييع دعائي؟!

اعتدنا ان تُدفن الحلول والحقائق عبر إحالتها الى اللجان، واليوم يُدفن التدقيق الجنائي عبر استصدار قرار في جلسة «مصيرية»! فهل سينام هنيئاً في غياهب الأدراج كمن سبقه من القوانين و«النتعات الاصلاحية»؟!

ان العبرة في التنفيذ وليس في «التنفيس»، فهل سيُطبّق هذا القرار ويُحقّق الغاية المرجوّة منه، أين تفاصيله وكيف ووفق أي آلية تنفيذية وقانونية وقضائية سيُطبّق، ومتى يبدأ، وكم سيستغرق من الزمن لإنجازه؟! والكل في لبنان يعلم ان شياطين التمييع تكمُن في التفاصيل.

وفي حال حصلت المعجزة وتم التدقيق «الشفاف»، فمن يضمن ان الأدلة لم يتم اتلافها واخفاؤها، ومن يضمن ان لا يتحول «التدقيق» الى غطاء لتبرئة ذمم المتورطين وتجريم المواطنين، وتوطئة لإعلان اختفاء أموال المودعين إلى الأبد؟!

للأسف، واقع الأمر أنه في دولة «حاميها حراميها» ممنوع ان يعرف اللبنانيون من سرقهم وأفلس الدولة وحوّلهم الى شعب بائس دون رجاء.

«كورونا»: «أعطني حريتي أطلق إصاباتي» .. انتهى الإقفال كما بدأ

حسن: «الإلتزام كان ٥٠٪ .. ساعدونا بهمّتكم»..

آخر أيام الحواجز.. ضبط عالماشي

أما وقد انتهت فترة الإقفال العام عادت الحياة اليومية إلى ماك كانت عليه، فإنّ البلد «تيتي تيتي» لم يتغيّر شيء، الإصابات إلى ارتفاع، ومثلها الوفيات التي تجاوز عدّادها الألف، مواصلاً اتجاهه التصاعدي، في حين «حرب السياسيين» حول نوعية الإقفال كامل او جزئي، ونجاحه من عدمه، أو صائبية بعض القرارات وفعاليتها من خطئها كالفمرد مجوز أو الإقفال الليلي، ممهورة بإهمال شعبي لم تعرف مثله دولة قط، حتى التي تفشى فيها الوباء بشكل قاتل، كالصين أو إيطاليا، فإننا نبقى أمام عبارة واحدة «النجاة مسؤولية الكل»..

مخالفات وإصابات

وفي آخر أيام الحجر، تنوّع المشهد بين متنزّهين على كورنيش العاصمة ووسطها، يمارسون الرياضة الصباحية، وبين بعض الحواجز الأمنية التي انتشرت هنا وهناك تحرّر المخالفات.. وكأنّ «كورونا» تحدّد اماكن ومواقع وتوقيت تفشيها.. وعليه أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن تحرير ٣٦٦١١ محضر مخالفة لقرار التعبئة العامة نُظّمت من اعتباراً من تاريخ ١٤-١١-٢٠٢٠ ولغاية صباح الأحد ٢٩-١١-٢٠٢٠ منعاً لانتشار الفيروس.

هذا، وأعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل ١٢٦٦ إصابة جديدة بالفيروس، منها ١٢٥٥ حالة تعود لمحليين و١١ لوافدين، توازياً مع تسجيل ١٣ حالة وفاة خلال الساعات الـ ٢٤ الأخيرة.

ولفتت الوزارة، في تقريرها اليومي حول مستجدات الفيروس، إلى أن عدد الإصابات الإجمال ارتفع في البلاد إلى ١٢٦٩٠٣ حالات، في وقت وصل عدد ضحايا الوباء الإجمالي إلى ١٠٠٤ حالة وفاة.

اجتماع السراي

وعصر أمس، ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة ملف وباء كورونا، في حضور الوزراء المعنيين، وأكد في الختام وزير الصحة العامة الدكترو حمد حسن: «قيّمنا في الجلسة مرحلة الأسبوعين من الإقفال، وتبين لنا أن نسبة الالتزام في لبنان مقارنة مع كانون الثاني وشباط الماضيين، لم تتجاوز الـ٥٠٪. وبما أننا مقبلون على أعياد مجيدة، وبما أننا نمر في ظروف خاصة وتعقيدات حياتية، اتجهنا إلى أنصاف الحلول».

وتابع: «المعايير المعتمدة في منظمة الصحة العالمية تصنّف لبنان من ناحية تقييم المخاطر بالمستوى الثالث، ما يفرض علينا خروجا تدريجيا مسؤولا وليس آمنا. الخطر لا يزال موجوداً. ونتائج الإقفال ستظهر في الأسبوع المقبل، على أمل أن تكون أقل خطورة. علينا أن نسمح للناس بالعودة الاقتصادية التدريجية، وبعد أسبوع سنقيّم مؤشرات التفشي والاستجابة. وعلينا الالتزام بالثلاثي الآمن: الكمامة، غسل اليدين وعدم الاكتظاظ».

وإذ أعلن الوزير حسن عن اعتماد الفتح التدريجي للبلاد بدءاً من اليوم.. أوصى بإبقاء بعض المناطق مغلقة خلال الـ١٥ يوماً المقبلة مع الجدية بالتعاطي بالإجراءات الاحترازية لمكافحة كورونا .. مؤكدا أنّ «استراتيجية المفرد المجوز ضاعفت من أعداد كورونا وزادتها سوءاً لأنها ساهمت بزيادة النقل المشترك».

كما سبق وغرّد وزير الصحة عبر حسابه على «تويتر»: «الإقفال الجزئي والعام وجدليته، الإجراءات ومزاجية احترامها مع المقدرة الرقابية، حملات المسح ورفع الجهوزية قسرا في المستشفيات الحكومية وهونا مع القطاع الخاص؛ تبقى دون تامين الحماية الصحية والإجتماعية المرهونة بتعقيدات حياتنا اليومية المعيشية مرق الكتير وبقي القليل. ساعدونا بهمّتكم».

من جهة أخرى، أصدرت وزارة الداخلية والبلديات قراراً يتعلق بتعديل التدابير والإجراءات الوقائية نص على منع الخروج والولوج إلى الشوارع يومياً اعتباراً من اليوم ولغاية الاثنين ٧ كانون الأوّل ٢٠٢٠.

نجل حسن يرد

وبعدما تواتر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر فيه الدكتور حسن يحتفل مع مجموعة من المواطنين في بعلبك بعيد ميلاد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الامر الذي لاقى موجة من الاستهجان والتنديد، غرّد نجله الوزير كريم حمد حسن عبر حسابه الشخصي على «تويتر» بعنوان «الفيديو الأصلي و ليس المجتزأ».. وقال: «أثناء تنقله من مختبره في سوق بعلبك إلى منزله القريب أصّر المحتفلون بمشاركة وزير الصحة فرحتهم، الذي كان له شرف ذلك بعد حرصه على توزيع الكمامات بنفسه».. وأرفق الفيديو الكامل مع التغريدة.

أوضاع عاصمة الجنوب

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر بأنّ الاجتماع التنسيقي الدوري حول مستجدات فيروس كورونا في صيدا والجوار والمخصص لتقويم الوضع الوبائي والاجراءات المتخذة ومتابعة تأمين مستلزمات الجهوزية الطبية والاستشفائية في المدينة، التأم في دارة مجدليون بدعوة من النائب بهية الحريري.

استهل الاجتماع بعرض من فريق عمل خلية إدارة الأزمات والكوارث في اتحاد بلديات صيدا الزهراني للتقرير الأسبوعي حول الواقع الوبائي.

ثم أكدت النائب الحريري أن «التنسيق بين كل المكونات المعنية بمواجهة فيروس كورونا في المدينة والجوار يثبت فعاليته في الحد من تفشي كورونا»، معتبرة أن «الالتزام الذي سجلته المدينة خلال فترة التعبئة العامة وأثمر انخفاضا ملحوظا في عدد الاصابات، جاء نتيجة الاجراءات والتدابير التي اتخذتها البلديات والقوى الأمنية من جهة وتجاوب المواطنين من جهة ثانية، والأهم بعد انتهاء فترة الاقفال وفتح البلد أن نبقى محافظين على أعلى مستوى من إجراءات الوقاية لأنها أمر أساسي».

■ من جهته، أسف الدكتور عبد الرحمن البزري في تصريح له إلى غياب التنسيق بين مختلف إدارات الدولة في ما يتعلق بملف الكورونا والذي ظهر جلياً في وضع خطط لما بعد الإقفال وذلك من أجل إعادة تسيير عجلة الأمور في البلاد، معتبراً أن المواطن اللبناني الذي دفع ثمناً غالياً نتيجة لفشل السياسة الحكومية في تنظيم إدارة شؤون البلاد خلال جائحة كورونا، وللإغلاقات المُتكررة غير الموفّقة التي كانت نتائجها الأهم تراجع الحركة الإقتصادية والدورة الحياتية والمعيشية، هو الآن أمام حالةٍ من عدم الوضوح نتيجة لتسرّع بعض الوزارات والإدارات في إتخاذ قراراتٍ دون التنسيق مع إداراتٍ أخرى مما يضع المواطن أمام موقفٍ حرجٍ ويجعله مخالفاً لقانون إلتزم به إلى حدٍّ مُعين في العديد من المناطق اللبنانية.

آخر كلمات د. ماضي

وافت المنية الطبيب أحمد ماضي، المختص في الجهاز التنفسي، إثر إصابته بفيروس "كورونا"، وهذا آخر ما كتبه على صفحته وهو متأكد أنه سيفارق الحياة: "بينما كنتُ مستلقياً على سريري في العناية المركّزة، أجد صعوبة في التنفس بعمق ...

وأعاني من ألم رهيب يكسر كل قطعة من جسدي، ولا يتبقّى فيها شيء غير متصل بالأنابيب والحقن ...

أرى نظرات طبيبي وزملائي الممرّضات بين الخوف والأمل

وحركات سريعة ومضطربة تضعني على جهاز التنفس الصناعي بعد الانخفاض الحاد في تشبع الأكسجين في الدم ...

وأعلم أنّ فشل جهازي التنفسي الإلهي هو بداية الطريق إلى نهايتي الحتمية التي رأيتها دائماً ... كوني الطبيب المسؤول عن علاج هذا المرض... وأرى بوضوح النهاية الآن ...

قبل أيام قليلة، فقدتُ زميلاً لي كان نائماً بجوار نفس الحالة المرضية... ذهب أمامي إلى نفس الوجهة ...

أقسم بالله لم أعد خائف

أشهد لله أنّني أتممت مهمتي وواجبي كما ينبغي

أثق بالله وأسأله أنْ يتقبّل أفعالي، لأنّني كنت أقوم بهذا العمل فقط من أجل رضاه

كل ما أتمنى أنْ يرعاني الله ويحمي عائلتي وأولادي الذين افتقدهم كثيراً

قلبي يتألّم من فكرة تركهم ...

دعوتي لك يا إلهي هؤلاء هم أولادي الذين لم أجد سعادتي الوقت الكافي للتمتّع بها ...

وأنْ يتذكّر إخواني كل ما فعلته خيراً وجميلاً...

رحم الله الفقيد

تصويب حول تغريدات د. أبيض

ورد في عنوان الخبر الخاص بفيروس كورونا، الذي نشرته «اللواء» يوم السبت الماضي، عبارة (الأبيض: تخفيف الإجراءات كارثة)، وهو ما قد سها على المحرّر، حين لجأ إلى تحرير النص للضرورات التقنية، والإلتزام بعدد معين من الكلمات في العنوان، ليتجاوز بذلك النص الحرفي لسلسلة التغريدات التي سطّرها الدكتور فراس الأبيض مدير «مستشفى رئيس الحريري الجامعي الحكومي»، حين قال «من وجهة نظر خبراء الصحة العامة، فإن تخفيف اجراءات الإغلاق رغم الأعداد الكبيرة التي تسجل، وتحديداً معدل الفحوصات الموجبة المرتفع والعدد القياسي لمرضى العناية المركزة، يمكن أن يؤدي إلى تدهور وضع كورونا الحالي، وسيكون ارتفاع عدد الوفيات دافعاً آخر للمطالبة بالتشدد»، لذلك اقتضى التوضيح..

"كورونا" لا تمر من هنا .. شمس وبحر (تصوير: محمود يوسف)

هل يكفي اعتذار وزير الأشغال بعد فيضانات الطرقات؟!

غرق البلد بـ «أوّل شتوة».. إهمال أم «تصريف أعمال»؟!

إنّها سيارات وليست قوارب تعوم بوسط الأوتوسترادات

هو مشهد واحد لا يتغيّر، بل يتكرّر سنوياً، حتى بات اللبنانيون يتهيّبون فصل الشتاء وخيراته الربّانية، لأنّ المسؤولين عن بنى بلدهم التحتية، أصبحوا بحاجة لمَنْ يؤهّلهم، أو أقلّه طوابقهم التحتية عن كراسي السلطة، لأنّ طوابقهم العلوية لا تفكّر إلا بملء الجيوب، دون أي حس بالمسؤولية تجاه الشعب.

وعليه، مرّة جديدة يغرق الشعب اللبناني في سيول ومستنقعات وطوافانات مياه المياه، التي عجزت المجاري والممرات المائية على جنبات الطرقات عن استيعابها، فأرخت بذواتها على الطرقات عامة، فكان اوتوستراد الناعة، شبيهاً بنفق المطار، وليس بعيداً عنهما فيضان نهر الكلب، والمنصورية.. وعلى نفس المشهد نقيس الكثير من المناطق.

سيارات أو قوارب؟!

وفي الوقائع، لعبت أمطار الـ١٥ دقيقة التي هطلت ظهيرة أمس الأول السبت، دوراً بارزاً في إظهار سوداوية وجوه السلطة اللبنانية، فعاس عابرو الأوتوستراد الساحلي الجنوبي بمسربيه الشرقي والغربي عند بلدة الناعمة - حارة الناعمة، زحمة سير، بسبب فيضان مجرى نهر الناعمة نتيجة غزارة الأمطار واستحالة استيعاب العبّارات لمياه السيول الجارفة التي وصلت الى الاوتوستراد، حاملة معها الوحول والأتربة والحجارة، وأدت الى إقفال بعض الطرق الفرعية، ومتأخّرة تدخلت شرطة بلدية الناعمة وعملت على تنظيم حركة السير في المنطقة، فيما ناشد الأهالي المعنيين، التحرك لرفع الأضرار.

أما نفق المطار بجهتيه، فتراكمت فيه المياه، وتحوّلت الشوارع والطرقات الفرعية في منطقة حي السلم إلى أنهر، ما أعاق حركة المرور بشدة، وتسبب بزحمة سير كبرى.

والأمر سيّان على المسلك الشرقي لأوتوستراد جبيل، الذي شهد زحمة سير خانقة بسبب غزارة الأمطار، بينما تجمّع المياه على مسلكي أوتوستراد العقيبة الصفرا كسروان والطريق البحرية، ما أدى إلى زحمة سير خانقة على الأوتوستراد. كذلك شلت حركة السيارات في الشوارع الداخلية لمدينة جونية بسبب تبرك المياه داخل نفق نهر الكلب.

أما شمالاً فقد احتجزت الثلوج أفراد ٤ عائلات من المنية يستقلون ٤ سيارات رباعية الدفع في محيط القرنة السوداء في الضنية، حيث كانوا يقضون عطلة نهاية الأسبوع، بعدما حاصرتهم الثلوج ومنعتهم من العودة، وتوجّه إلى المكان متطوعون من الضنية لمساعدتهم بسياراتهم المخصصة للانقاذ الجبلي.

عطل كهربائي

ولم تقتصر الأعطال على الطرقات بل امتدت لتشمل شبكة الكهرباء، حيث تسببت غزارة الأمطار والمصحوبة بالرق والرعد، بعطل طرأ على خط التوتر العالي في منطقة عرمون، ما أسفر عن انقطاع التيار الكهربائي عن عدد كبير من المناطق اللبنانية، بما فيها بيروت الإدارية، استمر منذ الظهرة وحتى العشرة ليلاً.

وعلى الأثر، أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان «أنه، عند حوالى الساعة ١٢:٥٠ من ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٠٢٠/١١/٢٨، تعرضت الشبكة الكهربائية إلى صدمة نتيجة الطقس العاصف، مما أدى الى انفصال خط الزهراني - عرمون ٢٢٠ ك.ف. وخطي الجية - الجمهور رقم ٣ و٤ توتر ١٥٠ ك.ف. وكابل الجمهور - البسطة رقم ١ توتر ١٥٠ ك.ف.، الأمر الذي أدى بدوره الى انفصال المجموعات الإنتاجية في كل من معملي دير عمار والزهراني عن الشبكة، ثم تلتهما سائر مجموعات الإنتاج.

بناء عليه، انقطعت التغذية بالتيار الكهربائي في جميع المناطق اللبنانية بما فيها بيروت الإدارية، وحاليا تواصل الفرق الفنية جهودها لإعادة المجموعات تباعا الى الخدمة، وتاليا إعادة التغذية الكهربائية تدريجيا الى مختلف المناطق».

أيكفي الاعتذار؟!

إلى ذلك، وعلى أثر غرق طرقات لبنان بمياه الأمطار، توجّه وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار بالاعتذار من كل مواطن واجه مشكلة على الطريق بسبب الفيضانا؛ وقال: «نحن قمنا بتنظيف المجاري أكثر من مرة لكنها كانت تواجه الانسداد مجددا بسبب اهتراء البنى التحتية التي بحاجة الى توسيع».

■ من جهته، أكد المكتب الإعلامي لوزارة الأشغال العامة والنقل، في بيان، ردّاً على «تناول بعض وسائل التواصل الاجتماعي فيديوهات منها مركبة ومنها قديمة ومنها صحيحة، عن فيضان مياه الأمطار على معظم الطرقات العامة والأنفاق، أن الورش الفنية المخصصة لتصريف مياه الأمطار على الأوتوسترادات الدولية، فتحت مختلف الأقنية والمشاريع المخصصة لتصريف مياه الأمطار».

وقال: «نسبة كمية الأمطار التي تساقطت، بحسب مصلحة الأرصاد الجوية في مطار رفيق الحريري الدولي، بلغت شمال بيروت وصولا الى جونية، ٣٠ ملم في أقل من ساعة، في حين قدرت في المنطقة الجنوبية من المطار الى منطقة خلدة بـ١٢ ملم، بالإضافة إلى أن كثافة المياه في بعض المناطق المجاورة للأوتوستراد الدولي، تسببت بسيول جارية باتجاه الأوتوستراد في منطقة جونية».

وشدد على أن «ورش الوزارة في حال طوارىء وتأهب على الأوتوسترادات».

الطقس المتوقّع

هذا، وتوقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية أن يكون طقس اليوم (الإثنين) غائما جزئيا مع ارتفاع بسيط بدرجات الحرارة في المناطق الساحلية والجبلية وانخفاضها بشكل بسيط في المناطق الداخلية، مع توقع تساقط أمطار في المناطق الجنوبية مساء مع رياح ناشطة واحتمال حدوث برق ورعد، كما يستمر تكون الضباب المحلي على المرتفعات.

وجاء في النشرة الآتي: الحال العامة: طقس متقلب وماطر أحيانا يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط، فيكون طقس (الثلاثاء) غائما جزئيا الى غائم احيانا بسحب مرتفعة مع انخفاض بسيط بدرجات الحرارة وتتساقط امطار متفرقة مع احتمال حدوث برق و رعد و بقاء ظهور الضباب المحلي على المرتفعات.. درجات الحرارة المتوقعة: على الساحل من ١٢ الى ٢١ درجة، على الجبال من ٦ ١٦ درجة، في الداخل من ٥ الى ١٨ درجة.

حتى «الوطن» غرق بالمي بنفق خلدة

زحمة سير خانقة بعدما تحوّل نفق نهر الكلب إلى مستنقع واكثر (تصوير: محمود يوسف)

افتتح قسم العمليات في المستشفى العسكري

قائد الجيش: دعم الأيادي البيضاء مسؤولية

العماد عون يرفع الستار عن اللوحة التذكارية للقسم

افتتح قائد الجيش العماد جوزاف عون قسم العمليات الجراحية في المستشفى العسكري المركزي، الذي ساهم السيدان جيلبير ورونالد الشاغوري والسيد امال الحوراني ببنائه وتجهيزه.

وللمناسبة أقيم احتفال حضره اللواء الركن الياس الشامية ورئيس الطبابة العميد الركن جورج يوسف ورئيس المستشفى العميد الطبيب نسيم ابو ضاهر والعميد المتقاعد فؤاد الأشقر ممثلا الاخوين الشاغوري والسيد سري غلمية ممثلا الحوراني.

وجال العماد عون والحضور في القسم الذي يشمل خمس غرف عمليات جراحية مجهزة بأحدث المعدات المتطورة واستمع الى شروحات عنها.

وألقى العماد عون كلمة شكر فيها اصحاب الايادي البيضاء ومحبي الجيش الذين يقومون دوماً بدعمه وتمويل مشاريع حيوية وهامة، مشيرا الى ان هذا الدعم يُلقي المزيد من المسؤوليات على عاتق الجيش.

ونوّه قائد الجيش بالتطور المستمر الذي تشهده الطبابة العسكرية والتي توفر افضل الخدمات الطبية لأكثر من ٤٠٠ الف مواطن بين عسكريين على العاتق ومتقاعدين وعائلاتهم مؤكدا استمرار الدعم للطبابة والسعي الدائم لتطويرها .

توزيع مساعدات من «شيلد» و«بلديات حاصبيا» على محتاجين

حاصبيا – حسين حديفة :

وزّعت مؤسسة «شيلد» الانسانية، بالتعاون والتنسيق مع اتحادات بلديات حاصبيا العرقوب ومرجعيون، دفعة جديدة من المساعدات، عبارة عن حصص غذائية متكاملة مقدمة من برنامج الاغذية العالمي unwfp التابع للامم المتحدة للعائلات اللبنانية المحتاجة والاكثر فقرا في قرى وبلدات الاتحادات الثلاثة، حيث طالت حوالى ٦٠٠ عائلة، مع الاشارة الى أن كل حصة تكفي لتمويل عائلة مكونة من خمسة أشخاص لمدة شهر كامل.

وأشرف على عملية التوزيع ممثلون عن برامج الاغذية العالمية ومدير مشروع التوزيع في جمعية «شيلد» الانسانية علي كريكر الذي أوضح أن «توزيع هذه المساعدات مستمرة خلال الايام والاسابيع المقبلة في المناطق الجنوبية كافة ومعظم المناطق اللبنانية الاخرى، إفساحا في المجال لاستفادة أكبر عدد ممكن من العائلات الفقيرة والمحتاجة».

ولاقت هذه اللفتة ارتياحا وتقديرا كبيرين من قبل المستفيدين الذين وجدوا فيها «خشبة خلاص للاوضاع الحياتية والمعيشية الصعبة التي تواجههم خلال هذه الفترة الصعبة مع بداية فصل الشتاء»، مقدرين «الجهود التي تبذلها المؤسسة وبرنامج الاغذية العالمي والدول والمؤسسات المانحة كافة لما تقدمه من دعم ومساعدات للعائلات الفقيرة والمحتاجة، خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة التي تحاصرهم على الصعد كافة».

مساعدات «شيلد» الغذائية تتحضّر لتوزّع على الأسر المحتاجة

جبيل تبدأ اليوم زينة الميلاد

ميلاد جبيل: بيضوي الأمل بقلوبنا

جبيل - نالسي جبرايل يونس :

تتحضّر مدينة جبيل لترتدي حلّة العيد، رغم الصّعاب التي تمرّ على لبنان. وباشرت البلدية التحضير لتزيين الشارع الروماني بطريقة مميّزة عبر إعادة استخدام بعض زينة السّنوات السّابقة بطريقة مبتكرة وجديدة.

وأشار رئيس البلدية الى أن زمن الميلاد هو زمن أمل الناس المتعطشة لحياة ملؤها السّلام والمحبّة، والرّجاء لولادة لبنان جديد. وأضاف ستبقى جبيل سنة بعد سنة، تزرع خلال فترة الأعياد، بذور الفرح والتفاؤل بغد أفضل.

ودعت البلدية الى زيادة المدينة والصلاة أمام المغارة «الّتي ستُضاء وتُبارَك مع اقتراب العيد على أمل أن تحمل سنة ٢٠٢١ كلّ الخير للبنان والعالم».

وأطلق زعرور مبادرة لانعاش الموسم السياحي عبر اعطاء بلديّة جبيل الإذونات للمطاعم والمؤسسات السياحية كافة في جبيل باستثمار الاملاك العامة المواجهة لهم من دون أيّ مقابل.

وتمنّى من جميع التّجار تزيين واجهات محلّاتهم عند انتهاء فترة الإغلاق العام بسبب انتشار فيروس كورونا، على أمل أن تكون في بداية الأسبوع المقبل. وقال: «نريد ان نستقبل زوّارنا بجوّ من الفرح والأمَل كما جرت العادة».

إقرار التدقيقات الجنائية.. عناوين دون قوانين!

ذوالفقار قبيسي:

«البراعة» في النصوص والنوايا في النفوس في جلسة مجلس النواب حول التدقيق الجنائي. ففي عبارة تنص على «إخضاع مصرف لبنان للتدقيق الجنائي مع كل مرافق الدولة» وبمعنى مزدوج قد يقصد به التدقيق مع كل مرافق الدولة فيما يتعلق بمصرف لبنان وعلى طريقة قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ الذي يتضمن الانسحاب Occupied Territories والتي في الانكليزية تتضمن المعنيين: «أراض» أو «كل الأراضي» كما كان المقصود منها في الأساس. فيما اللغة العربية ليست عاجزة عن الوضوح الكامل والمباشر في قرار من مجلس النواب ينص على «إخضاع مصرف لبنان وكل وزارات ومجالس وهيئات ومختلف مرافق الدولة للتحقيق الجنائي» بدلا من «مع» كل مرافق الدولة» أي بـ «واو» الجمع أو بفاصلة تعطي لكل تدقيق حقه وأهميته وبشكل مستقل! فهل كل هذا اللعب بالكلمات مجرد تقصير عابر غير مقصود أم هدف مرصود في موضوع لم يكن حتى الآن أكثر من «دفعة على الحساب» لمؤتمر دول مساعدة لبنان المرتقب. ومعها «دفعة ثانية على الحساب» هي مباشرة وزارة المال دراسة طرق ومجالات خفض الانفاق العام. وكلاهما مع اجراءات أخرى من الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي لأي موافقة على قروض يسعى إليها لبنان من غير المعروف حتى الآن كم سيحصل منها وسط شدائد مالية استثنائية تمرُّ بها أكثر من ١٠٠ دولة في العالم تدق باب الصندوق للحصول على قروض تواجه بها انخفاض معدلات النمو خلال فترة ركود وكساد عالمية وتداعيات جائحة كورونا الوبائية.

علما ان قرار مجلس النواب إجراء التدقيقات الجنائية حتى الآن هو عنوان عريض أو كما يقال في علوم الإعلام «مانشيت» دون خبر. وأما الخبر فهو «مفقود مفقود» كما في شعر نزار وغناء العندليب الأسمر، حيث لا قيمة عملية لهذا القرار دون قوانين ومراسيم تطبيقية تحتاج إلى وقت طويل وإلا تبقى كما عشرات القرارات وحتى القوانين المجمد تنفيذها وبعضها منذ عشرات السنين. مع أن الكثير من هذه القوانين أضرارها على أهل النظام محدودة، فكيف بتدقيقات «ثورية» في تحقيقات جنائية في ممارسات مالية وإدارية ومسلكية للطبقة الحاكمة وحاشياتها وحواشيها، من شأن نتائجها وتداعياتها أن «تخلع» تركيبة النظام و«تنخع» بنيانه من الأساس وتفتح الباب الذي يعرف عنه أهل النظام المثل الصريح بأن ما يأتي منه الريح «سدّوا واستريح»!

فهل يدقق الجاني في الجناية وهل يقبل النتيجة؟ أم أن إقرار مبدأ التدقيق والتحقيق دون القوانين التفصيلية والمراسيم التطبيقية الاجرائية لن يكون على عجلة من أمره للانتقال الى مرحلة التنفيذ. والمثل الصارخ والفاضح التحقيقات الجنائية في أسباب ومسببي انفجار مرفأ بيروت وسواها من التحقيقات التي بعضها ينتهي حتى قبل أن يبدأ! وإذا حصل وبدأ يعرف الله العلي وحده يعرف كيف ومتى ينتهي!

ملتقى بعنوان «كيف تبخّرت الودائع؟» عن مسؤولية الدولة ومصرف لبنان والمصارف

نظم ملتقى «عطاء وحوار بلا حدود»، لقاء شارك فيه الوزير السابق زياد بارود، والخبراء دان قزي ونقولا شيخاني وأمين صالح وحسن حمادة ونبيل نجيم وعلي زبيب وربيع الشاعر وجانو حداد وكريم ضاهر وعماد عكوش وجورج جاسر.

افتتح الملتقى طلال حمود في نقاش مع زياد بارود الذي حدد، تحت عنوان «كيف تبخرت الودائع؟»، مسؤولية كل من المودع والمصرف والمصرف المركزي لجهة الوديعة، واعتبر أن «المسؤولية بالدرجة الأولى تقع على عاتق المصرف في الحفاظ على الأموال على اعتبار أن المصرف من الناحية القانونية يلتزم حفظ الوديعة وردّها للمودع، وتقع عليه مسؤولية إعلام العميل بالمخاطر». وشرح مسؤولية مصرف لبنان والدولة من خلال مصرف لبنان «والتي كانت غائبة تقريبا، وكذلك أدوات المراقبة والمحاسبة». وشدد على «أهمية الرقابة الداخلية ورقابة شركات التدقيق ومصرف لبنان».

وبالنسبة إلى التدقيق الجنائي، اعتبر أن «الحكومة تستطيع اتخاذ قرار في مجلس الوزراء برفع السرية المصرفية عن أموال الدولة، وبالتالي تسهيل عملية التدقيق الجنائي».

وبدوره شيخاني أن «مصرف لبنان فشل في المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي بحسب المادة السابعة من قانون النقد والتسليف، وبالتالي التدقيق الجنائي مهم لمعرفة صوابية قراراته». ولفت إلى أن «ما تبقّى من أموال المودعين بالدولار هو فقط ١٥٪ من إجمالي الودائع بالدولار، وهذه النسبة تمثل تقريبا ما تبقى من الاحتياط لدى مصرف لبنان، على اعتبار أن قيمة الودائع حوالى ١٢٠ مليار دولار واحتياطي مصرف لبنان بحدود ١٧ مليار و ٨٦٢ مليون دولار». ورأى أن «الوضع المالي يتجه نحو انهيار أكبر وأن المودع يجب ألا يكون الحلقة الأضعف فهو من أدخل الأموال الى المصارف وله أفضلية الدفع في حال التصفية».

وقال صالح أن «مصير أموال المودعين باتت مرتبطة ارتباطا وثيقا بأزمة الإفلاس والانهيار المالي والنقدي، وبالتالي لن يكون هناك أي حل خاص بأموال المودعين بل سيكون مصير هذه الأموال جزءا من الحل الشامل». وحدد شطور المودعين بـ «الصغار ٩٨٪ من المودعين والكبار ٢٪، وبالتالي يجب استرداد الفوائد الزائدة التي تقدر بـ ٥٨ مليار دولار من المستفيدين، من دون المس بالمودعين الصغار، وهذا الحل سهل التطبيق وعادل ويوزع الخسائر بعدالة، ويتطلب تطبيقه إصدار قانون عن مجلس النواب يتضمن ضمان الودائع الصغيرة وسدادها الى أصحابها بالتقسيط، مع فائدة لا تتجاوز ٢٪ كحد أقصى، وإدماج صافي قيمة الودائع الكبيرة برأسمال المصارف أو القسم الأكبر منها».

وشدد قزي على «التدقيق الجنائي إذ من دونه لا نعرف كيف ذهبت الودائع، فكل ما نعرفه هو أن جزءا من الودائع ذهب لدعم الصرف والكهرباء والفيول وجزءا آخر لدعم الـ Ponzi Scheme والإعلام».

وأيد «مطلب Capital Control والعمل على استرجاع الأموال التي حولت الى الخارج منذ اندلاع الثورة، وفي حال تقاعس القضاء يجب إعلان الإضراب والعصيان المدني بإسم كل هيئات المجتمع المدني».

واعتبر ضاهر أن «الأزمة تعود جذورها إلى سنوات ويمكن وصفها بأزمة نظام وخيارات اقتصادية خاطئة تتطلب إعادة هيكلة شاملة ترتكز بشكل أساسي على العدالة الاجتماعية والنمو والمواطنية». وأعتبر أن «فقدان الثقة بالنظامين السياسي والمالي/المصرفي أدّى إلى ارتفاع منسوب هروب الأموال وصولا إلى الشح في العملة الصعبة والانهيار الكامل». واعتبر أن «الخروج من الأزمة يستدعي اليوم تدابير جذرية أولها إعادة هيكلة الدين العام ودين مصرف لبنان وبنتيجتهما ديون المصارف والشروع بعملية إصلاح هيكلية شاملة للنظام وتنويع نشاطات المصارف بعد إعادة هيكلتها ومحاسبة المسؤولين المقصرين».

القطاع التجاري يعاود نشاطه اليوم
شماس: عدم الالتزام مسؤولية كل تاجر أو مؤسسة

أكد رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس بإسم المجتمع التجاري اللبناني، بمختلف مكوّناته من جمعيات ونقابات ولجان أسواق ومجمّعات تجارية من كافة المناطق انه بعد التواصل مع اللجنة الوطنية لمتابعة كورونا، تبيّن أن ثمّة إختلافات حادّة في الآراء داخل اللجنة، بحيث أن وزارة الداخلية وأبرز المستشارين يطالبون بإعادة فتح البلاد فوراً وضمن قيود الوقاية والسلامة المطلوبة، تجاوباً مع نداءات الهيئات الإقتصادية، ولا سيما القطاعين التجاري والسياحي، وذلك للحؤول دون إنهيار الإقتصاد الوطني، مقابل موقف متشنّج وغير مقنع من قِبل وزارة الصحة ومن ورائها لجنة الصحة البرلمانية اللتين توصيان بإبقاء الإقتصاد شبه مقفل وتحت قبضة حديدية.

وأضاف: إن القطاع التجاري يستنكر التعنّت في إصرار البعض على إبقاء أبرز القطاعات التجارية والتشغيلية مقفرة، وفي دائرة الإستهداف الدائم والمباشر والمشبوه، وذلك بالرغم من الإلتزام الكامل من قِبل كل مكوّنات القطاع التجاري بأقصى البروتوكولات الوقائية لجهة التعقيم المستمر والعدد المحدود للزبائن وقلّة الموظفين والتباعد الإجتماعي وإرتداء الكمامات والتأكد من الحرارة؛ كل ذلك بشهادة الجهات الداخلية والخارجية المتخصّصة، وفقاً لأعلى المعايير التي سمحت بإعادة فتح المحال والأسواق والمجمعات التجارية في مختلف دول العالم.

فمن غير المقبول أن يُسدّد القطاع التجاري بعدّه وعديده والألوف المؤلفة من الموظفين وعائلاتهم فاتورة تخبّط وتقاعس السلطة بالقيام بواجباتها لجهة زيادة عدد الأسرّة وتجهيز المستشفيات، وإشراك القطاع الخاص الصحي بعد دفع المتأخرات المالية المستحقة له...

كما لا يجوز أن يُنحر الإقتصاد الوطني كل يوم لأن الدولة غير قادرة على تأمين فحوص الـ PCR بالعدد الوافي، أو السيطرة على هذه المنطقة أو تلك. وقد هالنا ما وردنا من طروحات تفتقر الى الواقعية والجديّة من حيث الإستهتار بفرض الإقفال القاتل خلال موسم الأعياد، أو المفاضلة بين قطاع إقتصادي وآخر، وصولاً ربما الى المداورة في مزاولة الأعمال بينهما.

وختم: عليه، تمّ إبلاغ لجنة الكورونا رسمياً بأن القطاع التجاري من محال ومؤسسات وأسواق ومجمّعات تجارية، قرّر أن يعاود العمل كالمعتاد إبتداءاً من صباح يوم الإثنين ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠ في كافة المناطق اللبنانية وفقاً للدوام المعهود، مع التطبيق الصارم لكافة مندرجات البروتوكول الصحي الذى وضعته لجنة كورونا، مع التأكيد على أن الإلتزام بتلك الإجراءات يبقى على مسؤولية كل تاجر أو مؤسسة أو سوق أو مجمّع، تحت سقف القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

المطاعم والملاهي: لمقاربة صحية اقتصادية تحافظ على «ما تبقّى»

ناشدت نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري، الحكومة اعتماد «المقاربة الاقتصادية - الصحية لمصلحة ما تبقّى من القطاع».

ولفتت إلى أن «القطاع أدّى واجباته بالنسبة للاجراءات الوقائية على أكمل وجه»، مضيفة «تقدمنا بمقاربة جديدة تتعلق بالقدرة الاستيعابية للمؤسسات بحيث يعاد توزيع الكراسي والطاولات لتتسع بنسبة ٥٠٪ فقط ما يضمن عدم الاكتظاظ، ولاقى هذا الطرح تجاوبا في لجنة كورونا، لذلك نطالب فيه ونصرّ على اعتماده كإجراء جديد، وناقشناه صباحا مع وزير الداخلية، سوف يفتح القطاع أبوابه الاثنين صباحا ملتزما بكل الإجراءات والقوانين، ويبقى موضوع الدوام ليناقش في اللجنة الوزارية».

وأشارت إلى إن «موسم الأعياد على الأبواب والأمل الوحيد المتبقي هو أن يفتح القطاع أبوابه لغاية الساعة ١٢ منتصف الليل، وعلى هذا الأساس يقرر المغتربون المجيء إلى لبنان أم لا، عندئذ يكون القطاع أو لا يكون».

وختمت: «فيروس كورونا لا يميّز الوقت، فإما المؤسسة ملتزمة أو غير ملتزمة، ننتظر القرار المصيري المفصلي للجنة الوزارية بالنسبة إلى الدوام».

من جهة ثانية، طالب اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي براسة عبد اللطيف الترياقي بفتح كامل للقطاعات كافة ولأنها عملية متكاملة وتخدم بعضها البعض، وإلغاء المفرد والمجوز للسيارت لما نتج عنه من ازدياد اعداد الاصابات بكورونا وتمديد فترة التجول تيسيرا للحركة وفتحا في المجال أمام القطاعات التي تستفيد من فترة الليل، والتشدد بمراقبة الالتزام بالكمامة والتباعد الجسدي وخاصة في أماكن الاقتظاظ مثل دوائر الدولة والقطاع العام والسوبر ماركت وأسواق الخضار وغيرها.

تربية

العودة إلى التدريس المدمج قائم اليوم ودعوة للتأجيل إلى شباط حتى وصول اللقاحات

يعقد وزيرا التربية الدكتور طارق المجذوب والصحة الدكتور حمد حسن مؤتمراً صحافياً مشتركاً في الثانية عشرة ظهر اليوم في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي، يتناول العودة الى المدارس وفق النظام المدمج والمعايير الصحية المعتمدة في ظل جائحة كورونا.

وأكدت مديرة الارشاد والتوجيه في وزارة التربية هيلدا خوري، ان «بيان وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب الذي صدر يوم الجمعة لا زال قائما وغدا) (اليوم) هناك مدارس بالطريقة المدمجة وضمن الاجراءات الوقائية التي كانت معتمدة سابقا». وشددت على انه «سنقوم بجولات على المدارس للتأكد من تطبيق الاجراءات». ودعت الأهالي «لعدم ارسال الاولاد الذين يعانون من نقص بالمناعة ونحن سنعثر لهم على حلول».

واعلن محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر انه بعد التواصل مع وزارة التربية واطلاعهم على وضع الاصابات في مختلف بلدات المحافظة سيتم تمديد اقفال المدارس في كل من بعلبك، النبي شيت، الفاكهة، جديدة الفاكهة، راس بعلبك، طاريا، التوفيقية، والهرمل.

■ من جهتها أعلنت «هيئة الطوارئ المدنية في لبنان» في بيان، رفضها قرار فتح المدارس اليوم والعودة الى التعليم المدمج، معتبرة أن «هذا القرار سيؤدي الى مجزرة صحية بحق أضعف الاشخاص مناعة وهم الاطفال والتلامذة القاصرين بخاصة مع عدم تراجع أعداد الاصابات منذ ما قبل الاقفال، ومع الزيادة الملحوظة في عدد الوفيات اليومي».

وطالبت بـ «إرجاء فتح المدارس الى شباط المقبل باعتباره موعد وصول اللقاحات الى لبنان من جهة، على ما أعلن وزير الصحة، ولاننا نكون قد تجاوزنا موسم الانفلونزا من جهة اخرى».

■ وصدر عن مفوضية التربية والتعليم في الحزب التقدمي الإشتراكي بيان اعتبرت فيه قرار وزير التربية بفتح المدارس قرار يثير الكثير من التساؤلات حول صوابيته خصوصًا وأن الاقفال العام لم يأت بالنتيجة المرجوة منه، كما أن التفشي المجتمعي الحاصل ينذر بكارثة صحية في المدارس بين المعلمين والتلاميذ وحتى في باقي القطاعات، وهذا ما يتخوف منه مدراء المدارس ومعلميها كما معظم الاهالي.

وتساءلت اذا كان الاجدى الاستمرار بإقفال المدارس واعتماد التعليم عن بعد إلى نهاية الفصل الأول حتى تنجلي الصورة ويصل اللقاح الموعود وتنتهي فترة الانفلونزا الموسمية؟ ورأت ان قرارات وزارة التربية متسرعة دائماً وقد استبقت حتى قرار لجنة كورونا، ودعتها إلى أن يكون قرارها مهنيا وملزما آخذة الصحة في المقام الأول ومن ثم الاقتصاد، كي لا نصل الى عواقب وخيمة.

■ بدوره انتقد رئيس الرابطة الثقافية رامز الفري في بيان، قرار العودة الى التدريس المدمج ، وقال: «إن هذا القرار سوف يؤدي الى كارثة صحية لن ينفع معها لا الوقاية ولا التباعد ولا الكمامات وسوف يختلط الحابل بالنابل، بناء عليه نتمنى من الوزير الذي نعلم مدى الصعوبات التي تواجهه وحجم الضغوط عليه من كل حدب وصوب، إعادة النظر بقراره وتأجيل فتح المدارس الى نهاية شباط، عسى أن يتأمن اللقاح كما وعد وزير الصحة، ونكون قد تخطينا موجة الانفلونزا الموسمية، ويكتفي بالتعليم عن بعد رغم المعوقات التي تواجه هذا النوع من التعليم في لبنان، ولكننا في وضع صحي استثنائي يضغط بثقله على العالم أجمع».

وختم الفري: «أمام خيار فقدان جودة التعليم وفقدان الصحة، نختار الاولى لاننا نستطيع تعويضها أما فقدان الصحة فلا احد يستطيع تعويضها».

رابطة أساتذة الثانوي: لتأمين المستلزمات اللوجستية والتربوية

عقدت الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، إجتماعها الدوري، تناولت فيه المستجدات التي رافقت العام الدراسي، والمشاكل التقنية والتربوية التي تعترض العديد من الثانويات، كما ناقش المجتمعون الإجراءات التي يجب أن ترافق العودة إلى التعليم المدمج، لاسيما آلية تطبيق البروتوكول الصحي بما يكفل الحد من إنتشار الوباء، والحفاظ على صحة التلاميذ والهيئة التعليمية والادارية.

وبعد الاجتماع أصدر المجتمعون بيانا حيوا فيه الأساتذة «لما بذلوه من جهد وجد في مواكبة طلابهم، وتقديم كل ما يمكن من أجل إنقاذ عامهم الدراسي، حتى قضى البعض منهم شهيدا بعد إصابته بكورونا، بالمقابل على الدولة واجب التأمين على صحتهم وإعطاء الأولوية القصوى لتطبيق البروتوكول الصحي بشكل دقيق من خلال الزيارات الميدانية اليومية لكل الثانويات والمؤسسات التربوية»، داعية الأهالي والتلاميذ والأساتذة إلى «الالتزام التام بالاجراءات الوقائية من أجل سلامتهم».

وشددوا على «ضرورة تأمين كل المستلزمات اللوجستية والتربوية، من أجل قيامهم بمهامهم الموكلة إليهم، لاسيما (الحواسيب الخاصة بالأساتذة والطلاب)، إضافة إلى حل مشكلة الانترنت والكهرباء التي باتت مرضا مستعصيا يحتاج دواء ناجعا».

وأكدوا أهمية «دعم صناديق الثانويات من المبلغ الذي سبق ورصد لهذا الأمر، وهو ٦٣٦٣٠٠٠ دولار، وتحويله بحسب سعر المنصة»، مطالبين بـ «حل مشكلة الرواتب والتي باتت بالكاد لا تكفي أسبوعا واحدا في ظل الغلاء الذي بات لا يطاق».

وأكدوا «دعمهم تحرك جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج، يوم الأربعاء المقبل أمام مصرف لبنان، تحت شعار "أنقذوا قانون الدولار الطلابي"، داعين الحكومة الى «دعم موازنة تعاونية الموظفين كي تتمكن من تقديم كامل مصاريف الطبابة والاستشفاء غير الموجودة بموازنة التعاونية في حال تعرض أحد الاساتذة والموظفين لأي عارض صحي بسبب جائحة كورونا».

المؤتمر السادس للرابطة العربية للبحث العلمي حول الذكاء الاصطناعي

نظمت «الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال» ملتقاها السادس، إلكترونيا، بعنوان «الذكاء الاصطناعي ورهانات الاتصال والتنمية في الوطن العربي»، بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الاميركية برئاسة الدكتورة غادة عواضة، وناقش على مدى ثلاثة أيام، جدلية العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتنمية.

افتتح المؤتمر بجمعية عمومية للأعضاء، وتم في مستهله تسليم درع التميز في البحث العلمي للعام ٢٠١٩ للأستاذ الدكتور عباس مصطفى صادق، ودرع التميز في البحث العلمي للعام ٢٠٢٠ للأستاذ الدكتور عبد الرحمن الشامي.

وبعد عرض فيلم وثائقي عن أعمال الرابطة، تحدثت رئيستها الدكتورة مي العبدالله، فقالت: «كان للرابطة خمس مؤتمرات سنوية، وقد نظمت الرابطة ورش عمل عديدة في لبنان والخارج، ونتيجة كل هذه النشاطات البحثية صدور ٩ كتب للرابطة إلى جانب ٢٨ عددا من مجلة الاتصال والتنمية البحثية المحكمة».

وشدد الدكتور هيثم قطب على أهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في مجال الإعلام.

ثم كانت مداخلة لرئيس كرسي اليونسكو في جامعة بوردو الفرنسية البروفسور ألان كيندو Alain Kyindou بعنوان «الذكاء الاصطناعي تحد للتنمية Intelligence artificielle، enjeu pour le développement»، تلتها الجلسة الأولى بعنوان «رهانات الذكاء الاصطناعي في التنمية البشرية»، وخلالها شدد الدكتور ميلاد نصر من ليبيا في دراسته على «ضرورة معرفة الاستاذ الجامعي لمعايير التعامل مع البيئة الرقمية وضرورة توفر التطور التكنولوجي في كليات الإعلام».

بدورها أعلنت الدكتورة نوال رضا من فرنسا في مداخلتها عن نسبة استخدام التطبيقات الرقمية من قبل الشباب العربي. وفي هذا الإطار، أكد الدكتور حسيب فقيه من لبنان في دراسته ان «الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري ضروريان، وتداخل الذكاء البشري والاصطناعي ضروري لاستمرار البشرية».

من جهته أعلن الدكتور محمد كريم عرايبة من الجزائر ان الاتصال الإصطناعي أضحى رهانا واضحا وأداة واعدة في خدمة التنمية المحلية.

وفي المداخلة الأخيرة ، شدد الدكتور عبوب محمد أمين من الجزائر على «أهمية العقل الجمعي الالكتروني وفضله على الذكاء الالكتروني البحت».

انتخابات «أون لاين» تبدأ اليوم في اليسوعية «المستقلون» يواجهون فقط «القوّات» و«الكتائب»

يبدأ اليوم طلاب جامعة القديس يوسف انتخاباتهم الطلابية لاختيار ممثليهم الى المجالس طلابية، التي تمتد "اون لاين" على مدى ٤ ايام، وهي المرة الاولى التي تُجرى فيها الانتخابات وفق هذه الصيغة، كما انها المرة الاولى التي تُحجم احزاب السلطة عن المشاركة فيها، كما حصل في الجامعتين الاميركية واللبنانية الاميركية، باستثناء حزبي القوات اللبنانية والكتائب، كيف لا والجامعة تُسمّى «جامعة بشير الجميل»، ويخوض أكثر من ١٠٠ مرشّح مستقل ومن النوادي العلمانية في ١٣ كلية الانتخابات في وجه الحزبين.

وفيما أعلن تيار المستقبل امتناعه عن خوض المعركة، أكدت دائرة الجامعات الفرنكوفونيات في مصلحة طلاب في حزب القوات اللبنانية خوض الانتخابات منفردةً. أما «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل» و«حزب الله»، فلم يعلنوا صراحة عن عدم المشاركة إلا انهم لم يرشحوا أحداً، لكن ذلك لا يعني ابتعادهم عن المشهد الانتخابي لا سيما في مقاعد محسومة لصالحم تحت مسمى «مرشحون مستقلون».

ولفتت يارا المرشحة المستقلة الى انسحاب العديد من الحزبين في اللحظات الاخيرة من الانتخابات لعلمهم المسبق بأنّ الطلاب لن يختاروا احداً من احزاب السلطة خصوصاً بعد ثورة ١٧ تشرين، وانفجار الرابع من آب، لذلك ينحو الطلاب وفق يارا لاختيار ممثلين مستقلين يمثلوهم بالفعل لا بالقول.

فهل يمشي طلاب اليسوعية على خطى زملائهم في الجامعتين العريقتين وينحون نحو اختيار من يمثلهم فعلاً في العمل الطلابي النضالي بعيداً عن مسميات جامعة فلان او علان، خصوصاً ان التجربة اثبتت ان كل احزاب السلطة مجتمعة خذلت الطلاب في تطلعاتهم الى بلد متطور يؤمن فرص العمل لخريجيه بدل من تهجيرهم؟.

أمال سهيل

الانجاز السلوي اسيوياً رسالة لبنانية حية

رجال الارز: لخوض المعركة الاهم لاعادة الفرحة للبنانيين

كتب وسيم صبرا:

أضاء منتخب لبنان لكرة السلة بارقة أمل، وجه عبرها رسالة حية، بان وطن الارز، يمرض ولكنه يستحيل ان يموت، طالما لديه ابناء يرفضون الاستسلام، وينتهزون الفرص عند كل مفترق، لإثبات انهم جديرون بحياة مستقرة تليق بهم، وتؤسس دوماً لصناعة الانجازات.

هذه المعادلة تكرست مجدداً مع تأهل منتخبنا إلى نهائيات بطولة أمم آسيا ٢٠٢١ للرجال بالفوز على العراق ٧٨-٦٩ وهو الرابع على التوالي بالمجموعة الرابعة في النافذة الثانية بالعاصمة البحرينية المنامة.

وتألق وائل عرقجي وعلي منصور وكريم زينون، ليقودا انتفاضة المنتخب باعقاب بداية بطيئة جدا كانت سمحت للعراقيين التقدم بفارق لامس الـ ١٠ نقاط في بعض اوقات الربعين الاول والثاني، فاستعاد منتخب الارز توازنه في الربع الثالث وقلب المباراة رأسا على عقب، بفضل الثلاثي المذكور.

ونجح المنتخب اللبناني بالتحكم بالربع الاخير ليحقق الفوز ويتربع على صدارة ترتيب المجموعة الرابعة بلا خسارة متاهلا إلى النهائيات المقررة في العام المقبل.

وسجل للبنان وائل عرقجي ٢٥ نقطة وتمريرتين حاسمتين، واضاف كريم زينون ١٦ مع ٤ كرات مرتدة و٣ كرات مسروقة، واتير ماجوك ١٢ مع ٦ كرات مرتدة و٣ بلوك شوت، وعلي منصور ٧ مع ٤ كرات مرتدة و٤ تمريرات حاسمة، وايلي رستم ٧ نقاط وعلي حيدر ٦ مع ٧ كرات مرتدة وسيرجيو درويش ٤ مع ٣ كرات مرتدة وكرتين مسروقتين، وكريم عز الدين نقطة واحدة مع كرتين مرتدتين.

الهلال يتوج بكأس خادم الحرمين الشريفين

امير الرياض يتوج قائد الهلال بحضور الامير عبد العزيز بن تركي

توج فريق الهلال بكأس خادم الحرمين الشريفين لموسم (٢٠١٩-٢٠٢٠) لكرة القدم، عقب فوزه على جاره النصر بنتيجة (٢-١)، مساء السبت، على ستاد الملك فهد الدولي بالرياض.

وسجل للهلال جانغ سو (د ١٠)، وغوميز (٤٢) من ركلة جزاء، وسجل البديل أيمن يحيى هدف النصر (٧٢).

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، سلم الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض كأس المركز الاول لقائد الهلال بحضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية.

وجاء الفوز بعد خمسة أيام من تفوق الهلال ٢-صفر على النصر بالدوري لتستمر معاناة الاخير.

وحصد الهلال ثنائية الدوري وكأس الملك للموسم الماضي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، وذلك على حساب النصر.

ظل مارادونا يخيم بمختلف الملاعب الكروية

استعاد برشلونة توازنه وحقق فوزه الثاني فقط في آخر ست مراحل، على حساب ضيفه أوساسونا ٤-صفر بالمرحلة الحادية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ورفع برشلونة رصيده الى ١٤ نقطة مع مباراتين مؤجلتين.

وسجل الأهداف برايثوايت وغريزمان وكوتينيو وميسي.

وواصل ريال مدريد اخفاقاته بخسارته أمام ألافيس ١-٢ وبقي رصيده ١٧ نقطة، فيما عزز اتلتيكو مدريد موقعه المتقدم برصيد ٢٣ نقطة بفوزه على فالنسيا بهدف وحيد جاء بالنيران الصديقة.

وفي انكلترا، فرض التعادل السلبي نفسه على الديربي اللندني بين تشيلسي وضيفه توتنهام بالجولة العاشرة، فرفع توتنهام رصيده إلى ٢١ نقطة بالمركز الثاني بفارق الأهداف عن ليفربول المتصدر والذي تعادل مع برايتون المتواضع ١-١، ووصل تشيلسي إلى النقطة ١٩ بالمركز الثالث.

وسحق مانشستر سيتي ضيفه بيرنلي بسداسية نظيفة، وسجل الجزائري رياض محرز ثلاثية منها، وقاد كافاني فريقه مانشستر يونايتد للفوز على مضيفه ساوثهامبتون بعدما حول تأخره بهدفين دون رد إلى تقدم قاتل بنتيجة ٣-٢،

وفي ايطاليا، عزز ميلان صدارته بفوزه ٢-٠ على فيورنتينا بالمرحلة التاسعة ورفع رصيده إلى ٢٣ نقطة بفارق ٥ نقاط عن إنترميلان وساسوولو، و٦ عن يوفنتوس.

وحسم ميلان عبر المدافع أليسيو رومانيولي والإيفواري فرانك كيسي بركلة جزاء.

وسقط يوفنتوس بفخ التعادل أمام مضيفه بينفينتو بنتيجة ١-١ رافعاً رصيده الى ١٧ نقطة، وحقق إنتر ميلان فوزًا كبيرًا على مضيفه ساسولو، بثلاثة أهداف نظيفة، ورفع رصيده إلى ١٨ نقطة كما محصلة ساسولو.

وفي المانيا، فاز بايرن ميونيخ على شتوتغارت ٣-١ بالمرحلة التاسعة، في حين حقق كولن فوزا مفاجئا على مضيفه بوروسيا دورتموند، احد المرشحين لاحراز اللقب ٢-١ بفضل ثنائية للتونسي الياس الصخيري، وعزز بايرن صدارته بـ٢٢ نقطة، وخسر دورتموند مركزه الثاني لصالح لايبزيغ الفائز على أرمينيا بيلفيد ٢-١، بعدما توقف رصيده عند ١٨ نقطة مقابل ٢٠ للايبزيغ.

هذا وكان ظل مارادونا هو الطاغي بمختلف الملاعب حيث عبر كل بطريقته عن واقعة وفاة الأسطورة الأرجنتينية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما، يوم الأربعاء الماضي.

وكما في حياته، لا يزال مارادونا يثير الكثير من الجدل بعد مماته، حيث تم يتداول بخبر مقتل عامل الجنازات ملتقط السيلفي معه والعثور عليه ملقى بمستوعب للنفايات، وهو ما لم تؤكده اي من المصادر الموثوقة.

كما تحقق السلطات الأرجنتينية، بالأسباب التي كانت وراء وفاته، خاصة بعد حديث المحامي الخاص به بأنه لم يلقى الرعاية الطبية الكافية، حيث تحوم شبهات حول نجل شقيقه جوني إسبوزيتو وامكانية تورطه بعمل جرمي!.

ميسي يهدي هدفه لروح مارادونا مرتدياً قميص نيولز أولد بويز

متفرقات رياضية

■ أعلن العهد اللبناني، إصابة نجمه علي الحاج بفيروس كورونا، وذلك خلال بيان رسمي، نشره عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، وجاء في بيان للنادي بان اللاعب دخل في الحجر الصحي منذ يوم الخميس، بعد ظهور عوارض الفيروس، ما استدعى غيابه عن التمارين، وخضع لاختبار pcr صباح يوم السبت، وجاءت نتيجته إيجابية، ما يعني بقاءه بالحجر وذلك حتى شفائه النهائي، وتأكيد ذلك باختبار تكون نتيجته سلبية، هذا في وقت أعلن نادي الأنصار شفاء لاعبه حسن قعفراني من الفيروس، وذلك بعدما تم حجره منزليا لمدة أسبوعين.

■ تجددت إصابة حسن مغنية، حارس مرمى الأنصار السبت، في تدريبات الفريق، وذلك عشية استئناف الدوري اللبناني، يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر/كانون الأول، بلقاء الأنصار والسلام زغرتا، كما يلتقي الاخضر غريمه التقليدي النجمة الاحد منه، وأصيب مغنية بتمزق عضلي، ويحتاج للراحة لمدة ١٠ أيام، بشكل مبدئي، حيث سيخضع لصورة رنين مغناطيسي «RMI»، مطلع هذا الأسبوع، ليتم فحصه من قبل الطبيب الفريد خوري، بعد عودته مع مع منتخب سلة لبنان من البحرين.

■ اعربت اكاديمية اينرجي عن ثقتها الكاملة بالاتحاد اللبناني لكرة السلة، رئيسا وأعضاء، خصوصا ان «الاتحاد أكد مرة جديدة حرصه على منتخباتنا الوطنية التي لطالما رفعت اسم لبنان عاليا في المحافل الدولّية».

■ رفضت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة المصري، المادة رقم ١٢ بالللائحة الجديدة والخاصة بعدد أعضاء الجمعية العمومية والتي كان تم تخفيضها إلى ٩٦ عضوا فقط، وأقرت زيادة أعضائها إلى ١٣٤ عضوا، وذلك عقب اجتماع طارئ الأحد، عقد لاعتماد لائحة النظام الأساسي التي وافق عليها الفيفا، والذي كان الاخير تمسك بتقليص عدد أعضاء الجمعية العمومية ليبلغ ٩٦ عضوا، وهو ما رفضته الجمعية العمومية، والتي طالبت ايضاً بزيادة أعضاء مجلس الإدارة القادم من ٩ إلى ١١ عضوا.

سودانيان «مطرودان» من الأراضي المحتلة في قبضة الجيش

ألقت دورية من مكتب مخابرات الجيش أمس، القبض على شخصين من التابعية السودانية تسلّلا ليل أمس الأول إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ثم طُردا منها، وتم العثور عليهما في أحد الحقول في خراج بلدة ميس الجبل قضاء مرجعيون جنوب لبنان.

وعلى الأثر، صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه، بيان أفاد بأنّه «بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٩ قرابة الثالثة فجرا، أوقفت دورية من مديرية المخابرات شخصين من التابعية السودانية في أحراج بلدة ميس الجبل – مرجعيون، لإقدامهما على التسلل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت قوات العدو الإسرائيلي أجبرتهما على العودة إلى الأراضي اللبنانية. بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

هذا نم وكان ما بعد منتصف ليل أمس الأول، قد عايش إطلاق الجيش الاسرائيلي صلية من القنابل الضوئية، بين أجواء مستعمرة «المنارة» وصولا حتى جنوب «هونين» عند حدود بلدة حولا، وحلقت مروحيات العدو من نوع الأباتشي في أجواء المستعمرات القريبة من «كريات شمونة»، وسمع إطلاق رشقات نارية قرب السياج خلف موقع «العباد» العسكري. وبعد مغادرة الطيران المروحي حلقت في أجواء المنطقة طائرة مسيرة معادية صغيرة.

تزامناً، أفادت قيادة الجيش عن خرق زورقين حربيين تابعين للعدو الإسرائيلي، المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة أقصاها حوالى ٢٩٦ مترا، ثم زورق ثالث في نفس البقعة البحرية المذكورة، لمسافة حوالى ٢٢٢ مترا، وتتم متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

ضربة خاطفة للجيش في الهرمل! وقوى الأمن توقف تاجر مخدرات

نجحت مديرية المخابرات في الجيش في تحرير مخطوفين إثنين في جرود الهرمل، لبناني وفلسطينية، وهما بصحة جيدة، وتتم ملاحقة الخاطفين لتوقيفهم. كما تمكنت المديرية من توقيف أحد افراد عصابات سرقة السيارات، ويدعى أ.ق وهو مسؤول عن شبكة تنقل السيارات المسروقة من لبنان الى سوريا، وتمكنت من استعادة ٥ سيارات مسروقة خلال الاسبوع المنصرم، سرقت من مناطق مختلفة من لبنان، وكانت متجهة نحو سوريا.

من جهتها، أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي –شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته انه «في إطار متابعة شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي لعمليات تجارة وترويج المخدّرات على جميع الأراضي اللبنانية، والتي نتج عنها توقيف العديد من التجّار والمروجين وضبط كميات كبيرة من المخدرات، توافرت معلومات للشعبة حول نشاط أحد المروجين ضمن نطاق محافظة جبل لبنان، وبخاصة في منطقتي كسروان وجبيل.على أثر ذلك، كثّفت القطعات المختصة في الشعبة استقصاءاتها وتحرياتها، بحيث تمكّنت من تحديد هوية المروّج المذكور، ويدعى: (س. أ. مواليد عام ١٩٩٩، لبناني) مطلوب للقضاء بموجب /٣/ مذكرات توقيف بجرم مخدرات.بتاريخ ٢١-١١-٢٠٢٠، وبعد عملية رصد ومراقبة، تمكّنت إحدى دوريات شعبة المعلومات من توقيفه في محلة ساحل علما.بتفتيشه، ضُبط بحوزته كمية من مادة الماريجوانا وقطعتين من حشيشة الكيف. وبتفتيش منزله ضبط في داخله ما يلي: /٢٣/ شتلة من مادة الماريجوانا، /١٣٠٠/ غ. من مادة الماريجوانا، /٩٠٠/ غ. من حشيشة الكيف، ميزان حساس عدد /٢/، مبلغ مالي.بالتحقيق معه، اعترف بما نُسب إليه لجهة ترويج المخدرات إلى عدد كبير من الزبائن.أجري المقتضى القانوني بحقه، وأودع مع المضبوطات المرجع المختص، بناءً على إشارة القضاء».

قضية فيلا نانسي عجرم الى الواجهة محامي القتيل: تم إخفاء جميع الأدلة!

بعد انتشار معلومات عن صدور القرار الظني بالسيد فادي الهاشم، كشف محامي قتيل فيلا الفنانة نانسي عجرم، جمال الغيث عن تفاصيل جديدة في المحاكمة والقرار الاتهامي، وأعاد الجدل حول مسألة المتهم والضحية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

وأشار المحامي في مداخلة هاتفية مع برنامج تلفزيوني، على القناة الأولى المصرية الى انه «تم إخفاء جميع الأدلة في مسرح الجريمة، كما أن القتل لم يكن دفاعا عن النفس، لأنه كانت هناك علاقة سابقة بين القاتل والمجني عليه، ونعتبر المجني عليه ضحية».

وتابع أن «الجميع مع الحق وليس شيئا آخر، لكننا لم نستطع عملا بالظروف المحيطة بالدعوى، وعدم تعاون الجهات المعنية وكذلك أزمة كورونا أن نحقق جيدا من وجود علاقة بين المجني عليه وزوج الفنانة».

وجاء كلامه بعد تصريحات لوالد ووالدة الشاب التي اكدت ان لا علاقة تجمع ابنهما بالنجمة اللبنانية وزوجها، إضافة الى ان ملاحقة داتا الاتصالات اظهرت تواجد القتيل بالقرب من عيادة الهاشم واتصاله بالسكرتيرة لأخذ موعد قبل فترة من حصول الازمة.

تعرض المحامي لهجوم قاس على السوشيال ميديا، متهمين اياه بتضليل العدالة والكذب والافتراء من خلال إعادة فتح القضية بطريقة سيئة تهين عائلة القاتل.

بدورها، نفت نانسي ما يتم تداوله عن صدور القرار الظني بسجن زوجها بين ١٥ و٢٠ عاما، مؤكدة أن هذا الخبر عار من الصحة.

وكانت الوكالة الوطنية اعلنت ان قاضي التحقيق الأول في لبنان، نقولا منصور، أكد الثلاثاء الماضي، أن أفعال الهاشم تنطبق على جريمة القتل قصداً المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات، التي تنص على الأشغال الشاقة حتى ٢٠ سنة، لكن قاضي التحقيق عطف هذا الجرم على المادة ٢٢٨ من قانون العقوبات، التي تعفي المرتكب من العقوبة إذا وقعت الجريمة في سياق الدفاع المشروع عن النفس.

يذكر أن فيلا الهاشم تعرضت بداية عام ٢٠٢٠ للسطو والاقتحام، من قبل شاب يدعى محمد حسن موسى، حيث تسلل إلى الداخل بعد ساعات من مراقبة المكان واستغلال ثغرة للدخول الى حديقة الفيلا وهو ملثم ومسلح بمسدس، ما اجبر الهاشم للدفاع عن نفسه وعن أسرته واطلق عليه النار وارداه قتيلا.

من اخطاء هيئة القضايا

استغرب احد المحامين وهو وكيل عن اصحاب عقار، استُثْمِر واستُخدِم من إحدى المؤسسات العسكرية في لبنان مدة ٣٠ سنة من دون وجه حق ومن دون إذن قانوني يجيز لتلك الجهة الامنية استغلال العقار، وكان الوكيل ربح القضية لصالح موكليه، كيف ان الدولة اللبنانية الممثلة بهيئة القضايا، تستأنف قرار محكمة البداية عن تلك الجهة الامنية، وتطلب تعيين خبيرين لتقدير التعويضات، ثم تطلب تالياً من اصحاب العقار تأمين السلفة للخبيرين؟ والمعروف وبموجب القانون ان المستأنف هو الذي يسدِّد كلفة الخبرة. فهل ان هيئة القضايا موجودة فقط للدفاع عن الدولة ظالمة كانت ام مظلومة، أم انها تمثل العدالة وهي من ضمن منظومة القضاء اللبناني ولماذا تتقصد الاخطاء؟.

جثة في صيدا وإصابة ٨ بينهم ٤ من عائلة واحدة بحوادث سير وسقوط

عثر على الفلسطيني (ب.ح ٣٥ عاما) جثة في منزله في محلة الفيلات في صيدا. وفتحت عناصر القوى الامنية تحقيقا لمعرفة أسباب الوفاة.

وجديد ضحايا حوادث السير،انقلبت سيارة رباعية الدفع من نوع هوندا crv على طريق تل النحاس – الخردلي، مما أدى الى إصابة جميع ركابها برضوض وجروح، وهم عائلة من بلدة كفركلا مؤلفة من أب وأم وولدين، وتم نقلهم الى مستشفى مرجعيون الحكومي للمعالجة.

وعلى طريق كفرحونة جزين، جرح (س.عيسى لبنانية الجنسية) و (ي. سليمان سورية الجنسية)، في حادث سير وقع بين سيارتي مرسيدس ٣٠٠ ورينو ١٩. وقد عمل عناصر الصليب الاحمر على نقلهما الى مستشفى جزين الحكومي.

وعلى اوتوستراد الجنوب محلة مفترق البيسارية، جرح شخص لدى اصطدام سيارته بالفاصل الوسطي. وقد نقل إلى المستشفى.

من جهة أخرى، سقط شخص عن سطح مبنى يبلغ ارتفاعه حوالى ٣ أمتار في محلة مستيتا – بلاط، أسفر عن إصابته بجروح ورضوض.وعمل عناصر من مركز جبيل في الدفاع المدني على نقله الى مستشفى سيدة ماريتيم في جبيل للمعالجة.

وفيات

في مثل هذا اليوم لعشرين سنة خلت غيّب الموت

محسن سليم

المحامي والنائب السابق

محبّوه وأهله الذاكرونه كل يوم يدعون كل من عرفه إلى أن ينضم إليهم هذا اليوم في ذكره، من بالصلاة من بالسلام، من بالتأمّل في الزمان وصروفه

انتقلت إلى رحمته تعالى في اسطنبول

سامية يوسف الداعوق

زوجة المرحوم هالوك جمجيكل

والدها المرحوم يوسف محمد الداعوق

والدتها المرحومة

مريم الشيخ سعيد بك أياس

أولادها: كريم والمهندس زياد

شقيقها القنصل خالد الداعوق

شقيقاتها: نادية أرملة المرحوم الوزير محمد صبرا وأولادها: نائلة ورياض ود. ياسر

نعمت أرملة المرحوم المحامي أنيس الداعوق وأولادها: الوزير وليد وفادي وعامر

وبسبب الأوضاع الراهنة تقبل التعزية على الأرقام التالية:

شقيقها القنصل خالد الداعوق:

03 / 652547

Email: kdaouk1@idm.net.lb

السيدة نادية الداعوق في روما:

00393397726277

Email: R.sabra@sas-me.com

السيدة نعمت الداعوق:

03/ 616019

Email: daouk.f.@hotmail.com

آل الداعوق، آل أياس، آل جمجيكل وآل صبرا

إعلانات رسمية

تدعو إدارة مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي الشركات المتخصصة للإشتراك في:

1- المزايدة العمومية رقم 2020/06 «بيع مولدات كهربائية» آخر موعد لتسليم العروض قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء بتاريخ 2020/12/15 في دائرة إدارة المواد، وتفض العروض بنفس اليوم عند الساعة الواحدة بعد الظهر بتاريخ 2020/12/15.

2- المناقصة العمومية رقم 2020/07 «توريد جهاز ومواد مخبرية ومحاليل طبية لزوم المختبر الطبي «Hematology» آخر موعد لتسليم العروض قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأربعاء بتاريخ 2020/12/16 في دائرة إدارة المواد، وتفض العروض يوم الخميس عند الساعة 11.30 صباحاً بتاريخ 2020/12/17.

للإتصال: 01/830000 مقسم (2121)

وبشر الصابرين

آل عبد القادر

ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى وفاة فقيدهم المرحوم بإذنه تعالى

الأستاذ عصام محمّد نزار عبد القادر

والده: العميد الركن محمّد نزار عبد القادر

والدته: السيدة باتريسيا آن ميلر

أشقاؤه: سامر وزين وأمين عبد القادر

شقيقته: كارولين زوجة مأمون اليافي

أعمامه: الدكتور عصام والحاج رأفت عبد القادر

والمرحوم الحاج حسن عبد القادر

صُلّي على جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من عصر يوم السبت الواقع فيه ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٠م الموافق لـ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ في جامع بلدة كفرقاهل الكورة حيث ووري الثرى في مدافن العائلة.

نعتذر عن تقبل التعازي بسبب الأوضاع الصحية الراهنة

التعزية عبر الهاتف:

والده العميد نزار: 03 / 811778

أعمامه: الدكتور عصام: 03 / 288906 – الحاج رأفت: 03 / 582249

سائلين الله ألا يفجعكم بحبيب وعزيز – الله يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

تشكيلة الحريري في الواجهة

(تتمة المنشور ص١)

وقال النائب سيمون ابي رميا (عضو كتلة لبنان القوي) ان الرئيس عون سيبدي رأيه بالتشكيلة، وليس فقط في ما خص الاسماء المسيحيين.

واكد النائب سمير الجسر (كتلة المستقبل) ان الرئيس الحريري يستعجل التأليف، والخروج بتوافق على حكومة وفقا للمبادرة الفرنسية.

ووصفت مصادر متابعة لعملية تشكيل الحكومة الجديدة حال التعثر والتجاذب التي تمر بها، منذ تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيلها، مرده الى محاولات فرض الشروط والمطالب التعجيزية على الرئيس المكلف من قبل رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل مستقويا بدور وصلاحيات رئيس الجمهورية، للاستئثار بحصة وزارية وازنة، ليستطيع من خلالها التسلط على قرارات الحكومة وتوجيه سياساتها بالداخل والخارج معا كما كان يفعل بالسابق، وهو ما يتعارض ضمنا مع مهمة حكومة الإنقاذ ودورها في اجراء الاصلاحات المطلوبة والمباشرة بحل الأزمة المالية والاقتصادية التي يواجهها لبنان ويتعارض مع المبادرة الفرنسية لحل الازمة القائمة برمتها. واشارت المصادر إلى ان محاولات باسيل لابتزاز الرئيس المكلف لم تنفع حتى الان في تحقيق مطالبه او في تراجع الرئيس الحريري عن اصراره على تشكيل حكومة المهمة استنادا الى المبادرة الفرنسية بالرغم من كل اساليب التهويل التي ينتهجها رئيس التيار الوطني الحر، مباشرة أو مواربة حتى لو شملت بالنهاية التهديد بامتناع رئيس الجمهورية عن القبول والتوقيع على اي تشكيلة لا يوافق عليها باسيل مسبقا. وتعتبر المصادر ان امعان الاخير بهذا المنحى السلبي ادخل عملية تشكيل الحكومة في تجاذب سياسي حاد، ستكون نتيجته،ليس اضاعة المزيد من الوقت الثمين سدى وبلا طائل وخسارة على البلد كله، وانما باتت الخسارة الكبرى هي على رئيس الجمهورية تحديدا وما تبقى من ولاية عهده بكل ممارساته وشعاراته التي تصبح فارغة من اي مضمون، لانه بتأخير تشكيل الحكومة على هذا النحو يهدر الفرصة الفريدة والمتبقية لانقاذ مايمكن انقاذه، والتعويض ولو جزئيا على ما خسره طوال السنوات الاربع الماضية.

وتستبعد المصادر المذكورة تحقيق اي اختراق بعملية التشكيل اذا بقيت الأجواء السياسية الملبدة على حالها بالرغم من امكانية حصول لقاء مرتقب بين رئيسي الجمهورية والحكومة المكلف قريبا كما تردد في الساعات القليلة الماضية، لان الهوة ما تزال كبيرة بين الجهتين حتى الآن.

وبإنتظار حصول لقاء الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري الذي لم تؤكده مصادر قصر بعبدا برغم التداول الاعلامي به، يبقى الوضع يراوح، ولا زال عون ينتظر من الحريري تشكيلة كاملة بعدما رفض في اللقاء الاخير «ربع التشكيلة» التي قدمها الحريري من ستة وزراء فقط اغلبهم مسيحيون.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ«اللواء» أن لا جديد على صعيد ملف تأليف الحكومة باستثناء الكلام عن زيارة مرتقبة لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إلى قصر بعبدا لتقديم لائحة أو مسودة حكومية بالأسماء والتوزيع في حين أن أي تواصل بين الحريري ورئيس الجمهورية لم يحصل أمس وربما يقوم قبيل انعقاد اللقاء بينهما غير أن المصادر لم ترغب الحديث عن موقف مسبق لرئيس الجمهورية، مشيرة إلى أنه عندما يطلع عليها يبدي رأيه على أن الثوابت لديه هو التشكيلة المتوازنة والتي تضم وزراء نظيفي الكف.

إلى ذلك يفترض أن تعقد اجتماعات لمتابعة موضوع التدقيق الجنائي بعد قرار مجلس النواب ومن سيجري التدقيق سواء من خلال عودة شركة الفاريز ومارسال بعد قرار المجلس النيابي بتعزيز وجهة النظر الحكومية أو من خلال التفاوض مع شركة جديدة وسيحسم الامر في الأيام المقبلة ليعرف كل طرف ما هو مطلوب منه.

المبادرة والمؤتمر

وفي ما خص المبادرة الفرنسية، ما يزال الترقب سيد الموقف في ما خص وصولها الى خواتيمها، اذا ما تألقت حكومة جديدة.

وحسب مصادر فرنسية فإن المؤتمر الذي يعقد الاربعاء روتيني، الرسالة منه هي نفسها في المؤتمرات السابقة ومن زاوية: نعم للمساعدات الانسانية، لا للمساعدات الاقتصادية والمالية ما لم تشكل الحكومة او تحدث الاصلاحات.

والمساعدات لن تمر من خلال الحكومة اللبنانية بل من خلال المنظمات الانسانية.

ويشارك فيه الاتحاد الاوروبي، والبنك الدولي وغيرها من المؤسسات المانحة.

ولم تشأ المصادر تأكيد زيارة الرئيس ايمانوئل ماكرون الى لبنان في ١١ك١.

وفي السياق السياسي، اعرب رئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب عن دعمه لطرح الرئيس نبيه بري قانون انتخاب على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة خارج القيد الطائفي، مضيفا «ليس هناك مواجهة بيني وبين الرئيس بري، وان حصل تباين بيننا فهذا لا يعني انها مواجهة».

واذ اكد ان الفساد صار اليوم ثقافة، ومنظومة الفساد متجذرة في كل مفاصل الدولة، ونحن بانتظار التحقيق المالي الجنائي لمعرفة من هي هذه المنظومة.

ماليا، يعقد المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتماعا هذا الاسبوع، يتناول فيه مسألة ترشيد الدعم الذي اعتمده مصرف لبنان.

ومن الخيارات، الحدّ من دعم المحروقات، عبر زيادة ساعات تقنين الكهرباء.

اعادة فتح حذرة

وعلى صعيد اعادة فتح البلد، في خطوة حذرة، وصفت بأنها من نوع «انصاف الحلول»، يعاد فتح البلد، بدءاً من صباح اليوم، في ضوء ما آلت اليه مناقشات اللجنة الوزارية لمتابعة ملف وباء كورونا، والتي تناولت اجراء تقييم عملي، ليبنى على الشيء مقتضاه، انطلاقا من جملة اعتبارات:

١ – دخول البلاد في موسم الاعياد المجيدة، في بحر هذا الشهر، وهو الأخير من السنة والذي ينتظره اللبنانيون بفارغ الصبر، من عام لعام، معولين عليه، لجهة تعويض ما فاتهم من خسائر، لاسيما القطاعين التجاري والسياحي، وبعدما اعلن نقباء هذه القطاعات، عدم امتثالهم القرارات اقفال جديدة.

٢- تبيّن لاعضاء اللجنة الوزارية – التقنية والاستشارية ان التزام المواطنين بالاقفال خلال الاسبوعين الماضيين لم يتجاوز الـ٥٠٪ قياساعلي نسبة الالتزام خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، دل على ذلك حجم محاضر الضبط اليومية، التي قاربت الـ٤٠ الف محضر بحق المخالفين، وعجقات السير على الطرقات، فضلا عن التحدي القطاعي لاستمرار الاقفال، وخروج الناس، الذين ضاقوا ذرعاً بالاجراءات الى كورنيش البحر، للتمتع بشمس اخر أحد من تشرين الثاني، بعد غضب الطقس الماطر ظهر السبت الماضي.

وفي هذا اليوم، تجاوزت السيارات المزدوجة والمفردة المعقول في السير صفوفا طويلة على الطرقات الدولية، جنوبا وشمالا، التي تربط المحافظات بالعاصمة، غير آبهة لا بالاجراءات، ولا بمحاضر ضبط..

٣ – حسب النقاشات، عزت اللجنة، لا سيما الطاقم الطبي انفسهم، بأن قرار اقفال الاسبوعين، ساهم في اراحة الجسم الطبي، وسجلت نسب الاشغال تحسنا لمصلحة توفر اسرة في العناية الفائقة لكورونا.

وبالمحصلة، واستناداً الى ما وصفه وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال حمد حسن، تقرر الخروج التدريجي، مع الدعوة لالتزام الاجراءات، واللجوء الى التقييم الاسبوعي، ومقارنة المخاطر بالنتائج على الارض.

وسط ذلك، يعود التلامذة في المدارس الرسمية والخاصة الى الدروس الحضورية، من زاوية اعتماد التعليم المدمج (حضوري والكتروني) مع تمديد مهلة، عدم انطباق ذلك على محافظة بعلبك- الهرمل، نظرا لحجم الاصابات التي يتعرض لها الاهالي هناك. وتأكيد رئيس الجامعة اللبنانية عودة الحضور الى كليات الجامعة ومعاهدها.. مع اسقاط نظام المفرد والمزدوج للسيارات الخاصة والعمومية والباصات والشاحنات.. واعادة تحديد الاقفال بين العاشرة ليلا والخامسة فجرا.

واستندت التقييمات والاجراءات الى ما اعلنه حسن بأن القرار اتخذ بالفتح التدريجي، انطلاقا من تصنيف «منظمة الصحة العالمية» الذي وضع لبنان في المستوى الثالث، اي ما قبل الاخير..

واصدر وزير الداخلية قرارا يتعلق بتعديل التدابير والاجراءات الوقائية لمواجهة وباء كورونا، اعتبارا من ٢٠٢٠/١١/٣٠، ولغاية ٢٠٢٠/١٢/٧، وينص القرار على منع الخروج والولوج الى الشوارع يوميا من الساعة ١١ مساء وحتى الـ٥ من صباح اليوم التالي.

وقال وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال: اننا سنعمل لعام دراسي، في ظل كورونا، ومن لا يريد من الاهل ارسال اولاده، يمكن ان تأمين التعليم عن بعد..

وقال: ان البلد فاتح، والمدارس هي جزء من البلد. وقال ان المسؤولية جماعية في ما خص الوقاية من فايروس كورونا.

ودعا اتحاد لجان الاهل في المدارس الخاصة الى التريث في العودة الحضورية او المدمجة للمدارس، لما بعد عطلة رأس السنة، بانتظار وضوح الرؤية حول وضع كورونا.

١٢٦٩٠٣

صحياً، ذكرت وزارة الصحة في تقريرها اليومي عن تسجيل ١٢٦٦ اصابة جديدة بالكورونا، و١٣ حالة وفاة، مع ارتفاع العدد التراكمي الى ١٢٦٩٠٣ اصابات منذ ٢١ شباط ٢٠١٩.

بيدرسون يدفع باتّجاه تحقيق

(تتمة المنشور ص١)

وأوضح أنه أجرى زيارات دبلوماسية مكثّفة في الأسابيع الأخيرة، شملت طهران وموسكو، حليفتي دمشق، وأنقرة حليفة المعارضة.

واضاف بيدرسن «من الأهمية بمكان قيام دعم دولي واضح لما نقوم به، ويسرّني القول إن هذا الدعم آت». وتم تشكيل اللجنة الدستورية المصغّرة في أيلول من العام الماضي، وعقدت أول اجتماع لها الشهر الماضي، لكن عملها واجه معوقات بسبب الخلافات حول جدول الأعمال وجائحة كوفيد-١٩.

وفي آب أجريت جولة ثالثة من المحادثات لم تفض إلى أي تقدّم ملموس. وكان من المقرر أن تعقد الجولة الرابعة في تشرين الأول، لكنّها أرجئت بسبب عدم التوافق على جدول الأعمال.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن غارتين جويتين نفذتها مقاتلات روسية استهدفتا قرية مشون في جبل الزاوية جنوبي إدلب، بالتزامن مع تحليق لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء منطقة جبل الزاوية وريف إدلب الغربي.

ورصد المرصد السوري قصفا صاروخيا نفذته قوات الحكومة السورية، مستهدفة مناطق في جبل الزاوية جنوبي إدلب، وفي سهل الغاب شمالي حماة.

وقال المرصد إن رتلا عسكريا تركيا جديدا مؤلفا من نحو ٢٥ آلية محملة بمعدات عسكرية ولوجستية، دخل عبر معبر كفر لوسين الحدودي شمالي إدلب، متوجها نحو النقاط التركية في منطقة خفض التصعيد.

وكانت مصادر «سكاي نيوز عربية»، قد أفادت الأسبوع الماضي، بدخول تعزيزات عسكرية جديدة للجيش التركي إلى منطقة جبل الزاوية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

بدوره، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أنقرة أنشأت نقطة جديدة لها في قرية بليون ضمن منطقة جبل الزاوية. وأضاف أن النقطة الجديدة هي الثانية للقوات التركية في القرية ذاتها.

وبذلك، ارتفع إجمالي عدد نقاط المراقبة التركية في مناطق خفض التصعيد في سوريا إلى ٧١ نقطة.

(أ ف ب)

عباس في أوّل زيارة خارجية

(تتمة المنشور ص١)

– لوضع العاهل الأردني والرئيس المصري، بصورة الوضع الفلسطيني، والاستماع منهما إلى انطباعاتهما واتصالاتهما، ولتنسيق المواقف في الحراك القادم، خاصة باتجاه الرؤية التي تقدّم بها الرئيس عباس لعقد مُؤتمر دولي السلام في الشرق الأوسط، حيث باشر الأمين العام للأُمم المُتحدة أنطونيو غوتيريش، مُشاوراته واتصالاته مع الدول، وأيضاً بدء روسيا خطوات عملانية لذلك، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية بحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المُستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

– تزامناً مع إحياء الأُمم المُتحدة وفلسطين ومُناصري القضية الفلسطينية، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي اعتمدته الأُمم المُتحدة في العام ١٩٧٧، تأييداً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والظلم التاريخي على الشعب الفلسطيني، الذي وقع عليه في القرار ١٨١ الصادر في العام ١٩٤٧، وقضى بتقسيم فلسطين إلى دولتين: إسرائيلية وفلسطينية، لم تظهر إلا الدولة الإسرائيلية وما زالت دولة فلسطين تنتظر تجسيدها على أرض الواقع، على الرغم من اعتراف ١٣٨ دولة بها، في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١٢، يوم حقّق الرئيس عباس إنجازاً تاريخياً في الأُمم المُتحدة، حيث أصبحت فلسطين عضواً مُراقباً، وحققت العديد من المُكتسبات.

فقد عُقِدَ، أمس (الأحد) اجتماع قمة بين الرئيس عباس والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في مدينة العقبة الأردنية، للتشاور حول مُجمل التطورات على الساحة الفلسطينية، وجملة من القضايا ذات الاهتمام المُشترك.

حضر اللقاء من الجانب الفلسطيني: عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ ورئيس جهاز المُخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

وعن الجانب الأردني: ولي العهد الحسين بن عبدالله الثاني، وزير الخارجية وشؤون المُغتربين أيمن الصفدي ومُدير جهاز المخابرات اللواء أحمد حسني.

شكر الرئيس عباس للعاهل الأردني «مواقفه الداعمة للموقف الفلسطيني، ولحقوق شعبنا في الحرية والاستقلال».

وأكد الرئيس أنّ «هذه المواقف الداعمة، وآخرها تأكيد الملك عبدالله الثاني مركزية القضية الفلسطينية، وأهمية الاستمرار بالسعي نحو تحقيق السلام العادل والشامل، تُؤكد عمق العلاقات بين القيادتين والشعبين الشقيقين».

وأشاد الرئيس بـ«دور الأردن التاريخي في حماية والدفاع عن المُقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من مُنطلق الوصاية الهاشمية على هذه المُقدسات».

من جهته، أكد العاهل الأردني «ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتحقيق السلام العادل والدائم وإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، على أساس حل الدولتين»، مُشدّداً على «وقوف الأردن بكل طاقاته وإمكاناته إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم العادلة والمشروعة وإقامة دولتهم المُستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية».

كما أكد على «ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس»، مُشدّداً على «رفض المملكة لجميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف تغيير هوية المدينة ومُقدساتها ومُحاولات التقسيم الزماني أو المكاني، للمسجد الأقصى المُبارك/الحرم القدسي الشريف».

وجدّد الملك التأكيد على أن «الأردن مُستمر بتأدية دوره التاريخي والديني في حماية المُقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من مُنطلق الوصاية الهاشمية على هذه المُقدسات».

وأكد الرئيس عباس والملك عبدالله الثاني على «ضرورة توفير جميع سبل الدعم لاستدامة عمل وكالة الأُمم المُتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، لتمكينها من المُضي في تقديم خدماتها الحيوية التعليمية والصحية والاغاثية للاجئين، وفق تكليفها الأُممي».

واتفقا على «مُواصلة التنسيق والتشاور إزاء مُختلف القضايا، وبما يحقق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة، ويحقق السلام العادل والشامل والاستقرار في المنطقة».

وفي سياق آخر، جدّد ملك الأردن تعازيه الحارّة بوفاة أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«مُنظمة التحرير الفلسطينية» الدكتور صائب عريقات.

وغادر الرئيس عباس العاصمة عمان، إلى القاهرة، التي وصلها مساء أمس، في زيارة رسمية يُرافقه فيها الشيخ وفرج، سيلتقي خلالها اليوم (الإثنين) الرئيس السيسي، الذي يبحث معه أيضاً ملف المصالحة الفلسطينية.

وكان في استقباله في الصالة الرئاسية بمطار القاهرة الدولي، وزير القوى العاملة محمد سعفان، وفد من قيادة جهاز المُخابرات العامة المصرية وسفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية دياب اللوح.

وقال السفير اللوح: «إن زيارة الرئيس هدفها تجسيد التشاور والتعاون الدائم والمُستمر مع أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاه القضايا المُتعددة على المُستويات العربية والإقليمية والدولية، خاصة ما تمر به المنطقة من ظرف شديد الخصوصية».

وأضاف: «إن لقاء قمة سيجمع الرئيس محمود عباس مع أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم (الاثنين)، في إطار التنسيق المُشترك بين القيادتين، بما يعمل على مُواجهة التحديات الماثلة أمام جهود نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وإنجاز حق تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الوطنية الكاملة على جميع أراضي دولة فلسطين التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

وأشاد السفير اللوح بـ«موقف جمهورية مصر العربية، قيادة وشعباً، التي تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة، والتي اعتبرت القضية الفلسطينية قضية أمن قومي مصري، وأولتها كل الرعاية والاهتمام، وقدمت عبر تاريخها المُمتد التضحيات الجسام من أجلها».

واستقبل الرئيس عباس، مساءً، في مقر اقامته بالعاصمة المصرية القاهرة، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

كما استقبل الرئيس عباس، أيضاً وزير خارجية مصر سامح شكري.

قضى بانفجار قنبلة كان يلهو بها وبقرة تقتل ابنة الـ٢٣

تعرّضت الشابة جميلة نصر فارس، من بلدة دبعل حي (كرم ابوعلي) الضنية لإصابات بليغة نتيجة تعرضها للطمة بقرة كانت بقربها، ممّا تسبّب لها بجروح بليغة دخلت على أثرها المستشفى لمدة أسبوع، لتفارق إبنة الـ٢٣ عاماً الحياة صبيحة أمس،متأثرة بجراحها.

من جهة أخرى، سمع دوي انفجار قوي في بيروت مساء السبت، تبيّن انه ناتج عن انفجار قنبلة يدوية بشخص فلسطيني يدعى (سمير محمود سمارا مواليد ١٩٦٥) بينما كان يلهو بها في مخيم صبرا، فقضى على الفور. ونقلت جثته إلى مستشفى المقاصد، فيما أفيد عن جرح شخصين آخرين.

الى ذلك، اقتحم مجهولون حضانة المدرسة التابعة لدير دون بوسكو للراهبات الساليزيان في بلدة الحدث في بعلبك، وبعثروا محتوياتها، وألحقوا أضرارا مادية بالتجهيزات.

جرح ٦٠ عنصراً أمنياً في التظاهرات ضد قانون الأمن في فرنسا

متظاهر يمر إلى جانب سيارة محترقة خلال احتجاج على مشروع قانون «الأمن العالمي» في باريس (ا.ف.ب)

جرح أكثر من ستين شرطيا ودركيا واعتقل ٨١ شخصا في فرنسا السبت خلال تظاهرات رافضة لمشروع قانون أمني ولعنف الشرطة، وفق وزارة الداخلية الفرنسية.

وأوضحت الوزارة امس أنه تم تسجيل ٦٢ إصابة في صفوف الشرطة (٣٩ في المناطق و٢٣ في باريس). وأظهرت عدّة مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تعرّض عناصر في الشرطة للضرب على أيدي محتجين. وفي باريس لم يتم بعد تقييم عدد المصابين من جانب المتظاهرين. وأصيب المصوّر السوري المستقل أمير الحلبي (٢٤ عاما) الذي كان يغطي التظاهرة، في وجهه. وندد الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» كريستوف ديلوار، مساء السبت على تويتر، بعنف الشرطة «المرفوض» بحق المتعاون مع مجلة بولكا ووكالة فرانس برس.

تظاهر أكثر من ١٣٠ ألف شخص حسب الحكومة و٥٠٠ ألف حسب المنظمين، في عدة مدن فرنسية السبت رفضاً لمشروع قانون أمني يرون أنّه ينتهك الحريات، وسط تسجيل أعمال عنف في هذا التحرك الذي اكتسب زخماً على خلفية كشف اعتداءات لعناصر في الشرطة.

ودعت منظمات للصحافيين وأحزاب يسارية ونقابات ومنظمات غير حكومية لل

الإسلام ورعايته للمبدعين

قال الله تعالى :

﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾ ﴾

سورة البقرة

د. يوسف جمعة سلامة *

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿*يُؤتي الْحِكْمَةَ مَن يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب*﴾ ومن المعلوم أنّ اهتمام الإسلام بالموهوبين والمُبدعين يأتي انطلاقاً من إدراكه بأنّ الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية للأمة، وأنّ الأمة الناجحة هي التي تستثمر في أغلى ما تملك ألا وهو الإنسان، فديننا الإسلامي الحنيف ينظر للموهبة على أنها عَطِيَّةٌ ونعمةٌ من الله سبحانه وتعالى، يجب على المسلم أن يُؤدي شكرها، ومن الجدير بالذكر أنّ أمتنا الإسلامية قد أنجبت عدداً من العلماء الأفذاذ في مختلف المجالات، منهم علماء فضلاء في علوم القرآن، والتفسير، والحديث، والسّيرة، كما أنّ التاريخ شاهدٌ على إبداعات المسلمين العلمية، فكان منهم: ابن الهيثم، والرازي، وابن النفيس، وابن سينا، وابن رشد، والفارابي، وابن خلدون... وغيرهم كثير.

شهادات نبوية للمبدعين

لقد أثمرت المدرسة النبوية التي بدأت في دار الأرقم بمكة المكرمة في اكتشاف كفاءات كثيرة ومواهب متعددة لدى الصحابة الكرام – رضي الله عنهم أجمعين –، كما جاء في الحديث أنّ رسول الله ﷺ قال: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بن عفّان، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بن كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ».

وعند دراستنا للسّيرة النبوية الشريفة نجد أنّ رسولنا ﷺ قَدْ رعى مواهب الشباب رعاية تامة وحَمَّلَهُم المسؤوليات الجسام التي يعجز عن حملها أعظم الرجال، فعليّ – كرّم الله وجهه – ينام في فراشه – صلّى الله عليه وسلم – ليلة الهجرة، وَيُوَلّي أسامة بن زيد – رضي الله عنه – جيشاً فيه أبو بكر وعمر وعثمان – رضي الله عنهم أجمعين –، ويثق في قُوّة حفظ زيد بن ثابت – رضي الله عنه – فيأمره بتعلّم العبرانية والسّريانية فيتعلمهما في أقلّ من ثلاثة أسابيع.

اصطفاء النُّبَهاء

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْداً أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الْمَدِينَةَ، قَالَ زَيْدٌ: (ذُهِبَ بِي إِلَى النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَأُعْجِبَ بِي، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا غُلامٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مَعَهُ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بِضْعَ عَشْرَةَ سُورَةً، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «يَا زَيْدُ، تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودَ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»، قَالَ زَيْدٌ: فَتَعَلَّمْتُ [لَهُ] كِتَابَهُمْ، مَا مَرَّتْ بِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى حَذَقْتُهُ وَكُنْتُ أَقْرَأُ لَهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ، وَأُجِيبُ عَنْهُ إِذَا كَتَبَ).

لقد أبصرَ رسولنا ﷺ ملامح الإبداع والذّكاء المُتَوَقّد عند زيد بن ثابت – رضي الله عنه –، من خلال حفظه المتقن لسور من القرآن الكريم، فحضّه – عليه الصلاة والسلام – على تَعلّم اللغة العبرية، وبذلك يكون زيد – رضي الله عنه – قد تميَّز عن أصحابه من خلال نبوغه في علوم مختلفة.

تقدير عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – للنّابغين

لقد اشتهر عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – بفهمه للقرآن الكريم وتفسيره، حيث لُقّب – رضي الله عنه – بحبر الأمة وترجمان القرآن، ومن أسباب نبوغه – رضي الله عنه – دعاء النّبيّ ﷺ له، (اللّهُمّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ)، وملازمته للرسول ﷺ، كما رُوِي عنه – رضي الله عنه – أنه قال: (ضَمَّنِي النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ»، وفي رواية: «اللّهُمّ عَلّمْهُ الْكِتَابَ») وكذلك ملازمته لكبار الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين – حيث كان ينهل من علمهم الفيَّاض، وإحاطته – رضي الله عنه – بلُغَة القرآن الكريم اللغة العربية وفهم معانيها، مِمّا ساعده على تَدَبّر معاني القرآن الكريم وتفسيره.

ومن الجدير بالذكر أنّ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – كان من أكثر الناس إعجاباً به – رضي الله عنه – تقديراً لعلمه ومكانته، حيث كان عمر – رضي الله عنه – يستفتيه ويعدّه للمعضلات، وكان يقول فيه: (ابن عباس فتى الكُهُول، له لسانٌ سَئُولٌ، وقلبٌ عَقُولٌ)، كما كان يُجلسه مع كبار الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين –، حيث اتخذه مُستشاراً له وعمره وقتئذ خمس عشرة سنة، ومِمّا يدلّ على علمه الغزير ما روى الإمام البخاري عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ!! فَدَعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ، فَمَا رُئِيتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلاَّ لِيُرِيَهُمْ، قِيلَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿*إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ*﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: أَكَذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقُلْتُ: لا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَعْلَمَهُ لَهُ، قَالَ: ﴿*إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ*﴾ – وَذَلِكَ عَلامَةُ أَجَلِكَ– ﴿*فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا*﴾ فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلاَّ مَا تَقُولُ).

المرء بأصغريه

لَمّا اسْتُخْلِفَ عمرُ بن عبد العزيز – رضي الله عنه –، قَدِمَ عليه وُفُودُ أهل كل بلد؛ فتقدَّم إليه وَفْدُ أهل الحجاز، فَأَشْرَأَبَّ منهم غلامٌ للكلام، فقال عمر: مَهْلاً يا غلامُ، ليتكلّمْ مَنْ هو أَسَنُّ مِنْك، فقال الغلام: مَهْلاً يا أمير المؤمنين، إنّما المرءُ بأَصْغَرَيه قلبه ولسانه، فإذا مَنَح اللّهُ العبدَ لِسَاناً لافظاً، وقلباً حافظاً، فقد استَجاد له الحِلْيَةَ – استحق أن يتكلم –، ولو كان التّقدّم بالسِّنّ لكان في هذه الأمة مَنْ هو أحقّ بمجلسك مِنْك، فقال عمر: صدقت، تكلّم، فهذا السّحْرُ الحَلال، فقال: يا أمير المؤمنين، نحن وفد التهنئة لا وَفْد المَرْزِئة، قدِمنا إليك من بلدنا، نحمد الله الذي مَنَّ بك علينا، لم يُخرجنا إليك رغبةً ولا رهبة، لأنّا قد أمِنّا في أيامك ما خِفْنا، وأدركْنا ما طلبنا؛ فقال: عظنا يا غلامُ وأوجز، قال: نعم يا أمير المؤمنين، إنَّ أُنَاساً غَرَّهم حِلْمُ الله عنهم، وطول أملهم، وحسنُ ثناء الناس عليهم، فلا يغرّنك حلم الله عنك، وطول أملك، وَحُسْن ثناء النّاس عليك، فتزلّ قَدَمك، فنظر عمر في سِنِّ الغلام، فإذا هو قد أَتَت عليه بضْعَ عَشرةَ سنة، فأنشأ عمر يقول:

تَعَلَّمْ فليسَ المرءُ يُولَدُ عالِماً
وليس أخو علمٍ كمنْ هو جاهلُ
وإنَّ كبيرَ القومِ لا عِلْمَ عنده
صغيرٌ إذا التفَّتْ عليه المَحَافِلُ

إنَّ الإسلام مُنذ أن أشرقت شمسه، ثورة على الجهل، ودعْوة إلى القراءة والدِّراسة والعلم، فالإسلام دينٌ لا يحمله إلا أمَّة واعية مُتَعلِّمة، والله تعالى هو الذي خلق، وهو الذي عَلَّم، فالعلم يحتاج إلى التواضع والسّكينة، والمواظبة والجِدّ والاجتهاد، وهذا هو حال العلماء المسلمين – رضيَ الله عنهم أجمعين – عبر التاريخ.

فهذه دعوة لأبناء الأمتين العربية والإسلامية بأن يُقبلوا على العلم، فالعلم بحاجة إلى التّضحية والصبر على نوائب الدّهر، حتى يحصل الإنسان بجِدّه واجتهاده على ما يَصْبُو إليه، فبالعلم ترتقي الأمم، وبالعلم يحيا الإنسان، وبالعلم تَتَطَوّر الشعوب، وبالعلم ينتصر الحقّ على الباطل، وبالعلم ينتصر المظلوم على الظالم، لأنّ العلم نور، والله نور السموات والأرض.

* خطيب المسجد الأقصى

الاحتلال يهدم درجاً يؤدّي إلى باب الأسباط بالمسجد الأقصى

هدمت بلدية الاحتلال في القدس، أمس الأحد، درجا قرب المقبرة اليوسفية، يؤدي إلى باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وقال شهود عيان إن جرافة تابعة لجيش الاحتلال هدمت الدرج بذريعة إدخال معدات إلى المقبرة اليوسفية الملاصقة لمقبرة باب الأسباط شمال شرق المسجد الأقصى المبارك.

وأضافوا: إن مسّاحين تابعين لبلدية الاحتلال شرعوا بمسح أراضي المقبرة هناك، وقاموا بوضع علامات في المكان، ولم تعرف أهداف هدم الدرج أو ما يجري في منطقة باب الأسباط.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت أنها ستضع أعمدة إسمنتية خاصة بمشروع «تل فريك» تهويدي تنوي إقامته قرب البلدة القديمة وصولا لجبل الزيتون الذي يطل على المسجد الأقصى.

الأزهر للفتوى: يحرم على مصاب كورونا مخالطة النّاس

قال مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، إنه يجب على من تأكّدت إصابته بفيروس كورونا، أو المشتبه في إصابته، أو حتى الذي يُعاني من عرض من أعراضه أن يتجنّب أماكن الزحام، ومخالطة الناس، وأن يلزم بيته وقت انتشار الوباء؛ إلا لضرورة.

واستشهد المركز، عبر موقعه الرسمي، بقول سيدُنا رسولُ الله ﷺ: «لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ»، وقال ﷺ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَيْتِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ».

وأكد المركز، أنّه يحرم على هذا الشخص التساهل في تعاملاته الاضطرارية مع من يُساكنهم؛ بل يجب أن يراعي صحة كلّ مَن حوله وسلامتهم.

صبري: مخططات متدرّجة لتهويد المسجد المبارك

حذّر خطيب المسجد الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس الشيخ عكرمة صبري من مخططات متدرجة لتهويد المسجد المبارك، وعزل مدينة القدس، كما حذّر من خطورة الطلب الذي تقدّمت به الجماعات اليهودية المتطرفة مؤخرا من حكومة الاحتلال لبناء مدرسة تلمودية في الساحة الشرقية للأقصى، بهدف وضع موطئ قدم فيها بعدما فشلوا في السيطرة على باب الرحمة وتحويله إلى كنيس.

وأوضح الشيخ صبري أن انتهاكات الاحتلال بحق الأقصى تتكرر بشكل مستمر، وتتمثل في اعتقالات وإبعاد وهدم المنازل ومحاولات تهويد للمسجد الأقصى.

ونبّه خطيب الأقصى الى أن الاحتلال يحاول سلب صلاحيات الأوقاف في الأقصى والسيطرة تدريجيا على المدينة المقدسة، وأضاف أن «الاحتلال» يحرم الفلسطينيين من الوصول إلى القدس ما يؤكد أنه يتعمّد عزل المدينة ومحاصرتها بالحواجز العسكرية وجدار الفصل والمستوطنات، بهدف تذويب القدس بدولة الاحتلال، وإجبار المقدسيين على الخروج منها نحو الضواحي ومدن الضفة.

ولفت الى أن سياسة التقسيم الزماني والمكاني التي يحاول الاحتلال فرضها بدأت منذ عشرات السنوات لكن تصدّي المقدسيين وأهل الداخل المحتل لذلك المخطط منع فرض السياسة «الإسرائيلية» على القدس والتي تصرّ السلطات على تنفيذها من خلال زيادة الاقتحامات وزيادة الفترة الزمنية لاقتحامات المستوطنين لنحو أربعين دقيقة.

وأوضح أن الاحتلال يستغل في الآونة الأخيرة كورونا أو فترة الأعياد اليهودية لتنفيذ مخططاته بالقدس، فيسجل غرامات مالية باهظة على كل مقدسي لا يرتدي الكمامات وهذه إجراءات عنصرية انتقامية لا تطبق على الأحياء اليهودية مشيرا الى أن تجار البلدة القديمة يتعرّضون لضربة اقتصادية واضحة بعزلهم وحصارهم وضعف الحركة الاقتصادية ومشددا على أن الاحتلال زاد من وتيرة هدم البيوت وسياسة هدم الذاتي التي تسبب أذى نفس كبير للمقدسي، الى جانب تشريد عائلته.

كما طالب خطيب الأقصى وسائل الإعلام بضرورة شرح الرواية الإسلامية المتعلقة بالقدس، والتحرك إعلاميا بكل اللغات في أنحاء العالم لتثبيت الرواية الإسلامية ودحض الرواية اليهودية، داعيا لضرورة ألا تكون الحملة عاطفية كردّة فعل، لافتا أن الأهم في مثل هذه الحملات هو الديمومة والمتابعة المستمرة حتى يكون هناك جو مهيّأ لإثبات حقنا الكامل في القدس.

وأثنى صبري على ثبات المقدسيين الذين يتعرّضون لسياسة الأبعاد العنصرية التي لن تؤثر على رباطهم وتعلّقهم بالأقصى ودفاعهم عنه لأنه جزء من عقيدة المسلمين، مؤكدا أن تعلق المسلمين بالمسجد الاقصى يبطل تنفيذ مخططات الاحتلال التي لم تتوقف عن بناء المستوطنات بسبب قلّة الضغط الفعلي على الاحتلال سواء من اتحاد أوروبي أو عرب، مشيرا الى أن مخططات الاحتلال تساهم في تمزيق المجتمع وضرب الاقتصاد وتبدد وهم كل حل سياسي.

و يسألونك في الدين

الجمع بسبب الحظر

□ هل يجوز جمع صلاة العشاء مع المغرب في المسجد بسبب الحظر؟

أمين الحافي - بيروت

– لا يصحّ الجمع بين صلاة الجمعة وصلاة العصر في الأوقات التي تغلق فيها المساجد بسبب انتشار الأوبئة، لعدم وجود العذر الشرعي الذي يجيز ذلك، ويمكن لك ولأي مسلم أن يصلي صلاة العشاء في بيته جماعة ويتحصل بإذنه تعالى على الأجر، أما نقول أن نجمع الصلاة بسبب الحظر فلا يجوز والله أعلم.

مواقيت الصلاة: الفجر: ٤٧د ٤س | الشروق: ٢٣د ٦س | الظهر: ٢٦د ١١س | العصر: ١٠د ٢س | المغرب: ٣٤د ٤س | العشاء: ٥٥د ٥س

حدث

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢ ينطلق بعد غدٍ بفيلم: الأب

٨٤ فيلماً من ٤٣ دولة.. وتكريم الكاتبين: حامد، هامبتون.. ومنى زكي

رئيس المهرجان محمد حفظي

في الثاني من كانون الأول/ ديسمبر الجاري ستنطلق فعاليات الدورة ٤٢ من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتستمر حتى العاشر منه، برئاسة الكاتب والمنتج محمد حفظي، ومشاركة ٨٤ فيلماً من ٤٣ دولة عربية وأجنبية، وتكريم لأربعة فنانين: الكاتب المخضرم وحيد حامد، والممثلة منى زكي، ومن العالم الكاتب كريستوفر هامبتون (برتغالي المولد، إنكليزي الجنسية) والإحتفال بمئوية المخرج الإيطالي العالمي فيديريكو فيلليني، في مهرجان آثر تحدي جائحة كورونا، لكن مع مراعاة دقيقة لإجراءات السلامة من خلال التباعد الإجتماعي، ووضع الكمامة وتطهير أماكن التجمعات.

«THE FATHER» للمخرج الفرنسي فلوريان زيلر صاغ نصه مع الكاتب العالمي كريستوفر هامبتون، هو فيلم الإفتتاح، في ٩٧ دقيقة عن رجل مسن (الإنكليزي العالمي أنطوني هوبكنز – ٨٣ سنة) رفض أي مساعدة من إبنته التي تجسّدها الممثلة الإنكليزية أوليفيا كولمان (٤٦ عاماً)، والفيلم يمضي بثبات صوب الترشيح لجوائز الأوسكار وستبدأ عروضه الجماهيرية عالمياً بدءاً من ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٠. ولأول مرة تشارك مصر بعشرة أفلام موزعة على أكثر من تظاهرة، فهناك ٣ أفلام في المسابقة الدولية: عاش يا كابتن (إخراج مي زايد)، حظر تجول (أمير رمسيس)، عنها (إسلام العزازي) وشريط في مسابقة آفاق السينما العربية بعنوان: ع السلم (نسرين الزيات) و٣ أفلام قصيرة في تظاهرة: سينما الغد: الراجل اللي بلع الراديو (ياسر شفيعي)، لحد الساعة خمسة (شريف البنداري)، حنة ورد (مراد مصطفى)، ويعرض خارج المسابقة: ستاشر (١٦) (سامح علاء)، واحدة كدة (مروان نبيل) ومن أفلام منتصف الليل: عمار (محمود كامل).

يتبارى في المسابقة الدولية ١٥ فيلماً، ومع وجود ٣ أفلام لمصر، فإن شريطاً عربياً واحداً يخوض المنافسة: غزة حبيبتي، (للأخوين عرب وطرزان ناصر – فلسطين) في مواجهة ١١ فيلماً عالمياً. وتشرف على المسابقة لجنة تحكيم يرأسها المخرج الروسي ألكسندر سوكوروف، وعضوية: المخرج كريم إينوز (البرازيل)، المخرج برهان قرباني (ألمانيا)، الممثلة لبلبة (مصر)، المنتج غابي خوري (مصر)، الكاتبة والممثلة نايان غونزاليز نورميلد (المكسيك)، المخرجة نجوى النجار (فلسطين).

وفي تظاهرة آفاق السينما العربية يشارك لبنان بفيلمين: تحت السماوات والأرض، لـ روي عريضة، ونحن من هناك، وثائقي لـ وسام طانيوس. وتتمثل السعودية بـ حط الطار، للمخرج عبد العزيز الشلاح.

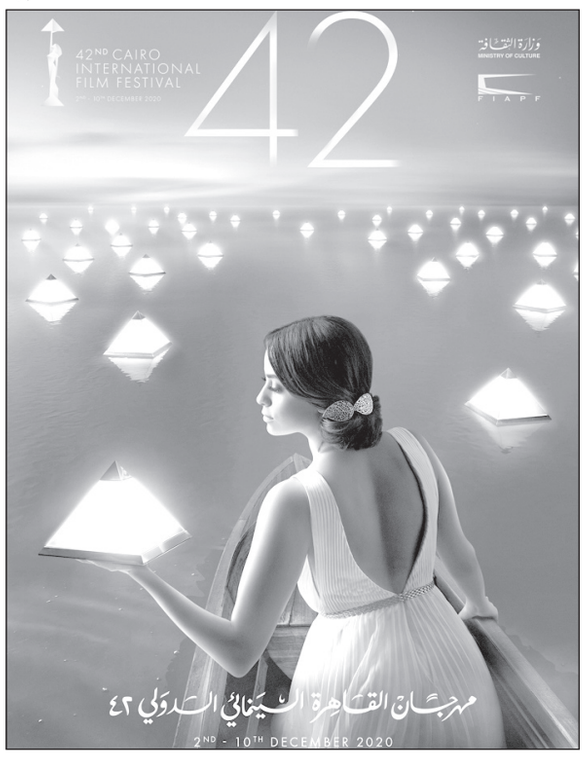

شعار الدورة ٤٢ من المهرجان

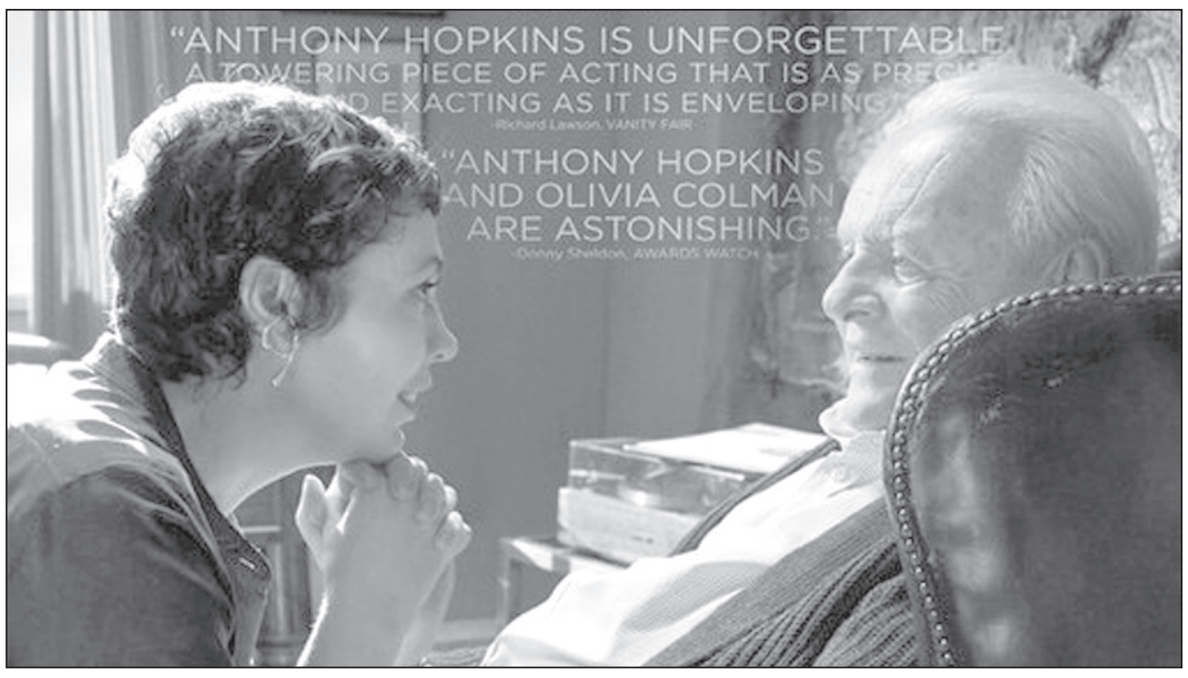

من شريط الإفتتاح: الأب

زوم

أفضل مئة فيلم عربي عن المرأة في تاريخ السينما..

هذا ليس أول إستفتاء ولا آخر ما يُنجز في المهرجانات والمرجعيات الفنية وتحديداً السينمائية، وجديده هو الإهتمام بالمرأة من قبل مهرجان تأسّس منذ خمس سنوات على الإلتزام بها ونقصد: مهرجان أسوان السينمائي الدولي لأفلام المرأة، الذي طرح فكرة إجراء إستفتاء عربي واسع يشمل آراء أكبر عدد من النقاد والسينمائيين حول أهم الأفلام التي كانت للمرأة وعنها طوال أكثر من مئة عام، يعني طوال عمر السينما عندنا وفي العالم، وهو حالياً في المراحل النهائية لإنجاز الإستفتاء وتحديد أهم مئة فيلم للمرأة العربية موضوعاً أو إخراجاً.

الحصيلة تعلن من خلال فعاليات المهرجان الذي سيقام بين ٢٠ و٢٦ شباط/ فبراير من العام المقبل ٢٠٢١ وتتولى عملية الإعداد الناقدة ناهد صلاح، حيث تجري عملية جمع وفرز الآراء والأصوات قبل إعتمادها من الهيئة المنظمة والمشرفة على المشروع، فقد تم الإعلان عن عدد الأفلام التي تم حصرها وكيف توزعت على الأقطار العربية تمهيداً لإعلان أفضلها برأي المصوّتين. وتبيّن أن ١٤٢١ فيلماً تم إعتمادها لمخرجات، أو أنها تتناول المرأة موضوعاً أساسياً، توزعت على الشكل التالي: ٩٤٦ فيلماً من مصر، ٥٥ من لبنان، ١١٠ من سوريا، ٩٠ من المغرب، ٦٤ من العراق، ٥٣ من الجزائر، ٤٧ من تونس، ٢٩ من فلسطين، ١٥ من الأردن، ٣ من السعودية، و٢ من كل من: اليمن، الإمارات، البحرين، وليبيا، وفيلم واحد من كل من: الكويت، سلطنة عُمان، والسودان. ويمنح المهرجان في حفل الإفتتاح جائزة إيزيس للإنجاز إلى الفنانة إلهام شاهين تقديراً لمشوارها السينمائي الطويل.

ويكتسي مهرجان أسوان أهمية رمزية إضافية إنطلاقاً من كونه مدعوماً من وزارتي الثقافة والسياحة، ويحظى برعاية المجلس القومي للمرأة، محافظ المدينة، ومؤسسة أكت، وقد أعلنت أكثر من إمرأة في مواقع القرار أن ما يطرحه المهرجان عاماً بعد عام يناقش بمستوى متقدّم من الحيثيات وتهتم به مرجعيات عالمية فنية وإجتماعية نسائية تأخذ منه المناخ الحقيقي لما تريده وتعمل من أجله النساء العربيات، وهذا ما سيميّز لائحة أفضل مئة فيلم عربي للمرأة في تاريخ السينما.

محمد حجازي

مناسبة

ميل غيبسون في شريط عادي غابت عنه التحف السينمائية

لا ندري ما الذي يصيب الكبار في السينما، فبعدما كان حزننا كبيراً على ما آلت إليه مشاريع النجم كيفين كوستنر بعد فيلمه المدهش: يرقص مع الذئاب، ها نحن نجد الصورة إياها تتكرر مع نجم آخر هو: ميل غيبسون، الذي أخرج الرائعتين السينمائيتين: «BRAVE HEART» و«THE MAN WITHOUT A FACE»، ووقف أمام كاميرا فرنكو زيفيريللي في: هاملت، وصوّر «THE PATRIOT»، ماد ماكس، وغاليبولي، وغيرها من الأدوار المهمة، وها هو منذ سنوات يظهر في أفلام ليست من قيمته أو مستواه، آخرها: الرجل السمين (FATMAN) إخراج ونص الأخوين إيشوم، وإيان نيلمز، في ١٠٠ دقيقة برمجت أميركا عرضه في ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر، بينما تم تصويره في أوتاوا، وأونتاريو – كندا.

للشريط مناسبة، إنها عيد الميلاد المجيد، ويكون كريس (غيبسون) يدير مؤسسة نشيطة تعنى بتوليف هدايا الميلاد للعائلات المتواضعة الدخل، ويعيش مع روث (ماريان جان باتيست) من أصول أفريقية، ويحصل أن الدعم الرسمي له خفّ بدرجة كبيرة مما إضطره لقبول عرض الجيش الأميركي بإلتزام المشروع لمدة شهرين في مقابل بدل مادي يسدّ ديون كريس. وفي وقت واحد نتعرّف على الفتى الميسور والمتعجرف بيلي (شانس هيرستفيلد) الذي يريد أن يكون الأول في كل شيء، ولأن والده البعيد عنه أرسل إليه هدية متواضعة طلب من سكيني (والتر غوغنز) القاتل المأجور القضاء على سانتا كلوز من خلال صانع هداياه كريس فيسافر إليه ويقضي على عشرات الجنود قبل مواجهته لكن المجرم يسقط وينجو كريس.

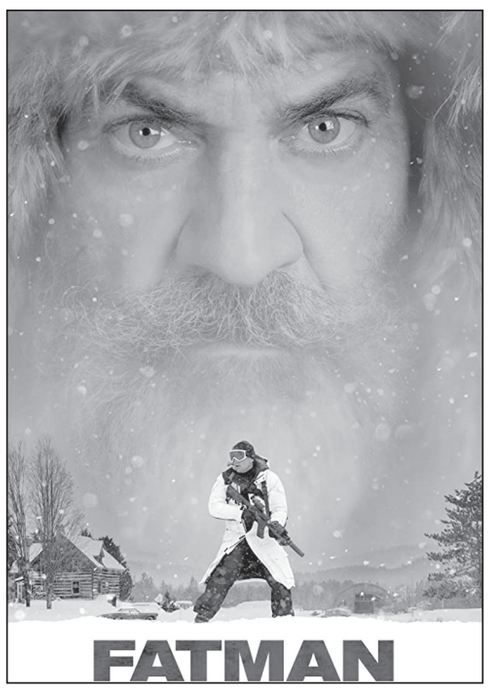

ملصق الشريط

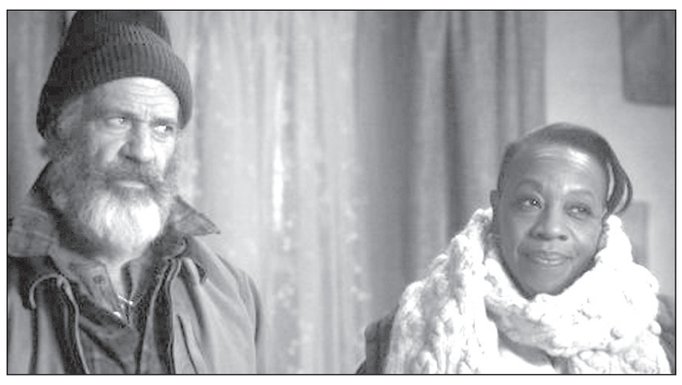

مع زوجته روث (باتيست)

ذكرى

ليلى مراد ربع قرن

الفنانة الكبيرة ليلى مراد مرَّت الذكرى ٢٥ لرحيلها بهدوء، ربما بسبب تداعيات جائحة كورونا، أو لإنشغال دار الأوبرا ما بين القاهرة والإسكندرية بعديد من أسماء الفنانين الكبار الذين أقيمت حفلات إستذكرت نتاجهم الخالد.

السيدة ليلى التي عرفت شهرة كبيرة كمطربة وممثلة، سبق وإعتزلت الفن باكراً مكتفية بما حققته، وكان حاسماً موضوع إسلامها ورفضها إستقبال أي شخص من اليهود لبحث إمكانية سفرها إلى إسرائيل، وأمضت سنوات طويلة معتزلة الفن والناس في شقتها بالقاهرة مع نجلها زكي فطين عبد الوهاب، حتى وفاتها عام ١٩٩٥.

مهرجان

القدس ٥: ١٠٤ أفلام

بين ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، و٦ كانون الأول/ ديسمبر تقام الدورة الخامسة من مهرجان القدس السينمائي الدولي بمشاركة ١٠٤ أفلام تمثل ٢٠ دولة بينها ١٢ عربية: مصر، تونس، لبنان، سوريا، سلطنة عُمان، الإمارات، اليمن، الجزائر، المغرب، السودان، العراق، الأردن، وفلسطين.

كتابة على الثلج (رشيد مشهراوي)، شارع حيفا (مهند حيال)، مسافرو الحرب (جود سعيد)، إفعل شيئاً يا حامد (سيد عمر)، صمت الأب (مونية الكومي)، سيعود (يوسف محساس)، من أبرز الأفلام العربية المشاركة في مسابقات التظاهرة.

ملصق المهرجان

تمثيل

الأردن وتونس إلى الأوسكار

من الشريط التونسي

تتوالى عمليات إعلان الدول العربية عن أسماء الأفلام التي ستخوض سباق الترشيح لأوسكار أفضل فيلم أجنبي غير ناطق بالإنكليزية في الدورة ٩٣ من المهرجان، وأحدث قطرين أعلنا من سيمثل كلاً منهما هما الأردن: ٢٠٠ متر، للمخرج أمين نايفة، عن مأساة الفلسطينيين مع جدار العزل، تمثيل: علي سليمان، غسان عباس، لنا زريق. وتونس: الرجل الذي باع ظهره، للمخرجة كوثر بن هنية، تدير: يحيى مهايني (سوري)، ديا ليان، مونيكا بيلوتشي، كوين دي لو، دارينا الجندي، وكريستيان فاديم.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧
الاشتراكات
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠م □ ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٦٦ □ AL-LIWAA 30 Novembre 2020 – 56éme Année – No.15966

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

بين الـ«هيبة» والهيبة!..

سأله صديقه:

– هل تتابع مسلسل الهيبة الذي يعرض على شاشة الـmtv؟..

أجابه:

– لا .. لا أتابعه بل أتابع وضع الهيبة التي سقطت في بئر لا قرار له لسلطة تغرق في اللون الرمادي.

أتابع ما يجري في المناطق البعيدة من اشتباكات بين مواطنين تستعمل فيها الرشاشات الثقيلة والمدفعية على درجاتها وسط الاحياء التي يقطنها مدنيون يشبهون أصحاب الاشتباكات، ولكن كل ما يطلبونه الأمان في منازلهم وليس قذائف تنهال فوق رؤوسهم.

أتابع جرائم القتل المتنقلة من منطقة إلى أخرى في فلتان لا مثيل له سابقاً وكأننا انتقلنا إلى الغرب الأميركي في أوج تقاتله وتناحره.

أتابع كيفية تطبيق قرارات السلطة في التباعد الاجتماعي خلال أزمة الكورونا التي (أكملت النقل بالزعرور) كما يقول المثل العامي وكيفية الاكتظاظ في الأسواق وخصوصاً أسواق الخضار حيث ترى الكتف على الكتف والكورونا تسرح وتمرح.

أتابع لهيب نار الأسعار التي تلسع على مدار الساعة أرباب العائلات وتحول حياتهم اليومية إلى كومة من القلق والارهاق، كل ذلك في غيبوبة كاملة للأجهزة المعنية المولجة بمراقبة هذه الأسعار وكبح جماحها.

أتابع كيف تحول سعر الدولار إلى عدّة أسعار بقدرة قادر في حالة قد تكون الوحيدة من نوعها في العالم.

أجل أتابع كل هذا، وسقوط هيبة كل من يفترض به أن يقوّم الاعوجاج، لكنه في ميدان آخر وكأن الأمور تحدث في بلد آخر..

وهل تريد مني وسط هذا كلّه أن أتابع مسلسلاً على شاشة التلفزيون.. سامحك الله.

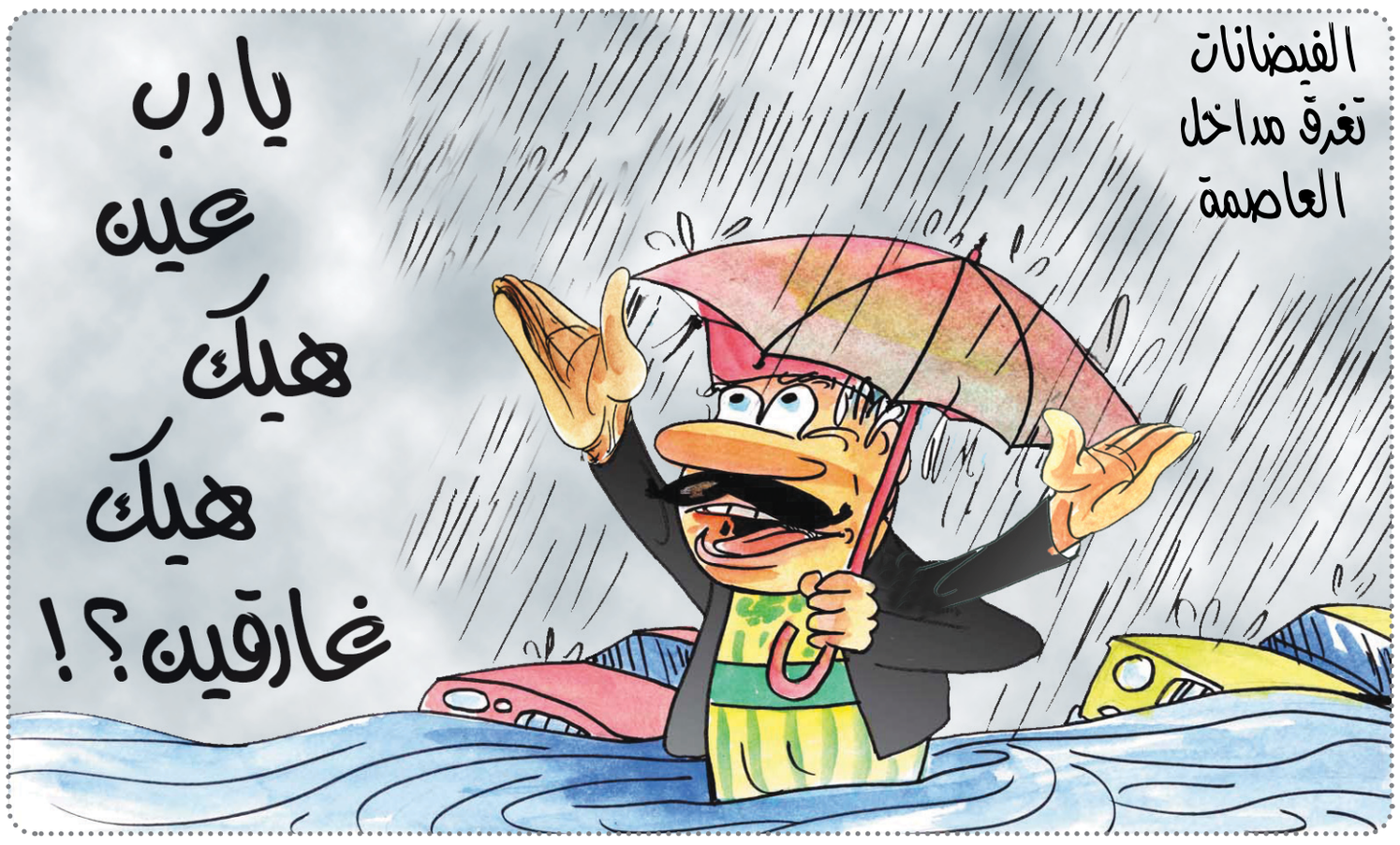

كل اثنين

العدل أساس الملك

قبل أيام استفقنا على خبر فرار موقوفين من نظارة قصر العدل في بعبدا، وفهمنا أن العدد الإجمالي للموقوفين في تلك النظارة بلغ ١٢٨ موقوفاً في زنزانات صغيرة تحت الأرض، لا توفّر الحدّ الأدنى من الوقاية من وباء كورونا المستجدّ أدخلتهم في دوّامة الرُعب من الإصابة التي قد تكون قاتلة.

حدثٌ جديرٌ بالتوقف عنده لكون عدد الموقوفين هو ذاته عدد أعضاء المجلس النيابي الذين هجروه من ساحة النجمة قاصدين قصر اليونسكو حيث يتأمّن التباعد الاجتماعي المطلوب للاحتماء من الإصابة بالوباء الشرس ولم يعترض أحد لأن درهم الوقاية لا يزال خير من قنطار علاج. أما الموقوفين فلم يجدوا ما ينقذهم من براثن الاكتظاظ سوى الفرار، فوجدوا السبيل إليه صباح ذلك اليوم، وتوفي خمسة منهم بحادث سير مؤسف فيما عاد بعض الفارّين إلى نظارة التوقيف طوعاً ممسكين بأيدي أمهاتهم واعتقل آخرون في مطاردات أمنية.

نشير هنا إلى أن قانون الهروب من السجن في ألمانيا المعمول به منذ العام ١٨٨٠ حتى اليوم لا يجعل الفرار من السجن غير قانوني، لكون بقاء الإنسان حراً والسعي لنيل الحرية هي غريزة بشريّة، فكيف بالحريّ إذا كان محاولة للإفلات من وباء لا يرحم؟!

هذه الحادثة تعيد طرح موضوع الإكتظاظ في السجون وأماكن التوقيف الذي كان محافظ جبل لبنان القاضي محمد المكاوي قد أعدّ مشروع قانون الوقاية والحماية من الأوبئة وضمّنه فقرة أساسية تخفّف من هذا الاكتظاظ وفق الأصول القانونية المتّبعة في التوقيف وإخلاء السبيل. ومن الواضح أن المحافظ إستعان بفكر القاضي لإيجاد الحل القانوني، وبعين المسؤول الذي يحترم حقوق الإنسان ولو كان موقوفاً بجرم. ولعلّ ما يدعو إلى الارتياح التلقّف السريع لمشروع المحافظ المكاوي من جانب كتلتين نيابيتين وازنتين هما كتلة اللقاء الديمقراطي التي تبنّت المشروع وأضافت عليه ملاحظاتها ليقدمه باسمها إلى المجلس النيابي النائب الدكتور بلال عبدالله، وكتلة التنمية والتحرير التي قدمه باسمها النائب علي حسن خليل.

الطابة الآن في مرمى المجلس النيابي والأمل كبير في صدور هذا القانون سريعاً ليبقى العدل أساس المُلك.

د. نعمة جعجع

هو وهي

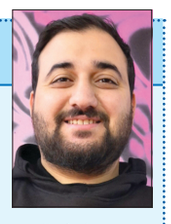
وسام كمال

هند دمشقية

□ الدكتورة فيكي قاصوف وبدعوة من نقابة الاختصاصيين في العمل الاجتماعي في لبنان، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبالتعاون مع أطباء العائلة، وبالتنسيق مع بلدية مزرعة يشوع، تشارك في لقاء «أونلاين» عالفيسبوك السابعة من مساء الأربعاء ٢ كانون الأوّل تحت عنوان «وباء كورونا المستجد».

*****

□ وسام كمال يعود إلى «مترو المدينة» – الحمراء للقاء الجمهور في عرض يحمل عنوان: «هيك وهيك»، الاحد والثلاثاء في ٦ و٢٢ كانون الأوّل المقبل.

يتطرق وسام الى مواضيع من واقع حياتنا اليومية، إلى جانب الأزمات المتلاحقة التي نعيشها.

*****

□ هند دمشقية رئيسة الدائرة النسائية في المركز الإسلامي – عائشة بكار تقيم والعضوات معرضاً حرفياً ليوم واحد فقط، من العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساء من يوم السبت ١٩ كانون الأول المقبل في قاعة الشهيد الشيخ أحمد عساف بالمركز. يتخلل المعرض عرض تطبيقي أمام الحضور لبعض الصناعات اليدوية للحرفيين الذين شاركوا في دورة التسويق الالكتروني. الدعوة عامة.

*****

□ الفنانان سابين ديلاهو وجان ميشيل ويترسبروت أطلقا معرضاً مخصصاً للطباعة الفنية بتقنياتها كافة في باريس، شارك فيه فنانون من حول العالم. وضمن هذا الإطار يفتتح معرض «The Hand that Prints»، بين الحادية عشرة صباحاً والسابعة مساء السبت ٤ كانون الأول في صالة «آرت لاب» – الجميزة – بيروت، ويستمر لغاية ٣١ منه.

تتنوع المعروضات بين النقوش الخشبية والخطية والطباعة الحجرية والنقش الغائر وغيرها.

«بيروت ترنّم» ٢٠٢٠ تحية لمعاناة كل مواطن سلبت منه حقوقه

أبي سمرا: نأمل أن يستمدوا من روح الميلاد نهوض المدينة

حوار: سمار الترك

لم يبق لنا إلا الأمل، هذا ما علمتنا إياه بيروت.

لعلّ كثيرين كرهوا هذه العبارة، وسئموا مشقة العودة بعد كل انكسار.

لكن هذا ليس شعاراً، إنه قدر الذين أحبوا بيروت، بناسها وشوارعها، بحلوها ومرها، بماضيها وحاضرها ومستقبلها، بموسيقاها وإيقاعها، وبروحها المتقدة دائما وأبداً.

بهذه الكلمات عبّرت رئيسة مهرجان «بيروت ترنم» ٢٠٢٠ عن حبها لبيروت ومدى إصرارها على إبقاء الأمل في نفوس كل لبناني، إيمانا منها بضرورة التمسك بهذه المدينة كيفما كانت الظروف، لأن الغد بالتأكيد سوف يكون أجمل.

هي حرصت هذا العام على إطلاق مهرجان «بيروت ترنم» ٢٠٢٠ بنسخته الثالثة عشرة رغم كل الظروف الصعبة التي نعيشها لإيمانها بأن بيروت كانت وستبقى مدينة تشع وتنبض بالحياة.

أبي سمرا

لتسليط الضوء على أبعاد الاستمرار بهذا النشاط، التقت «اللواء» رئيسة مهرجان «بيروت ترنم»٢٠٢٠ ميشلين أبي سمرا، فكان الحوار الآتي:

□ بداية، لو نعود بلمحة موجزة عن كيفية إنشاء مهرجان «بيروت ترنم»؟

– منذ ان انتهت مرحلة إعمار وسط بيروت وبدأ يظهر جليا جمال هذه المدينة ولا سيما دور العبادة المتواجدة فيها، وكل ذلك بفضل الرئيس الشهيد رفيق الحريري رحمه الله، كانت دائما تراودني فكرة أن أقيم CONCERT في الكنائس، كما هو الحال في العديد من البلدان الأوروبية، وذلك لإيماني بأن الموسيقى يجب أن تكون بمتناول الجميع دون استثناء وليس فقط للناس التي بإمكانها أن تدفع المال.

أضيفي، إلى أنك في كل متر تجولين فيه في مدينة بيروت تكتشفين تراث هذه المدينة وجماليتها.

لذلك أردت أن يأتي الناس لسماع الموسيقى ولاكتشاف أهمية الأبنية التراثية المتواجدة فيها.

وفي العام ٢٠٠٧ استطعت أن أترجم الفكرة إلى واقع وابتدأنا المشوار، وهذه السنة نفتتح النسخة الـ١٣ من مهرجان «بيروت ترنم».

□ كيف استطعتم إطلاق المهرجان هذا العام في ظل هذه الظروف الصعبة؟

– لم نكن لنتخيل نحن الذين أردنا دائما من «بيروت ترنم» أن يكون مهرجاناً للأمل والفرح، أن يأتي انطلاق نسخته الثالثة عشرة في الأول من كانون الأول، في ظل هذا الكمّ من الصعوبات الصحية والاقتصادية، ولعلّ الأهم النفسية.

لكن، لأن «بيروت ترنم» هو وليد هذه المدينة وناسها، ولأنه منها ولهم، كان إصرارنا مضاعفاً هذا العام على السير في الشعار الذي رفعناه العام الماضي «الثقافة ليست ترفاً بل حاجة دائمة...».

□ لمن تهدون «بيروت ترنم» ٢٠٢٠؟

– «بيروت ترنم ٢٠٢٠» هو تحية للناس، لضحايا انفجار الرابع من آب، لمن غادروا هذه الدنيا، ولأحبائهم الذين يعانون من ثقل غيابهم، ولمعاناة كل مواطن سلبت منه حقوقه وأحلامه.

□ ما اهمية هذا «المهرجان»؟

تكمن أهمية هذا «المهرجان» في أنه يمثل مساهمة متواضعة للحفاظ على حق الناس بالإستماع للموسيقى دون أي بدل مادي، وحقهم بأن يستعيدوا روح مدينتهم شيئاً فشيئاً، وأن يستمدوا من روح الميلاد، رجاء نهوض مدينة طالما أغدقها محبوها بعاطفتهم.

□ كلمة أخيرة؟

– اخترت أن أبقى في بلدي، وأن أستمد القوة كي أصمد مهما كانت الظروف، لأقدم للناس بدوري مساحة من الأمل، ولأقاوم من خلال الثقافة.

لذلك، آمل أن يتعاون الجميع ضمن هذا الإطار لنحافظ على تراث وثقافة ورقي هذا البلد.

ميشلين أبي سمرا

المهرجان مساهمة ليستمع الناس للموسيقى من دون أي بدل مادي

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/١١/٢٨:
٧٩ حركة طيران و٧٣٣٢ راكباً توزعت على الشكل التالي:
– حركة الطائرات: هبوط ٣٩ رحلة، إقلاع ٤٠ رحلة.
– حركة الركاب: وصول ٣٥١٥ راكباً، مغادرة ٣٧٠٥ ركاب، وترانزيت: ١١٢ راكباً.

هل تحورات فيروس كورونا زادت من سرعة انتشاره ؟

مع زيادة وتيرة التساؤلات بشأن آلاف الطفرات التي عرفها فيروس كورونا خلال الأشهر الأخيرة، استبعد باحثون أن تكون هذه التحورات قد زادت من سرعة انتشاره، بعدما ظهر في الصين أواخر العام الماضي ثم تحول إلى جائحة عالمية أصابت عشرات الملايين.

وحللت دراسة بريطانية أجريت في كلية لندن الجامعية، عينات ما يزيد على ٤٦ ألف شخص أصيبوا بالفيروس في ٩٩ دولة، حتى آخر أواخرتموز الماضي، وركزت الدراسة على المادة الوراثية «الجينوم» للفيروس، الذي أدخل العالم في أسوأ أزمة صحية واقتصادية منذ عشرات السنين. وقالت الباحثة ليوسي فان دروب المشاركة في الدراسة، إن «العلماء أدركوا منذ البداية ضرورة تحليل البيانات من أجل التنبؤ بما قد يطرأ من تغييرات على درجة انتشار العدوى أو شدة أعراضها».

وأضافت: «لحسن الحظ، وجدنا أنه ليست ثمة أي طفرة تزيد من سرعة انتشار فيروس كورونا المستجد، لكن علينا أن نظل حذرين وأن نواصل مراقبة الطفرات التي تحدث له، لا سيما في ظل طرح اللقاحات المضادة».

وأشارت الدراسة إلى أن فيروس كورونا المستجد، واسمه العلمي «سارس كوف ٢»، يشهد طفرات عبر ٣ طرق، أولها عن طريق الخطأ خلال مرحلة التكاثر الفيروسي، وفي احتمال ثان قد تقع الطفرة من جراء تفاعل الفيروس مع فيروسات أخرى تصيب خلايا الجسم، أما في الاحتمال الثالث فقد تحدث الطفرة تحت تأثير أداء الجهاز المناعي للإنسان. وحدد الباحثون ١٢ ألفا و٧٠٦ طفرات طرأت على فيروس كورونا المستجد، وأوضحوا أن ٣٩٨ من هذه الطفرات حصلت بشكل متكرر ومستقل.

لكن الدراسة خلصت إلى أن هذه الطفرات لا تؤدي إلى أي تأثير ملحوظ على سرعة انتشار الفيروس، حتى وإن كانت قد أثارت القلق في وقت سابق بين أوساط العلماء.

ومن بين هذه الطفرات، تحور مهم في بروتين «سبايك» الخاص بالفيروس، واسمه العلمي «D٦١٤G»، وقيل في وقت سابق إنها قد تجعل العدوى أسرع وأكثر شراسة، لكن هذه التوقعات لم تكن دقيقة.

ويحمل البروتين المذكور الذي يعطي فيروس كورونا شكله التاجي المميز أهمية خاصة، حيث إنه المسؤول عن التصاق الطفيل بخلايا الجسم، وأشارت تقارير سابقة إلى أن الطفرة التي طرأت عليه جعلت الفيروس أكثر انتشارا وقدرة على التعلق بضحاياه. (وكالات)

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

شريهان تتبرع بفستانها لصالح ضحايا انفجار بيروت

تصدرت نجمة الاستعراض المصرية شريهان قائمة فناني العالم والشرق الأوسط المشاركين في التبرع بقطع استثنائية من مقتنياتهم للمزاد الخيري الذي تقيمه دار سوذبيز العالمية بالتعاون مع خمس من المؤسسات الخيرية اللبنانية لصالح جهود إعادة إعمار لبنان ومساندة الفئات الأكثر احتياجا عقب الانفجار الذي هز ميناء بيروت في شهر أغسطس الماضي.

ووجهت شريهان رسالة صوتية مُسجلة إلى اللبنانين، عبر برنامج «The Insider»، قالت فيها: ستنهض ماسة العالم من جديد ستنهض لبنان، وتعلم العالم الدرس مرة أخرى ومن أول وجديد، فهذا هو أنتم شعب الإرادة والكرامة، الشموخ والإصرار، الانتصار والإعمار، أنتم الإبداع والفن والحب.

واعتمد المزاد الذي يتوجه إلى متضرري انفجار بيروت على تبرعات سخية من دور أزياء عالمية ومشاهير عرب وأجانب وفنانين وأيضا مصممي مجوهرات عالميين.

وتتولى دار سوذبيز اختيار الفنان الأكثر شعبية وجماهيرية للمشاركة في المزاد، حيث اختارت الفنانة شريهان للمشاركة في المزاد بفستان حريري باذخ اسهمت في تصميمه وارتدته في فوازير رمضان ألف ليلة وليلة عام ١٩٨٧ وذيلته بإمضائها، ويعد الفستان هو الأول على مستوى الشرق الأوسط.

ويشارك في المزاد بجانب شريهان، المغنية اللبنانية ماجدة الرومي، والممثلة الأميركية إيما ستون، وعارضة الأزياء نعومي كامبل، والفنان البريطاني داميان هيرست، والمغنية البريطانية جيري هاليويل.

وستتقاسم المؤسسات الخيرية ريع المزاد الذي سيتم توزيعه على الجهات المتضررة الأكثر احتياجا، وستقوم المؤسسات الخمسة ومنها نساند وبيت البركة وبيتنا بيتك بالتركيز على نجدة العائلات التي تركها الانفجار بدون مأوى وأيضا ستقدم العون للمنشآت التجارية الصغيرة، بينما تقدم جمعية الفنار الدعم لرواد الأعمال وتتوجه جمعية هاوس أوف كريسماس لمساعدة جهود ترميم المباني الأثرية.

(وكالات)

فستان شيرهان المقدم لضحايا بيروت

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/١١/٣٠

ريغان وشامير وأرينز بحثوا في النشاطات السوفياتية

أعلن الرئيس الأميركي رونالد ريغان في ختام مباحثاته مع إسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل ووزير الدفاع موشيه أرينز أن لبنان ومأساته والتهديدات التي تواجه مصالح أميركا وإسرائيل المشتركة فيه كانوا في طليعة القضايا الرئيسية التي تناولا بحثها. وقال الرئيس ريغان إننا بحثنا في النشاطات السوفياتية في الشرق الأوسط... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/١١/٣٠

الجيش الإسرائيلي: لا فائدة لعملية واسعة في لبنان

درست الحكومة الإسرائيلية في اجتماع استثنائي أمس خيارات الرد على الهجمات الصاروخية التي شنها رجال المقاومة على شمال فلسطين المحتلة. وعبر أحد قادة الجيش الإسرائيلي عن شكه في فاعلية عملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان كرد على الصواريخ التي أطلقها حزب الله على الجليل شمال إسرائيل. وصرح الجنرال أميرام ليفين «ليس هناك حل سحري في لبنان»... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/١١/٣٠

بوش يعتبر الإنسحاب من العراق «خطأ جسيماً»

أكد الرئيس الأميركي جورج بوش أن إنسحاباً فورياً من العراق سيكون خطأ جسيماً ورهيباً، موضحاً أن الاستراتيجية الأميركية العراقية تقوم على قرارات القيادة العسكرية على الأرض في وقت عاد مسلسل الخطف إلى الواجهة مجدداً في العراق، حيث اختطفت عالمة آثار المانية فضلاً عن ٦ إيرانيين أفرج عنهم لاحقاً، وقال بوش ان القيادة هي التي ستتخذ قرارات الانسحاب... إلخ.